

دعوات فلسطينية لانتفاضة سلمية وحل السلطة والمطالبه بدولة واحدة للشعبين في ظل فشل المفاوضات



فتاة فلسطينية تشارك باحتفال في الخليل امس للمطالبة باطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية (رويترز)

شخصية من مختلف الوان الطيف السياسي الفلسطيني، بعد سلسلة اجتماعات عقدها على مدى اشهر في الوطن والخارج بـ«اعادة تشكيل السلطة الفلسطينية بحيث لا تخدم المصالح الاسرائيلية».

ويضم الفريق الفلسطيني للدراسة الاستراتيجية شخصيات بارزة في حركة فتح مثل الدكتور محمد اشتية، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح جبريل رجوب وغيره، إضافة الى سمير ابو عيشة وزير التخطيط السابق في حكومة اسماعيل هنية، والدكتور علي السرتاوي وزير العدل السابق في حكومة هنية الثانية، كما شاركت شخصيات أكاديمية بارزة مثل استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت الدكتور علي الجرباوي، واستاذ علم الاجتماع الدكتور اياد البرغوثي، والكاتب هاني المصري والدكتور ليلي فيضي، ورجال اعمال بينهم مازن سنقرط وسام بحور، وحمل التقرير الصادر عن الفريق الفلسطيني للدراسة الاستراتيجية تهيدا تاريخيا لاسرائيل من انها «ستخسر وبشكل نهائي خيار الدولتين في حال واصلت سياساتها الحالية القائمة على التفاوض من دون تحقيق اي تقدم، وبقاء السيطرة على الاراضي الفلسطينية»، وجاء فيه: «عندها سيكون حل الدولتين مغليا مستحقيقا في حال واصلت سياساتها الحالية القائمة على التفاوض من دون تحقيق اي تقدم، وبقاء السيطرة على الاراضي الفلسطينية».

وجاء في التقرير الذي تتم مناقشته في اوساط فلسطينية عديدة: «وصلت المفاوضات الحالية ضمن مبادرة انابوليس للسلام الى مرحلة حرجة، وبعد عشرين عاما من المفاوضات غير المثمرة لإقامة دولة فلسطينية على اساس الاعتراف التاريخي لمنظمة التحرير بوجوب دولة اسرائيل، حان الوقت ليقوم الفلسطينيون بإعادة النظر في هذا المسار الاستراتيجي برمته»، وأضاف: «إن اسرائيل التي تجاوزت نسبة الأراضي التي محتها اياها الامم المتحدة في قرار التقسيم (57 في المئة من ارض فلسطين التاريخية)، استمرت على 78 من الارض، فقد اكتمل في تجاوز هذه النسبة، وفي خلق حقائق جديدة على الارض تدرجا، الامر الذي من شأنه ان يمنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة على ما تبقى من هذه الارض وساحتها 22 في المئة».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

مع اقتراب انتهاء ولاية الرئيس الامريكى جورج بوش الذي اقر باقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل لانهاء الصراع في المنطقة وعدم احراز اي تقدم في ذلك الاتجاه رغم تواصل المفاوضات ما بين السلطة واسرائيل منذ مؤتمر انابوليس الذي رعته الادارة الامريكية في الخريف الماضي، بدأت شخصيات فلسطينية تطالب بتحركات عملية لخلط الأوراق.

وفي ذلك الاتجاه دعا بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات فصائل المقاومة الفلسطينية وشباب فتح والجبهة الشعبية والديمقراطية والتكتيقات الاخرى للتخطيط من أجل القيام بمظاهرات سلمية متصاعدة واعتصامات متتالية حتى تصل في نهاية شهر رمضان المبارك إلى انتفاضة شعبية شاملة واضراب شامل للمطالبة بالحرية والاستقلال بالوسائل السلمية، مستنكرا صمت المسؤولين الفلسطينيين على فتور الإدارة الأمريكية حيال عملية السلام في الشرق الأوسط وقاعستها عن تنفيذ حل الدولتين.

وأكد في بيان صحفي على أنه من واجب السلطة أن تضع برنامجا لاستقبال آلاف المؤيدين من جميع أنحاء العالم للمشاركة في هذه الانتفاضة السلمية الشاملة التي اطلق عليها اسم «انتفاضة الاستقلال»، معبرا عن اعتقاده أن هذه الانتفاضة من شأنها أن تحاصر إسرائيل بدلا من محاصرة إسرائيل للشعب الفلسطيني، كما أنها ستدفع الأطراف الدولية لبذل المزيد من الجهود لإنصاف هذا الشعب.

من جهة أخرى دعت شخصيات فلسطينية إلى وقف المفاوضات وتبني خيار الدولة الواحدة في فلسطين التاريخية وإعادة تشكيل السلطة بما لا يتعدى مصالح اسرائيل.

وخلصت تلك الشخصيات المشاركة في الفريق الفلسطيني للدراسة الاستراتيجية، بعد سلسلة لقاءات عقدت في الوطن والخارج برعاية مجموعة «اوسكوفور» للإبحاث في لندن، إلى مطالبة القيادة السياسية الفلسطينية بتبني بدائل جديدة للمفاوضات والخيار الدولتين واستبداله بخيار «دولة واحدة للشعبين».

وطالب الفريق الذي ضم نحو 30

رئيس الوزراء الاسرائيلي اعرب عن استيائه للقاء ابو مازن بالقنطار اولمرت وعباس يفشلان بمحاولة دفع مفاوضات السلام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

لم يتمكن رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الأحد من تحقيق انجاز في محادثات بشأن وثيقة لتقديمها الى واشنطن قبل ان يختار حزب كديما الذي يتزعمه اولمرت زعيما اخر خلفا له الشهر القادم.

وتعهد اولمرت خلال اجتماع مع عباس في القدس بان يحاول الفلسطينيون والاسرائيليون التوصل الى اتفاق سلام هذا العام تماشيا مع الهدف الذي حددته واشنطن لهذا الغرض.

واثناء وقوفهما امام عدسات المصورين خلال محادثاتهما في القدس قال اولمرت بالانكليزية وهو يصافح عباس ويستخدّم هذه الاخرى لتوجيه ايماءة للزعيم الفلسطيني «يجب ان تكمل عملية انابوليس هذا العام... هذا العام». وفعجى عباس على ما يبدو بما قاله اولمرت حيث ان مثل هذه التصريحات كانت نادرة الحدوث اثناء ما يسمى بفرصة التقاط الصور خلال الاجتماعات السابقة بين الرجلين.

لكن اولمرت الذي تلاحقه الفصاح يخوض سباقا مع الزمن حيث من المقرر ان يعقد حزبه كديما انتخابات على زعامة الحزب يوم 17 ايلول (سبتمبر) لاختيار زعيم بديل عنه. وقبل الاجتماع قال مسؤولون اسرائيليون ان اولمرت الذي تعهد بالاستقالة بعد انتخابات حزب

بيروت - اف بيو بي آي: شن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الاحد هجوما شرسا ضد الزعيم الليبي معمر القذافي وحمله «مسؤولية شخصية» عن اختفاء الامام موسى الصدر قبل ثلاثين عاما.

وقال بري في احتفال اقيم في النبطية (جنوب) في الذكرى الثلاثين للاختفاء الغامض للامام الشيعي «نقول لراس النظام الليبي معمر القذافي، ان اختفاء الامام الصدر ورفيقه مسؤوليتكم الشخصية ولن يسكت هذه المسؤولية (...) كل سياسات الاقتحاح».

واضاف امام شخصيات سياسية ودينية والاف من اللبنانيين شاركوا في الاحتفال «لا يحلمن احد ان يضع ايماننا في النسيان (...) او يخضع للمساومة لتنتا في كل يوم سنديق على باب صمت العالم».

وتابع رئيس مجلس النواب «ستتابع هذه القضية كما تفعل وستكون هناك ايام مشهودة في قضية الامام الصدر الذي استناركم صورته في قيامكم (...) وكوابيسكم».

وياتي هذا الموقف بعدما اتهم القضاء اللبناني المختص في 27 آب (أغسطس) الزعيم الليبي بالتحريض على «خطف» الصدر بما يؤدي الى «الحث على الاقتتال الطائفي» وهي تهمة تصل عقوبتها الى الاعدام.

وكان الصدر وصل الى ليبيا بدعوة رسمية منها في 25 آب (أغسطس) 1978 يرافقه مساعده الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، وشاهد في هذا البلد للمرة الاخرية في 31 آب (أغسطس) ومنذ ذلك الحين انقطع اخباره مع رفيقه.

والصدر هو مؤسس حركة امل الشيعية التي يتزعمها بري حاليا والمتحالفة مع حزب الله الشيعي. وكان الامين العام لحزب الله حسن نصرالله وصف الصدر اخيرا بانه «امام المقاومة».

الحزب الحاكم في اليمن يتهم المعارضة بالتحريض على انفصال الجنوب عن الشمال

البرلمانية المقبلة المقرر ان تتم في 27 نيسان (ابريل) المقبل، مؤكداً أن موعد الانتخابات لن يتغير مهما كانت الظروف وانها ستتم في موعدها كاستحقاق دستوري لا يمكن التراجع عنه.

وكادت احزاب «اللقاء المشترك»، التي تمثل المعارضة اليمنية، استنعت عن المشاركة في تعديل قانون الانتخابات ما لم يعلق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

وقالت المعارضة ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وجه خطبا إلى رئيس الوزراء علي مجور ياطلق سراح المعتقلين بحضور ابناء عموم احزاب المعارضة المطلة في «اللقاء المشترك».

يشار إلى ان عددا من المعتقلين السياسيين تتم محاكمتهم منذ ايار (مايو) الماضي وهم من قيادات الحزب الاشتراكي اليمني، وزعمه عضو المكتب السياسي للحزب حسن باعوم.

نائب إيراني يدعو للتصدي بحزم لقناة «العربية» السعودية

طهران - يو بي آي: دعا النائب الإيراني جهانغير زاده امس الأحد إلى التصدي بحزم لقناة «العربية» السعودية، التي ثبت من دبي، بسبب ما أسماه «محايلاتها المناهضة».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن زاده، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني أنه «لا يجوز اختيار الصمت بعد الآن وينبغي التعاطي بصورة سلمية مع هذه القناة، معتبرا ان على وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي في إيران، وورشدة الثورة الإسلامية على خامنئي ولكن إذا اراد المجلس ان يقدم مشروع قانون بهذا الصدد فان ذلك يستغرق فترة طويلة».

مسؤولون سعوديون يقترحون استبدال صورة المرأة في بطاقة الأحوال بالبصمة

الرياض - يو بي آي: طالب عدد من أعضاء مجلس الشورى السعودي ومسؤولون في الجوازات بحجب الصورة الفوتوغرافية على بطاقة الأحوال الخاصة بالنساء واستبدالها بالبصمة لأنها معاناتهن في المعاملات بالدوائر الحكومية التي تخلو من الأقسام النسائية. وقال هؤلاء إن نظام البصمة سيقلل من حوادث الاحتيال والتزوير والاستيلاء على ميراث المرأة وحقوقها القانونية والمدنية على حد سواء من جانب ولي أمرها سواء «اب، زوج، أخ، عم»، وشددوا على أن نظام البصمة سيوفر الحرج عن كثير من النساء لطاقة الصورة بمطابقة الأحوال لإثبات الهوية.

وكان نائب وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز قال «نحن لا نلزم المرأة بالهوية الوطنية ولكن ندعوها الى حملها».

اجتماع ازمة في بيت المالكي بعد انتهاء مهلة اخلاء المباني الحكومية التي تسيطر عليها الاحزاب الكردية الصراع على خانقين يتفاقم وسط مخاوف من مواجهة بين الجيش العراقي والبيشمركة

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

هل سيبقى الجيش العراقي خارج مدينة خانقين ام ستكون خاضعة له وجزءا من محافظة ديالى؟ ذلك ما بحثه قادة من الحكومة العراقية مع وفد كربي صباح الاحد لانتزاع قبيل خانقين الذي بدأ اكثر اشتعالا، وقبل ظهر الاحد شهد منزل رئيس الوزراء نوري المالكي بالعاصمة بغداد اجتماعا، شارك فيه الدكتور عادل عبدالمهيدي نائب رئيس الجمهورية ووفد القوم كردستان الذي ضم الدكتور برهم صالح نائب الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، والدكتور زهير نوري ووفد ممثل رئيس اقليم كردستان في المجلس السياسي للأمن الوطني، والدكتور فؤاد معصوم

ومن ضمنها منطقة خانقين وتم تحريكها الى المادة 140 من الدستور والتي لم تأخذ حتى الآن مراحلها النهائية بسبب الخلاف عليها، وشدد على ان قضاء خانقين وحسب الدستور بعد خارج الخط الأزرق، وعليه فان القضاء تابع الى محافظة ديالى.

من جهته شدد النائب عن كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي محسن السعدون على أهمية «الابتعاد عن لغة العواطف، والتعامل مع قضية الدستور وجميع المناطق المتنازع عليها بموجب الاليات الدستورية وقال السعدون «نحن نؤيد جميع الخطط الأمنية التي تنفذها الحكومة الفيدرالية، ونقف الى جانب الجيش الاتحادي في تصديده لارهاب، لكن يجب ان يكون هناك احترام للجهد الذي بذلها اهالي خانقين خلال السنوات السابقة على طريق تأمين مدينتهم، وان تتمركز القوات الأمنية العراقية بعيدا عن المدينة».

مسلسلات رمضان المصرية تركز على المعاناة الاقتصادية وتفشي الفساد

القاهرة - «القدس العربي» - أحمد الشوكي:

تكوين فتراته، إلا أنه ينجح في تهيؤ أكثرها إلى الخارج، وفي نهاية الأحداث يحصد ابنه عادل عناق في حبه، نتيجة إلغاء الفوارق الطبقية، فيغرق في حب زميلته «صفية» التي ترفضه وتحب «الحسيني» العامل البسيط.

ويقول الكاتب «يسري الجندي» الذي كتب مسلسل «نسيم الروح»، والذي هو أيضا ضمن المسلسلات الرمضانية إن اللقطة التي استخرجها من خلال كآبة الفقر الذي أصبحت مادته في هذا المسلسل أن «سعد اللقيط» الذي يرفض بشدة هذه الحقيقة، فيظهر في صورة شريفة تشبه عثمان خليل الذي رباه وهو رجل شديد العجرفة والقسوة، وعلى الجانب الآخر تغفل «لجانار» أخت «سعد» إلى وياح استشرى وطال الجميع باستثناء حفنة صغيرة من المتنفذين فهامو بطل المسلسل وفي قمة حصوله على مال الأخرين يتكشف أنه ليس لقيط بل هو ابن رجل غني شجاع قتل لشجاعته ويقف «عثمان خليل» وراء قتل أبيه،

فيلجأ «سعد» لأهل حارته الفقراء ليكونوا في مواجهة «عثمان»، وتعضي الأحداث في ربط هذا الصراع الذي يجري في الحارة نتيجة الفقر والقمح مسترجعة لأحداث ثورة 1919 للمسلسل إخراج سمير سيف بطولة «يمني كريم»، و«مصطفى شعبان»، و«أين زيدان» بينما يذكر «عادل مازن» مؤلف مسلسل «يد أمينة» أن اللقطة التي استخرجها من وسط مخلفات الفقر هي عمل صحافية تجسدها الفنانة يسرا التي تقترن من معاناة أطفال الشوارع والذين لا يملهم أي سائر في الطريق العام، ويتم استدراجهم إلى طريق المخدرات، وهي حادثة طاملا تناولتها صحف وصحفات الحوادث بالجرائد.

ويؤكد أحمد العفاتح مؤلف مسلسل «قلب ميت» قائلا: اني التقطت صورة ضياع الانتماسة وموت البراة بسبب الفقر فأعرض لمجموعة من الفقراء تدفعهم ظروفهم للوعق في الخطأ من خلال شخصية «رضا أبو شامة» الذي يملك ما يسميه العامة «قلب ميت» حيث يشارك في قيادة سيارة بسرعة جنونية في طريق عام، فيما يعرف بسباق السيارات الطائشة مما يؤدي الى وقوع العديد ولم يتخذ الفقر ذريعة لقبول الرشوة.

ملايين المسلمين يتحضرون لاستقبال رمضان وسط ارتفاع اسعار المواد الغذائية والازمات المتنوعة



باكستانيون في صراع من أجل الخبز يكس من الطحين المدعوم تبعية الحكومة عشية حلول شهر رمضان

■ كراتشي (باكستان) - استعد المسلمون حول العالم أمس الأحد لاستقبال شهر رمضان المبارك في ظل ارتفاع جنوني في الاسعار العالمية للمواد الغذائية الامر الذي يجعل مائدة رمضان هذا العام أكثر تكلفة ومصدر قلق للفقراء الصائمين. وتعتمد غالبية المسلمين في التماس هلال رمضان على رؤيته بالعين المجردة ما يفسر اختلاف تحديد بدء شهر الصوم بين دولة اسلامية واخرى.

وفي باكستان يقترض ان يبدأ رمضان الثلاثاء، وهذا العام ادى الارتفاع الكبير في اسعار السلع الاستهلاكية الى جعل موضوع تأمين حاجيات مائدة الافطار هماً اساسياً.

وتقول فهدية شوكت وهي مواطنة باكستانية من سكان كراتشي، كبرى مدن جنوب البلاد، ان «التضخم انعكس على كل شي».

وتضيف «في العادة نحفل بالشهر الفضيل بوصفه شهراً للصلاة والفرح ولكن هذا العام من الصعب جدا علينا الشعور بالغبطة عينها».

وادي الارتفاع الضخم في اسعار السلع الغذائية الاساسية والانتفاع المتكرر في التيار الكهربائي في اثاره غضب 160 مليون باكستاني يعانون بالإضافة الى هذا من ازمة سياسية خطيرة يتخبط فيها بلدهم مع استقالة الرئيس برويز مشرف ومن موجة اعتداءات اسلامية مطرقة. وكذلك وفي مسعى منها للكلم غيظ مواطنيها خصصت الحكومة القدرة الـ 75.1 مليار روبية (4.2 مليون دولار) لدعم السلع الاساسية.

والى هذه المخاوف المتعلقة بارتفاع الاسعار تضاف المخاوف الأمنية التي ترزح تحتها البلاد التي تشهد منذ عام ونيف موجة اعتداءات اسلامية مطرقة لا سابق لها.

ويقول محمد شفيق وهو احد ائمة مسجد نور الانوار في كراتشي ان «الناس لم يتوقفوا عن ارتداد المسجد ولكن عملياً الجميع قلق».

وفي افغانستان المجاورة لا يختلف الامر كثيراً فالقلق من ارتفاع

اسباب الاختلاف في تعيين بدء شهر رمضان بين الدول الاسلامية

وسط البحر السني تتعدد بدء الصوم في يوم مختلف عن غالبية الدول السننية، وكذلك يفعل عدد من اتباع المذاهب الشيعية في دول ذات اكثرية سنية بهدف التمييز عن مواطنيهم السننية، حسب رشوان.

وقبل بضع سنوات دعا مفتي مصر علي جمعة الدول الاسلامية الى توحيد اعلان غرة شهر رمضان.

ورمضان هو الشهر التاسع في ترتيب شهور السنة الهجرية القمرية، وعدد ايام هذه السنة اقل بـ 11 يوماً من ايام السنة الشمسية، ولهذا لا يبدأ رمضان، كما سواه من الاشهر القمرية، في كل عام في اليوم نفسه.

■ القاهرة - ا ف ب: يعتمد غالبية المسلمين في التماس هلال رمضان على رؤيته بالعين المجردة اقتداءً بالحدث الشريف «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته»، وهو ما يفسر اختلاف تحديد غرة الشهر الفضيل بين دولة اسلامية واخرى. وهذا العام أعلنت ليبيا ان امس الأحد هو اول ايام رمضان في حين أعلنت السعودية ومعهما معظم دول الخليج ومصر ان الأحد هو المتم لشهر شعبان، في حين يفرض ان يهل هلال رمضان في باكستان الثلاثاء.

وفي كل بلد تتشكل لجنة من المشايخ والائمة وعلماء الدين تكون مهمتها تحري رؤية هلال رمضان في «ليلة

الفاخرة» - ا ف ب: يعتمد غالبية المسلمين في التماس هلال رمضان على رؤيته بالعين المجردة اقتداءً بالحدث الشريف «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته»، وهو ما يفسر اختلاف تحديد غرة الشهر الفضيل بين دولة اسلامية واخرى. وهذا العام أعلنت ليبيا ان امس الأحد هو اول ايام رمضان في حين أعلنت السعودية ومعهما معظم دول الخليج ومصر ان الأحد هو المتم لشهر شعبان، في حين يفرض ان يهل هلال رمضان في باكستان الثلاثاء.

وفي كل بلد تتشكل لجنة من المشايخ والائمة وعلماء الدين تكون مهمتها تحري رؤية هلال رمضان في «ليلة

طالبان الباكستانية ترفض هدنة حكومية وتتعهد بمواصلة الهجمات في رمضان

■ اسلام اباد - رويترز: قال متحدث باسم حركة طالبان امس الأحد ان طالبان الباكستانية ستواصل هجماتها خلال شهر رمضان رافضة بذلك اعلان الحكومة بأنها ستوقف العمليات العسكرية في شمال غرب البلاد.

وتصاعدت أعمال العنف في باكستان في الأسابيع الأخيرة في الوقت الذي يقاثل فيه الجيش المقاتلين الذين يسرون على نهج تنظيم القاعدة وحركة طالبان في ثلاث مناطق مختلفة بشمال غرب البلاد.

ورد المتحدثون بشن هجمات انتحارية وبتفجير قنابل عن بعد ضد قوات الأمن واهداف مدنية.

وتزامن تدهور الأوضاع الأمنية مع تراجع اقتصادي واضطراب سياسي إذ بعد استقالة الرئيس الباكستاني الذي لا يحظى بشعبية برويز مشرف في 18 آب/أغسطس بأيام قد شاقق في الائتلاف الحاكم.

وقال مسلم خان المتحدث باسم طالبان في وادي سوات لـ«رويترز» عبر الهاتف «إنها مزحة، ليست مسألة شهر مقدس أو غير مقدس، كل الشهور لها قدسيته». اذا ارادوا انها القتال فيجب ان يكون ذلك بشكل دائم، تريد تطبيق الشريعة مزيد من القواب ورجال الانقاذ لمساعدة مئات الاف من الاشخاص الذين ما زالوا محاصرين في القرى النائية.

واوضح مسؤولون ان الطقس السيئ والامطار الغزيرة خلال الايام القليلة المنصرمة اعاقا عمليات الانقاذ والاغاثة في ولاية بيهار بشرق البلاد التي ضربتها اسوأ فيضانات منذ 50 عاماً.

وقال نيتيش ميشرا وزير ادارة الكوارث في بيهار امس «لا يمكنني القول بتحديد ما عدد الاشخاص الذين ما زالوا محاصرين في الفيضانات، لكن اعدادهم بمئات الالوف ونحتاج لمزيد من الموارد والقواب ولجوهو الجيش ورجال الانقاذ لانقاذهم».

وقالت الفيضانات اكثر من الف شخص في جنوب اسيا منذ بدء موسم الامطار الموسمي في حزيران/يونيو خاصة في ولاية اوتار

مقتل اربعة عسكريين ومتمردين اكراد في معارك شرق تركيا

■ دياربكر (تركيا) - ا ف ب: قتل اربعة عسكريين اترك ومتمردان كرديان ليل السبت - الأحد في اشتباكات وقعت في شرق تركيا على ما ذكرت مصادر أمنية محلية.

واوضحت المصادر نفسها ان مجموعة من متمردى حزب العمال الكردستاني هاجمت ليلاً مركزاً للدرك في مدينة يديسو بمحافظة بينغول مما ادى الى مقتل اربعة عسكريين وجرح ثلاثة آخرين. وقد شنت عملية عسكرية لالقاء القبض على المهاجمين وقتل اثنان من المتمردين كما ضافت هذه المصادر.

ويخوض حزب العمال الكردستاني الذي يعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي منظمة اريهابية، تمرداً مسلحاً منذ 1984 للمطالبة بحكم ذاتي في جنوب شرق تركيا المأهول بغالبية كردية. وقد وقع النزاع أكثر من 37 ألف قتيل.

ومنذ كانون الأول/ديسمبر الماضي كثف الجيش التركي عملياته لمطردة المجموعة الانفصالية خصوصاً في جنوب شرق البلاد وشمال العراق حيث يقوم بغارات جوية ضد مواقع حزب العمال الكردستاني. وتنتسب أفرقة الـ 37 الف قتيل.

ومجموعات كردية تابعة له سلسلة اعتداءات بالقتال بينها تلك التي وقعت في 27 تموز/يوليو في استنبول واسفرت عن سقوط 17 قتيلاً وأكثر من 150 جريحاً.

محكمة العدل الدولية تبدأ النظر في خلاف بين بوخارست وكيف

■ لاهاي - ا ف ب: تبدأ محكمة العدل الدولية اعتباراً من غد الثلاثاء النظر في مسألة تقاسم الهضبة القارية للبحر الأسود وهي منطقة غنية بالغاز الطبيعي تشكل موضوع خلاف بين أوكرانيا ورومانيا. فبعد توصل المفاوضات الى طريق مسدود مع كيف (تجو عشريين جولة باءت جميعها بالفشل) حول هذه المسألة التي تسمم العلاقات الثنائية منذ أكثر من اربعين عاماً، رفعت بوخارست هذا الخلاف الى قضاة محكمة العدل الدولية في ايلول/سبتمبر 2004.

ويحسب تقديرات الخبراء الرومانيين فان الجزء الذي هو مثار الخلاف في الهضبة يمتد على طول 12 ألف كلم مربع ويحتوي على نحو مئة مليار متر مكعب من الغاز.

وفي شكواها التي تستند فيها خصوصاً الى اتفاقية 1982 المتعلقة بالقانون البحري طالبت الحكومة الرومانية محكمة العدل الدولية بوضع حل لتقاسم الهضبة القارية للبحر الأسود والمناطق الاقتصادية الحصرية بين رومانيا و أوكرانيا وفقاً للقانون الدولي. وكانت مسألة تقاسم هذه الهضبة تركت عالقة إثر معاهدة صداقة وقعتها البلدان في 1997، كذلك وضع جزيرة الافاعي الصغيرة التي كانت تحت سيادة رومانيا حتى العام 1948 قبل ضمها الى الاتحاد السوفياتي السابق.

ثم عادت الجزيرة الى أوكرانيا اثر انهيار الاتحاد السوفياتي في 1991. وقد حولتها موسكو لوقعتها الاستراتيجي الى قاعدة عسكرية ومركزاً للتصنّع لاروبا الشرقية والشرق الأوسط. وبدون التشكيك في انتمائها الى كيف تأخذ بوخارست على السلطات الأوكرانية رغبتها في تغيير وضعها القانوني من خلال طلبها لهذه المنطقة غير المأهولة والبالغة مساحتها 17 هكتاراً «جزيرة لها حياتها الاقتصادية الخاصة» ولها الحق بذلك بان تكون منطقة اقتصادية حصرية.

وسيعبر وزارة الخارجية الرومانية في تموز/يوليو «ان قرار محكمة العدل الدولية سيسمح لرومانيا وكذلك لاورانيا ببدء استغلال هذه الحقول»، معولة على صدور حل «منصف» من المحكمة. وستواصل الجلسات العامة خلال ثلاثة اسابيع.

والثلاثاء استتولى رومانيا الكلام خلال اربعة ايام ثم تليها أوكرانيا للدفاع عن موقفها اعتباراً من التاسع من ايلول/سبتمبر.

مقتل خمسة في قصف شنته القوات السريالانكية

■ كولومبو - ا ف ب: قتل خمسة اشخاص بينهم طفلان عندما قصفت قوات الامن السريالانكية قرية في جزيرة يسيطر عليها المتمردون شمال البلاد، حسبما أعلن متصدرون من حركة تحرير ايلام تايل امس الأحد.

وذكرت الحركة المنصرة ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بكدل جروح في هجوم مساء السبت على قرية يوتومورييو القريبة من مدينة كيلينوتشني عاصمة المتمردين على بعد 330 كلم شمال كولومبو.

وقال المتمردون ان الضحايا كانوا من المشردين بسبب القتال بين الجنود والعصابات.

السعودية أبعدت 4800 موقوف أجنبي في قضايا جنائية خلال الشهرين الماضيين

■ الرياض - يو بي آي: قال اللواء الدكتور علي الحارثي مدير الإدارة العامة للسجون ان وزارة الداخلية السعودية أبعدت 4800 موقوف أجنبي بقضايا جنائية في بلدانهم خلال الشهرين الماضيين.

وأشار الحارثي إلى أن الجلسات القضائية التي قام بها على سجون جدة إلى أن قضايا المبعدين كانت من الوزن (الخفيف)، مشيراً إلى أن الهدف من الابعاد التخفيف من احماد السجون في المملكة.

دول مجلس التعاون الخليجي توقع مذكرة تفاهم مع تركيا

■ الرياض - ا ف ب: اعلن الامين العام للمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العلي الاحد ان دول المجلس ستوقع الثلاثاء مذكرة تفاهم مع تركيا حول التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية.

وقال العلي لوكالة «فرانس برس» ان وزراء خارجية دول المجلس الذين سيعقدون اجتماعهم الدوري الثلاثاء في جدة (غرب السعودية) سيوقعون «مذكرة التفاهم» مع تركيا على باجانب على هامس الاجتماعات، ووصف الامين العام لمجلس التعاون توقيع مذكرة التفاهم بأنه «طور مهم وجديد في العلاقة بين دول الخليج وتركيا».

■ الرياض - ا ف ب: اعلن الامين العام للمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العلي الاحد ان دول المجلس ستوقع الثلاثاء مذكرة تفاهم مع تركيا حول التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية.

وقال العلي لوكالة «فرانس برس» ان وزراء خارجية دول المجلس الذين سيعقدون اجتماعهم الدوري الثلاثاء في جدة (غرب السعودية) سيوقعون «مذكرة التفاهم» مع تركيا على باجانب على هامس الاجتماعات، ووصف الامين العام لمجلس التعاون توقيع مذكرة التفاهم بأنه «طور مهم وجديد في العلاقة بين دول الخليج وتركيا».

المفكر الأمريكي تشومسكي يدعو لندن لاستخدام علاقتها الخاصة مع واشنطن من أجل اغلاق معتقل غوانتانامو

■ لندن - «القدس العربي»: قال المفكر الأمريكي المعروف نوح تشومسكي ان بريطانيا فشلت في وقف امريكا عن ارتكاب فعل مخجل في معاملتها للمعتبئين بهم والاعتقولة في معتقل غوانتانامو والحرب على الارهاب.

ودعا تشومسكي في لقاء نشر السبت في صحيفة «انديبننت» البريطانية لندن الى استخدام علاقتها الخاصة مع امريكا وتأمين اغلاق المعتقل.

كما دعا المفكر واللغوي الأمريكي المفكرين البريطانيين لاتخاذ موقف واضح للدفاع عن تراجع الحريات المدنية بعد هجمات ايلول/سبتمبر 2001 مضيفاً الى انه لم يسمع سوى «مهمات» قليلة ضد ما يحدث في امريكا.

ويعتبر تشومسكي من اشد النقاد لجزء العراق ومعاملة الاسرى في غوانتانامو والسجون السرية الاخرى حول العالم. وقالت الصحفية ان تصريحات تشومسكي تعتبر فصلاً لارادة السياسية والفكرية للوقوف امام حكم القانون ضد الممارسات التي ارتكبت باسمه وشجبت على ضفتي الاطلنطي.

وفي الوقت الذي ظهرت فيه معارضة بريطانية للسياسة الامريكية ومعهما لندن، بين عدد من الصحافيين والكتاب، الا انها لم تتشكل في اطار واضح.

وقال ان «بلدا لديه ثرة الاحترام للنفس يجب ان يكون شديداً من ان لا يكون له دور في الوحشية الاجرامية»، مضيفاً انه يسبب العلاقة بين البلدين فان «بريطانيا تتحمل مسؤولية قوية لمنع هذه الجرائم المشينة (..) وايما كانت هذه العلاقة الخاصة فبريطانيا مطالبة بمنع هذه الجرائم».

واكد ان بريطانيا مطالبة بالعمل من اجل اغلاق معتقل غوانتانامو مشيراً الى انه شاهد احتجاجات قليلة.

ويعتبر تشومسكي من اكثر النقادين للسياسة الخارجية الامريكية منذ الستينات من القرن الماضي حين عارض حرب فيتنام وكتب مقالته الشهيرة عام 1967 «مسؤولية المثقفين».

ويعقد تشومسكي ان حالة غوانتانامو يجب ان تكون اكثر قوة، و«اننا لا نحتاج لادلة قوية كي نثبت ان الاعتقال في غوانتانامو لن يكون الا عرقة تعذيب»، مشيراً انه ان لم يكن الامر كذلك فلماذا لم يتم اعتقالهم واحتجازهم داخل سجن في نيويورك؟



يأملون في هدنة من اعمال العنف.. والحياة عادت لسوق الشورجة استمرار انقطاع الكهرباء في شهر رمضان يفاقم معاناة العراقيين

بغداد - «القدس العربي»:
رمضان، وذلك ما لم يكن يتوقعه أحد مطلقاً.

وقال عيدان الشموي احد تجار الشورجة: «إن زيارة السوق قبل حلول شهر رمضان بعدة ايام تقليد سنوي لا يمكن أن يخلى البغداديون عنه مهما كان حجم المخاطر التي قد يتعرضون لها من الحوادث الأمنية وأصيحت تقليداً راسخاً».

ويشتهر سوق الشورجة ببيع ما يصنعه العطارون والتوابل والسكر والشاي والبهارات والحبوب وأنواع الطويات والرز وأنواع عديدة من العصائر والسكريات وجميعها مواد قادمة من أسواق الشام، التي تشتهر بها، وقد عرف سوق الشورجة بتكافئه رواده قبل حلول شهر رمضان بأكثر من أسبوع، فليس هناك بيت بغدادي لا يعرف من سوق الشورجة المواد الغذائية الخاصة بالأكالات الرضائية.

وأضاف: «تشتري المواد الغذائية التي يحتاجها مطبخ العائلة البغدادية في شهر رمضان وفي مثل هذه الزيارات إلى السوق تشعر براحة الماضي الجميل المليء بالطقوس المحيية لنا».

ويقول حاتم البهادلي من سكنة مدينة الصدر وهو صاحب أحد المحال في السوق:

«إن حلول شهر رمضان يسهم في رفع حركة الشراء والطلب على المواد التي تحتاجها العائلات في شهر رمضان كما يشهد السوق هذه الايام زيادة في عدد رواده حيث يتوافد العراقيون لتنظيم القاعة».

وتابع: يشتهر سوق الشورجة بماله التجارية المتخصصة ببيع المواد الغذائية، هناك محال أخرى تهتم ببيع أدوات ومستلزمات يقبل عليها العراقيون في رمضان رغم اقراضها تقريبا، أبرزها محال بيع الفوانيس الجميلة والمحبية لدى العراقيين وهم يقطنونها للزيينة وهناك من يقطنها أنواعا أخرى من الفوانيس لحاجتها لها في أوقات السحور، حيث ينقطع التتيار الكهربائي عن مناطق العاصمة.

وتتميز الفوانيس الرضائية بألوانها الجميلة الجذابة وهي تصنع من الزجاج وتعلق كشكل ترفيهي يضيء على العائلة البغدادية القديمة مظاهر الطقوس الرضائية.

ومع ان العيد هو علامة فرح للمسلمين ولكنه عند العراقيين يثير الذكريات الحزينة لأحباب رحلوا في ريعان الشباب، ويزيد القلق والخوف لأن أشباح الظلام والأرهاب تريد ان تسلب كل الأفراح والمسرات وتستبدلها بالوت والحزن والخراب، واتخذ سكان اغلب المدن العراقية من زيارة أمواتهم في الأعياد تقليداً وطقساً دينياً يؤدي جلا عن جبل.

وتقول نساء من شكر (رية بيت، 40 عاماً) أن زوجها قتل في تفجير سيارة مفخخة في الباب الشرقي وسط بغداد كما لكل فرد من العائلة حق في التمتع بالعيد مع أفراد عائلته.. للأموث علينا حق أيضاً فالبنت ينظر إلى أهله ويتمنى زيارته له في هذا اليوم المبارك، ونحن اليوم نزور قبر زوجي القريب من قبر جدي وجدتي وأبي والوالد زوجي ووالدته كل عام في أول أيام العيد ونوزع الحلويات والفاواكه لأجلهم ونقرأ بعض آيات القرآن على قبورهم».

مع حلول شهر رمضان، تصاعدت مطالبات قطاعات عديدة في الشارع العراقي بإقالة وزير الكهرباء وإحالةه للتحقيق بسبب استمرار الانقطاع شبه التام للتيار الكهربائي في غالبية المدن العراقية وخصوصاً بغداد.

فيما تصاعد امانى البغداديين بأن يتوحد العراقيون بمناسبة حلول هذا الشهر المبارك وتتخلص الأعمال الإرهابية، وتغيب التفجيرات عن مدينتهم خلال أيام الشهر الفضيل.

وبين التفاؤل والتشاؤم تتباين رؤية سكان بغداد - الذين ارفعهم من العنف - وضعف الخدمات المقدمة لهم وفي مقدمتها الكهرباء والوقود والماء، دعا الكثير من العراقيين الحكومة لتحمل مسؤوليتها خصوصاً وأن رمضان اركنا، متوقعين أن تكون أيام هذا الشهر «صعبة على الصائمين.. مظلمة وساخنة بالنظر إلى ان ساعات انقطاع التيار الكهربائي تصل إلى 22 ساعة مقابل ساعتين تشغيل فضلاً عن الارتفاع الكبير في درجات الحرارة».

يقول الشيخ حسان التميمي من سكنة منطقة الكاظمية شمال بغداد «يخشى العراقيون من أن تفسد حالة الانقطاع التام للتيار الكهربائي في بغداد ومدن عراقية أخرى متعة الترويج لها عبر المحطات الفضائية العراقية والعربية».

وأضاف «تعيش احياء بغداد ومدن عراقية في حالة انقطاع شبه تام للتيار الكهربائي منذ شهرين وسط ارتفاع كبير في درجات الحرارة وصل إلى 50 درجة مئوية دون أن تقدم تفسيرات حكومية لهذا الانقطاع».

ويأتي غياب التيار الكهربائي في ظل أجواء من حالة الاستقرار الأمني بنسبة 70 في المئة في بغداد وسيطرة قوية للقوات الحكومية على الشوارع وبسط الأمن.

ويقول خالد عبدالله من سكنة منطقة اليرموك غرب بغداد: «بيدو ان هذا الانقطاع سيؤسس علينا شهر رمضان المبارك وإحياء ليالي هذا الشهر الكريم بسبب شدة الحر، خصوصاً وأن هناك نوايا بان تعود الزيارات الليلية بين العوائل من أجل الترويح عن نسوات القهر والظلم التي عشناها وسط أجواء الربيع».

ويقول مهذب شامل من سكنة منطقة الدورة جنوب بغداد: «الحكومة العراقية غير ملتزمة بوعدها ومن الأجدر طرد وزير الكهرباء أو إحالته للتحقيق لأنه تسبب بمأس كبرى للعراقيين جميعاً دون استثناء، ويعامل مثله مثل أي مجرم، لأنه لا يحترم الإنسانية، لا يبل وصلت به الجرة إلى القول ان بغداد عانت من تقصير لمدة ستة ايام بسبب اعمال تخريبية، هذا عين الاستهزاء ودليل على انه لا يسكن بغداد».

وفي سياق الأزمات برمضان هادئ في العراق قال قاسم طه من سكنة منطقة الحرية وسط بغداد «أكثر شيء أتمناه ان يتوحد العراقيون بمناسبة حلول هذا الشهر المبارك وأدعو الله أن تتفعل الأعمال الإيجابية».

وفي سياق آخر استرد سوق الشورجة الذي يعد أقدم أسواق العاصمة العراقية عافيتها وعاد لنشاطه السابق بعد أن طالته التفجيرات في أكثر من مرة، لكنه عاد



اقبال على شراء اللحوم عشية بدء شهر رمضان في العراق (ا ف ب)

قالت انهم نجحوا في اعتقال الالاف صحيفة: القوات البريطانية الخاصة تشن حرباً سرية في شوارع بغداد ضد المسلحين والانتحاريين

لندن - «القدس العربي»:

زعمت صحيفة «صاندي تلغراف» ان أكثر من 3500 مقاتل تم اعتقالهم من شوارع العاصمة العراقية، بغداد، ضمن عمليات «وحدة المهام الخاصة السوداء» التي تقودها الفرق الخاصة البريطانية.

وقالت ان العملية هي جزء من حرب سرية يخوضها افراد الجماعات الخاصة البريطانية في بغداد، وتضم وحدة المهام الخاصة هذه عددا من الفرق الخاصة، وقالت ان الهدف الرئيسي للعملية هو الأشخاص الذين كانوا يرغبون بالانضمام إلى العمليات الانتحارية أو تنفيذها والتي كانت توقع نحو 3 الاف شخص بين قتيل وجريح في الشهر.

ولكن مصادر انكرت انخراط القوات الخاصة والمخبرين حيث قامت بتفكيك عدد من الخلايا وادت إلى تقليل العمليات الانتحارية من 150 في الشهر إلى اثنتين، وقتل ستة من أعضاء الفرق الخاصة البريطانية في العمليات وجرح 30 منهم، فيما تعرضت قوات دلتا إلى خسائر بنسبة 20 في المئة. ونقلت عن رجل استخبارات بريطاني قوله ان العملية ادت إلى القاء القبض على 3500 مسلح خلال عام، ويقول ان العملية كانت ناجحة، ولكن الثمن كان فادحاً مشيراً إلى نفس نسبة الخسائر أثناء حرب الملايو قبل خمسين عاماً.

وأشاروا إلى الهدنة مع مقتدى الصدر والتي لكن مراقبين يقولون ان السياسة لعبت جزءاً في العملية، وأشاروا إلى الهدنة مع مقتدى الصدر والتي يقولون ان القوات الخاصة بدأت تركز على تفكيك خلايا العمليات الانتحارية في نفس الوقت مع زيادة القوات الأمريكية.

تصاعد التوتر بين الأكراد والحكومة العراقية على بلدة خانقين في شمال العراق

البلدة ولم ينشب قتال لكن التوتر قائم. ويجري وفد كردي محادثات اليوم في بغداد مع حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي سعياً لحل النزاع، ودعا الجانبان إلى الهدوء وقال إن الخلاف من الممكن حله عبر الحوار لكن مسؤولين رفضوا الادلاء باليزيد من التفاصيل حول المناقشات الحالية.

وقال محمد ملا حسن قائمقام بلدة خانقين وهو كردي إن الجيش العراقي حاصر الاسبوع الماضي خانقين. ووصف الامر بأنه مشاف للمنطق لان خانقين بلدة مستقرة ولا يوجد أي خرق أممي هناك.

ولاحظ تحول فيه العراق إلى حالة من الغرضي والقتل الجماعي تطور والبلاد كانت تقف على حافة حرب أهلية بحسب تقييم الوكالة المركزية للاستخبارات «سي أي إي».

وفي الوقت الذي بدأت فيه الإدارة بمراجعة السياسة من خلال التفكير في نقل المهام الأمنية للجيش العراقي دعمت وزارة الخارجية إلى تركيز الجهود لمحاربة القاعدة واحتواء العنف الطائفي، ودعا السفير الأمريكي في العراق لان يمنح السلطة لشبكة العنف، فيما درس المسؤولون العسكريون إمكانية الدفع بتعزيزات للجيش وكاد الأمر ان يقسم

الخطوة. وتصاعد التوترات في ديالى بعد انسحاب غالبية قوات البشمركة الكردية وقوامها ألفا شخص كانوا يقومون بدوريات في مناطق ذات خليط عرقي هذا الاسبوع إلى حدود المنطقة الكردية شمال العراق التي تتمتع بحكم شبه ذاتي استجابة لضغوط من الحكومة العراقية.

لكن قوات البشمركة رفضت الانسحاب من خانقين التي يعيش فيها عرب واكراد وتقع خارج منطقة الحكم الذاتي قرب الحدود الإيرانية العراقية.

وقتل انتحاري 28 شخصاً في مركز تجنيد تابع للشرطة العراقية ببلدة

سنة العراق يبدأون صيام شهر رمضان اليوم الاثنين

بغداد - يو بي آي: أعلن ديوان الوقف السني في العراق أن اليوم الاثنين سيكون أول أيام شهر رمضان وأن يوم الأحد كان المكمل لعدة شهر شعبان.

ولفت ديوان الوقف في بيان أذاعته قناة «العراقية» الفضائية الرسمية إلى أنه تعذر الليلة (السبت) إثبات الرؤية الشرعية للهلال، وكان الوقف السني قد طلب في وقت سابق من المسلمين في العراق، مراقبة هلال شهر رمضان ابتداء من غروب شمس يوم السبت الموافق 30 آب (أغسطس)، فيما طلب الوقف الشيعي والمرجعيات الدينية الشيعية في العراق من المسلمين مراقبة هلال شهر رمضان ابتداء من مساء أمس الأحد الموافق 31 آب (أغسطس).

زيباري ينفي تغيير الوفد المفاوض مع واشنطن ويؤكد التوصل إلى صياغة مسودة واحدة للاتفاقية الامنية

بغداد - يو بي آي: نفى وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ادخال تغييرات على تشكيلة الوفد العراقي المفاوض مع الجانب الأمريكي حول الاتفاقية الاطارية الامنية طويلة الامد بين البلدين، ونقل موقع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني عن زيباري أمس الأحد قوله «لا صحة للاثباء التي تحدثت عن قيام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بتغيير الوفد المفاوض».

وأضاف ان الوفد المفاوض الذي يرأسه وكيل وزارة الخارجية العراقية محمد الحاج حمود «انجز المهمة قانونياً وفتحياً وشكلتياً حيث تم التوصل إلى صياغة مسودة واحدة للاتفاقية وان ما تبقى هو مجرد قرارات سياسية ليست من اختصاص المفاوضين الفنين».

وكانت مصادر برلمانية عراقية قالت في وقت سابق ان المالكي أجرى تغييرات على تشكيلة الوفد العراقي المفاوض مع الجانب الأمريكي حول الاتفاقية الامنية مع واشنطن.

وأفادت هذه المصادر ان الوفد الجديد يتألف من مستشار الامن الوطني العراقي الدكتور موفق الربيعي والمستشار السياسي لرئيس الوزراء صادق الركابي ومدير مكتبه طارق نجم.

رئيس اركان الجيش العراقي يابكر زيباري يقرب بقى القوات الحكومية بالانتشار في قضاء خانقين

بغداد - يو بي آي: أقر الفريق الركن يابكر زيباري رئيس اركان الجيش العراقي بان من حق القوات الامنية العراقية الحكومية تنفيذ عمليات عسكرية داخل قضاء خانقين، المتنازع عليه، لأنه جزء لا يتجزأ من الأراضي العراقية.

وجاء هذا التصريح المتزامن مع بدء وفد يمثل القيادات الكردية مباحثات مع الحكومة الاتحادية في بغداد بشأن أزمة قضاء خانقين متناقضا مع موقف حكومة اقليم كردستان العراق التي اعتبرت انتشار القوات الحكومية بهذا القضاء خرقاً دستورياً واستفزازاً لا مبرر له.

وقال رئيس اركان الجيش العراقي (كردي) الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في مبنى محافظة ديالى شمال شرق بغداد بعد تفقده القطعات العسكرية في المحافظة أمس الأحد «ان قضاء خانقين جزء لا يتجزأ من الأراضي العراقية ومن حق القوات العراقية تنفيذ عمليات عسكرية داخله».

ويأتي هذا التصريح نافية تقارير تحدثت عن تمديد زيباري او اقضائه من منصبه او تهيشه.

يذكر ان محافظة ديالى وبضمنها قضاء خانقين التابع لها تشهد منذ 29 الشهر الماضي حملة أمنية واسعة النطاق اطلق عليها اسم (بشائر الخير) تهدف إلى القضاء على الجماعات المسلحة وبخاصة تنظيم القاعدة.

اعتقال 1183 «مطلوباً» خلال العملية الامنية في ديالى

بغبوبة - يو بي آي: أعلن مصدر عسكري عراقي أمس الأحد اعتقال 1183 «مطلوباً» خلال العملية الامنية في محافظة ديالى المضطربة، في حين سلم 1600 آخرون انفسهم للاستفادة من العفو الذي اصدرته السلطات. وقال اللواء محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة «فرانس برس» ان «عدد المطلوبين الذين اعتقلوا منذ بدء عملية (بشائر الخير) في محافظة ديالى يبلغ 1183 شخصاً».

وتابع «هناك 1600 آخرون سلموا انفسهم إلى قواتنا خلال الايام الماضية مستقيدين من العفو الذي اصدره رئيس الوزراء نوري المالكي».

وقد اصدر المالكي في السادس من الشهر الجاري عفواً عن «المطلوبين والمغربهم» في ديالى، وكبرى مدنها بغبوبة (60 كم شمال شرق بغداد)، وقد اكد العسكري في وقت سابق ان بين المعتقلين 16 قيادياً في «دولة العراق الاسلامية» التي تضم فصائل مرتبطة بشبكة القاعدة.

وأشار إلى «عودة 1346 عائلة مهجرة إلى منازلها في مناطق متفرقة من محافظة ديالى، بعد النجاحات التي حققتها القوات العراقية هناك».

وتعدت القوات العراقية منذ بدء الحملة في 29 تموز (يوليو) الماضي على 75 جثة مهجولة موقفة الايدي بالإضافة إلى 450 عبوة ناسفة و 51 مخبأ للأسلحة، وفقاً للمتحدث.

ولم يشر إلى سقوط اصابات في صفوف القوات العراقية.

وتستهدف العملية ملاحقة تنظيم القاعدة والخارجين عن القانون في ديالى.



تهدف إلى تجنب اتخاذ القرار الا ان المسؤول القرب من المالكي اكد ان القرار متعلق بان أعضاء الطاقم الجديد مؤهلون لاتخاذ قرارات علاوة على قريبهم من المالكي. ويعتقد مراقبون ان المالكي يخشى الموافقة على شروط المعاهدة حتى لا يوصف بأنه لعبة أمريكية فيما يرون ان ايران الراضة للمعاهدة تمارس ضغوطاً عليه.

ومع الربيعي اضاف المالكي صادق الركابي، مستشاره السياسي وطارق نجم، مسؤول مكتبه. ويرى المسؤول ان المفاوضات دخلت مرحلة حرجة وتحتاج إلى قرار سياسي وليس فنياً. وتم سحب محمد حاج حمود من وزارة الخارجية واستبدال فريقه باخر يتعامل مباشرة مع المالكي، وكان المالكي قد انتقد في السابق انه يحكم من خلال مجموعة صغيرة تحيط به. ونقلت عن نائب مستقل قوله ان تغيير الفريق إشارة إلى ان المالكي لا يرغب بالاتفاق، وكان متحدث باسم الخارجية الأمريكية قد اخبر الصحافيين ان واشنطن تأمل بالتوصل لاتفاق بنهاية العام الحالي، مع ان جورج بوش كان يأمل بالتوصل له بنهاية شهر تموز (يوليو) الماضي.

من جهة أخرى اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى ان قرار الرئيس الأمريكي زيادة عدد القوات

من نهاية التفويض الممنوح للقوات الامريكية والمتعاونة معها للبقاء في العراق.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قد وصلت فجأة لبغداد واقتربت ان الاتفاق قريب ولكنها اكدت انه لن يكون هناك اتفاق الا عندما يتم التوصل إليه.

ولكن عراقيين يقولون ان المفاوضات لا تتقدم بسبب الخلاف حول موضوع حصانة الامريكيين من الملاحقة حسب القانون العراقي.

ويرى المسؤول ان موضوع حصانة الامريكيين قد يعوق موافقة البرلمان عليه، كما ان الطرفين لا يزالان يتفاوضان حول موعد انسحاب القوات الامريكيين سينسحبون من العراق بحلول عام 2011 الا اذا طلب العراقيون بقاءهم وسيخرجون من المدن عام 2009 الا اذا طلب العراقيون غير ذلك.

وتقول الصحيفة ان الوفد الامريكي عاد لواشنطن كي يتم التشاور حول اللغة الجديدة التي تناقض الموقف المعلن من ان الانسحاب مرهون بتغيير الظروف على الارض.

واعتبر مسؤولون تغيير الطاقم محاولة انقسامية

لندن - «القدس العربي»:

كان تغيير رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاسبوع الماضي، الوفد الذي يتفاوض مع الامريكيين حول المعاهدة الامنية واستبداله بفريق يرأسه موفق الربيعي، مسؤول الامن القومي علامة على ان الامور لا تسير بشكل جيد على الرغم من تأكيدات كلا الطرفين ان الاتفاق قريب من الانتهاء.

وبرر المسؤولون العراقيون الخطوة حسبما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» بيان الفريق الجديد لديه الصلاحيه للموافقة واتخاذ القرارات اكثر من الفريق الاو.

ويرى معلقون ان التغيير الذي اتخذه المالكي، في مرحلة حرجة من الاتفاق «اما اتفاق او لا اتفاق» يهدد بالفشل المفاوضات. ولم يصدر بعد أي قرار حول الاتفاق الذي يصغه الامريكيون بانه تحالف

استراتيجي طويل الامد بين امريكا والعراق. ونقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن مسؤول مقرب من المالكي قوله ان الطرفين لا زالا مختلفين حول القضايا الاساسية. وجاء التعديل في الفريق المفاوض الذي جلب معه عددا من مقربي المالكي، قبل اربعة اشهر

السودان: قتلة الدبلوماسي الأمريكي متشددون خططوا لهجومه أجنب في رأس السنة

■ الخرطوم - رويترز: قالت النيابة السودانية للمحكمة أمس الأحد إن خمسة سودانيين متهمين بقتل موظف في الموننة الأمريكية هم متشددون خططوا لهجومه أجنب في حفل عشية رأس السنة.

ورد المتهمون الخمسة «الله أكبر» وهم يسيرون إلى محكمة شرق الخرطوم واستقبلهم حشد من المؤيدين الذين رددوا شعار «تسقط تسقط أمريكا».

وأطلق الرجال الخمسة لاهام وكانوا يرتدون الملابس البيضاء التقليدية، ورأى مراسل «رويترز» في المحكمة اثنين منهم وهما يبصقان على صحافيتين غربيين قبل أن يسيرا إلى المبنى مكبلين بالأغلال في أقدامهما.

وقتل جون جرانفيل (33 عاما) وهو موظف في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أثناء عودته لمنزله من احتفالات رأس السنة في الخرطوم

في ساعة مبكرة من أول كانون الثاني (يناير). كما قتل سائقه عبد الرحمن عباس (39 عاما).

وجرانفيل أول مسؤول في الحكومة الأمريكية يقتل في الخرطوم منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وقال وكيل النيابة محمد المصطفى موسى للمحكمة إن الخمسة استاجروا عقارا في بلدة عطبرة في العام الماضي وهي بلدة تقع شمالي الخرطوم وتربوا هناك وأحضروا أسلحة منها كالمشكوف وبندفية جي 3 ومسدسات.

ووفقا للرفعة الابتدائية للنيابة التي اطلعت عليها «رويترز» قال موسى إن الخمسة انتقلوا بعد ذلك إلى منزل في أم درمان وهي إحدى ضواحي الخرطوم واستاجروا سيارة وابتدأوا التعرف على أماكن الاحتفال برأس السنة من أجل استهدافها.

وفي شبعة رأس السنة تحركوا بسيارتهم فوجدوا أماكن الاحتفال إما خالية أو شديدة الحراسة.

وقال عادل عبد الغني وهو أحد محامي المتهمين لـ«رويترز» عقب الجلسة التي استمرت 30 دقيقة إن الدعوى أفاد بأن الخمسة قرروا عندها التحرك بالسيارة من أجل البحث عن ضحايا خارجين من احتفالات رأس السنة.

وأضاف وكيل النيابة أن الشيطان خدع الخمسة وجعلهم يظنون أن الهجوم متفق مع تعاليم القرآن وأنهم رددوا شعارات دينية بعد قتل جرانفيل وعباس.

وطالبت النيابة القاضي بإدانة الخمسة في إطار الفصل رقم 130 من القوانين السودانية وطالبت أيضا بمحاكمتهم في إطار قوانين الأسلحة النارية. وقال عبد الغني إن عقوبة القتل تصل إلى الإعدام.

ورفع القاضي الجلسة حتى 11 أيلول (سبتمبر) من أجل السماح لأسرة جرانفيل بتعيين محام ومن أجل طلب الدفاع.

وفي جلسة سابقة أعلن أن أسماء المتهمين هي محمد عثمان يوسف محمد (29 عاما) وهو ضابط سابق بالجيش السوداني ومحمد سكاوي إبراهيم محمد (23 عاما) وهو طالب يدرس الهندسة المدنية وعبد الباسط الحاج حسن (29 عاما) وهو تاجر وعبد الرؤوف ابو زيد محمد (23 عاما) وهو تاجر وابن رجل دين ومراد عبد الرحمن وهو سائق يبلغ من العمر 35 عاما.

ويعد أيام من الهجوم أعلنت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم «انتصار التوحيد» في السودان عبر رسالة على موقع يستخدمه متشددون مسؤوليتها عن قتل المسؤول الأمريكي.



أحد المتهمين بمهاجمة الدبلوماسي الأمريكي أثناء المحاكمة في الخرطوم امس

الجيش العراقي يتولى مهمة حماية معسكر لجاهدي خلق بدلا من الجيش الأمريكي

■ بغداد - يوبي أي: قالت وزارة الدفاع العراقية إن قوات الجيش العراقي تسلمت رسميا أمس الأحد مهمة حماية معسكر «أشرف» في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، والتي يعود إلى منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، من القوات متعددة الجنسيات.

وقال اللواء محمد العسكري المستشار الاعلامي للوزارة «إن مهمة الجيش العراقي تتمثل بتوفير الحماية للمعسكر وتظيم عملية الدخول اليه والخروج منه».

وأضاف «إن الوزارة لا تتدخل بالجوانب السياسية التي تتعلق بوجود المعسكر أو وجود المنظمة، كون هذا الامر متروكا للسياسيين العراقيين أو للسلطة التشريعية وان عملها يقتصر على توفير الحماية للمعسكر فحسب».

ومنظمة مجاهدي خلق أو «مجاهدي الشعب» هي منظمة إيرانية معارضة تأسست عام 1965 على أيدي متفنيين إيرانيين بهدف الاطاحة بنظام شاه إيران آنذاك محمد رضا بهلوي، لكنها اختلفت بعد سقوط النظام، مع نظام الخميني وتحولت مجددا الى صفوف المعارضة التي اخذت في احياها كثيرة طابع المعارضة المسلحة من خلال

نشاطات (جيش التحرير الوطني الإيراني) الذراع العسكرية للمنظمة الذي يتمركز من بقى من مقلبيه الآن في معسكر «أشرف» بمحافظة ديالى. وكانت الولايات المتحدة ادرجت هذه المنظمة ضمن المنظمات الإرهابية، لكن موقفا منها اختلف ولو جزئيا نظرا لتغير الظروف كما قامت عدة دول اوروبية بشطبها من قائمة الارهاب . وتعد منظمة مجاهدي خلق جزءا من ائتلاف ايراني واسع اطلق عليه اسم «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» الذي يعمل كبرلمان إيراني في المنفى يضم 550 عضوا يمثلون 5 منظمات

اجراءات امنية مشددة للقوات العراقية والأمريكية في الرمادي

■ الرمادي (العراق) - ا ف ب: فرضت القوات العراقية والأمريكية في الرمادي، كبرى مدن محافظة الانبار، اجراءات امنية مشددة الاحد استعدادا لانتقال المهام الامنية الى السلطات العراقية اليوم الاثنين، وفقا لمراسل «فرانس برس».

وانتشرت القوات العراقية في شوارع المدينة (100 كلم غرب بغداد) واقامت نقاط تفتيش بالاضافة الى تسيير دوريات في الشوارع.

وانتشرت دوريات القوات الأمريكية بشكل مكثف في معظم الطرق الرئيسية. وفرضت القوات العراقية سيطرتها بشكل واضح على المدينة التي تشهد هدوءا. وأكد اللواء ماجد العسافي القائد الجديد للشرطة في الانبار لـ«فرانس برس» «نحن مستعدون لتسلم الملف الامني الاثني». وأضاف ان «قواتنا منتشرة في عموم المحافظة وتغرض سيطرتها بشكل كامل والوضع الامني مستقر تماما». وكان من المفترض تسليم المسؤولية الامنية في المحافظة الى العراقيين في حزيران (يونيو) الماضي، لكن تقدر تأجيل ذلك. وأكد العسافي ان «قواتنا مستعدة وجاهزة لاحباط اي محاولة من شأنها عرقلة تسليم الملف الامني». والحركة عادية في شوارع المدينة وساقطها مع الانتشار الواسع للقوات العراقية والأمريكية. وستكون الانبار اول محافظة سنية والحادية عشرة من اصل 18 محافظة تسلمها القوات العراقية.

من جانبه، قال العقيد عدنان العلواني من شرطة الرمادي ان «قواتنا على اهبه الاستعداد ونحن قادرين على السيطرة على الأوضاع الامنية في المحافظة».

بدوره، قال احمد عبد السلام موظف حكومي في الثلاثينات «انا مسرور جدا وسعيد بعودة القوات العراقية الى تنفيذ مهامها بدلا من القوات الاجنبية، وهذا هو الوضع الطبيعي، قواتنا هي من يدافع عن العراقيين». لكن ثائر محمد قال ان «قواتنا ما زال غير قادرة على استلام الملف الامني وغير مستعدة لذلك، بسبب استمراء الفساد في صفوفها».

وتسيطر القوات العراقية على محافظات القادسية وميسان والمثنى والبصرة وذي قار والنجف وكربلاء (جنوب) ودهوك والسليمانية واربيل (شمال).

بغداد تؤكد رغبتها في اعادة اللاجئين العراقيين في الاردن

■ عمان - ا ف ب: أعلن السفير العراقي في عمان سعد جاسم الحياني أمس الأحد رغبة العراق بعودة اللاجئين العراقيين الموجودين فوق اراضي المملكة الى بلادهم بعد تحسن الوضع الامني «بشكل ملحوظ» في بغداد.

وقال الحياني لوكالة «فرانس برس» ان «وزير الهجرة والمهجرين العراقي عبد الصمد عبد الرحمن زار عمان قبل يومين والتقى بمسؤولين عن منظمة الهجرة العالمية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة لأمم المتحدة لدراسة السبل الكفيلة باعادة العراقيين الراغبين بالعودة الى العراق»، وأضاف ان «الأوضاع الامنية تحسنت بشكل ملحوظ في العراق وبغداد خصوصا وهناك الآلاف من العراقيين ممن تقطعت بهم السبل ويحتاجون الى مساعدة من أجل تسهيل عودتهم الى العراق».

وأوضح الحياني ان «هناك اعدادا كبيرة عادت بمحض ارادتها الى العراق فيما هناك من هم بحاجة الى مساعدتهم للعودة الى العراق»، مشيرا الى ان «ما بين 500 الى 600 شخص سجلوا اسماءهم في السفارة لحد الان كي تسهل نحن عملية عودتهم الى العراق».

وبحسب الحياني فان الوزير العراقي سيقوم بزيارة الى سورية لنفس الغرض.

أكد وزير الهجرة والمهجرين عبد الصمد عبد الرحمن في الحادي عشر من الشهر الحالي ان لدى العراق خطة لإعادة جميع اللاجئين العراقيين في دول الجوار الى البلاد، وأكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم

المتحدة ان 7.4 مليون عراقي قد تهجروا منذ الاجتياح الذي باثته الولايات المتحدة في 2003، وان أكثر من مليونين منهم باتوا يعيشون في البلدان المجاورة للعراق ولا سيما منها سورية والاردن.

وقد تحدثت دمشق وعمان مرارا عن العبء الاقتصادي الذي يترتب عليهما تدفق اللاجئين العراقيين وطلبتا مساعدة دولية.

وتسعى الحكومة العراقية الى اعادة جميع اللاجئين العراقيين من الخارج، من خلال مشاريع اعادتهم بالطائرات العراقية او الباصات دون مقابل.

ونظمت الحكومة العراقية الشهر الحالي ثلاث رحلات مجانية بالطائرة الرئاسية الخاصة من مصر الى بغداد اعادتها خلالها العائلات العراقية.

وقد أعلن المالك ان العراق يريد تشجيع اللاجئين على العودة لكن دون اكرام مؤكدا ان الحكومة لا تفرق بين مسيحي ومسلم او شيعي وسني.

وكانت مجموعة الأبحاث الدولية الواسعة النطاق «انترناشونال كرايزيس غروب» انتقدت في العاشر من الشهر الماضي «تياخل» الحكومة العراقية في مساعدة الملايين من العراقيين الذين هربوا من بلدهم الذي تنتشر فيه أعمال العنف منذ خمس سنوات. وقالت في تقرير ان «الحكومة العراقية لا تستحق اي ثناء، فقد اظهرت هذه الحكومة التي تحصل على اموال طائلة تباخلا حياجا رعاياها العالقين في الخارج».

اعتقال 28 من عناصر القاعدة جنوب بغداد

■ الحلة - ا ف ب: أعلن مصدر امني عراقي اعتقال 28 من عناصر تنظيم القاعدة خلال عملية مداهمتها نفذتها قوات مشتركة عراقية - أمريكية الاحد في ناحية الاسكندرية جنوب غرب بغداد.

وقال الملازم حميد الشمرى من الجيش العراقي ان «قوة عراقية أمريكية مشتركة نفذت حملة مداهمتها في ناحية الاسكندرية (60 كم جنوب غرب بغداد) اسفرت عن اعتقال 28

من عناصر تنظيم القاعدة، ولم يشر المصدر الى وجود اجانب ضمن المعتقلين. وتشهد الاسكندرية اشتباكات بشكل شبه يومي بين القوات العراقية والأمريكية من جهة وعناصر القاعدة خلال الاعوام الماضية، وفقا للمصدر، وفي الكوت، أكد مصدر امني اعتقال اربعة عراقيين «مطلوبين» في قضية خطف 11 شخصا في ناحية العزيزية (70 كلم جنوب بغداد).

من عناصر تنظيم القاعدة..

قداس مشترك يجمع القوميات والطوائف العراقية المتنازعة في كركوك

■ كركوك (العراق) - ا ف ب: اقامت كاثوليكية القلب الاقدس للمسيحيين الكلدان في مدينة كركوك الغنية بالنفط في شمال العراق السبت صلاة مشتركة لجميع القوميات والايان من اجل المصالحة والسلام في المدينة المتنازعة عليها.

وشارك في هذه المبادرة التي تعتبر الاولى من نوعها ممثلو الحزبين الكرديين الرئيسيين، وكذلك الجبهة التركمانية العراقية والكتلة العربية الموحدة وممثلو مكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر والوقفان السني والشيعي وممثلون عن مكاتب المرجع.

وحضر القداس كذلك قادة الجيش والشرطة العراقية بالاضافة الى عدد كبير من مختلف الاديان والطوائف.

وتتميز هذه المدينة التاريخية والغنية بالنفط، بخليط سكانها المكون من الاكراد والتركمان والعرب والمسيحيين.

وقال الدكتور لويس ساكا رئيس اساقفة المسيحيين الكلدان في كركوك «نحن اليوم بادرانا باقامة صلوات مشتركة بين مختلف القوميات والاديان بكركوك لان السلام هو اساس للعيش المشترك ونبد العنف والتعصب وضمان حقوق كل المكونات

وندعو موحدين نعمل للسلام والمصالحة ولا للعنف والارهاب»، وأضاف ان «اهالي كركوك قد عانوا طيلة العقود الماضية، فينبغي ان يدعوا ويرسخوا ترايطهم لجعل كركوك نموذجا للعيش السلمي والعيش المشترك ونحن نؤمن بتحقيق ذلك».

وقال «بحورنا وتفاهنا وتنازلاتنا المشتركة يمكن ان نصل لحلول مشتركة وننحن نشهد دور المسيحيين أنهم اثبتوا وبنيتهم وحرصهم على مشاكل كركوك»، من جانبه، اشار محافظ كركوك عبد الرحمن مصطفى الى «انها لفرصة تاريخية ان تجتمع كل مكونات كركوك لنقول كلمتنا

عمليات تفجير، وصفها المسيحيون بأنها رسالة لإثارة الفتن بكركوك واجبارهم على الرحيل لكتم أعلنوا دوما تمسك بارضهم. وكان مسلحون خطفوا مطران الكلدان فرج رحو في 29 شباط (فبراير) الماضي في الموصل ذات الغالبية العربية السنية وعُثر الشرطة على جثة المطران بعد اسبوعين.

كما شهدت كنائس في الموصل وبغداد في كانون الثاني (يناير) الماضي موجة اعتداءات.

وكان كاهنان من الموصل خطفا مدة تسعة ايام في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي بينما

عمليات تفجير، وصفها المسيحيون بأنها رسالة لإثارة الفتن بكركوك واجبارهم على الرحيل لكتم أعلنوا دوما تمسك بارضهم. وكان مسلحون خطفوا مطران الكلدان فرج رحو في 29 شباط (فبراير) الماضي في الموصل ذات الغالبية العربية السنية وعُثر الشرطة على جثة المطران بعد اسبوعين.

كما شهدت كنائس في الموصل وبغداد في كانون الثاني (يناير) الماضي موجة اعتداءات.

وكان كاهنان من الموصل خطفا مدة تسعة ايام في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي بينما

عمليات تفجير، وصفها المسيحيون بأنها رسالة لإثارة الفتن بكركوك واجبارهم على الرحيل لكتم أعلنوا دوما تمسك بارضهم. وكان مسلحون خطفوا مطران الكلدان فرج رحو في 29 شباط (فبراير) الماضي في الموصل ذات الغالبية العربية السنية وعُثر الشرطة على جثة المطران بعد اسبوعين.

كما شهدت كنائس في الموصل وبغداد في كانون الثاني (يناير) الماضي موجة اعتداءات.

وكان كاهنان من الموصل خطفا مدة تسعة ايام في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي بينما

حماس تطالب بإطلاق سراح 1500 فلسطيني مقابل الجندي الاسرائيلي شليط

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قالت مصادر رفيعة من حركة حماس، أمس الأحد لـ«القدس العربي» إن قيادة الحركة ابلغت المسؤولين المصريين في رسالة حديثة وجهتها لهم، انها لن تدخل في مفاوضات غير مباشرة مع الجانب الإسرائيلي بشأن إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط، المسور لدى المقاومة منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006، ما لم يتم الاتفاق على اعداد الاسرى الفلسطينيين المطلوب إطلاق سراحهم، والمعابير التي على أساسها يتم اختيار الاسماء.

وتابعت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن اسمائها لحساسية الموضوع قائلة إن حركة حماس متمسكة بان لا يقل العدد عن ألف أسير فلسطيني، يضاف إليهم: المرضى والأطفال، والنساء، والوزراء والنواب، ما يعني أن العدد يمكن ان يصل إلى ألف وخمسةائة أسير فلسطيني.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن موقف حماس هذا أثار المخاوف المصرية التي تمسك بملف جلعاد شليط، حيث ترى المخاوف أن تمسك حماس بمواقفها يعني الوصول إلى طريق مسدود، وحرمانها من تحقيق إنجاز سياسي كبير، في ظل حاجتها المشددة لهذا الإنجاز، على حد تعبير المصادر التي تحدثت لـ«القدس العربي».

وحول التهديدات التي كانت مصر قد نقلتها من الإسرائيليين إلى قيادات حماس، وانفردت «القدس العربي» بنشرها الأسبوع الماضي، أكدت المصادر عينها صدور هذه التهديدات، وأنها لقيت استياء كبيرا من قبل قيادات حماس في داخل الوطن وفي خارجه.

وكانت المصادر قد أكدت لـ«القدس العربي» أن أزمة تسود العلاقات بين حركة حماس ومصر حاليا، وأن هذه الأزمة مرشحة للتصاعد، ما لم تقم مصر بخطوات عملية لنزع فتيل الأزمة. وأشارت المصادر، إلى أن سبب الأزمة يعود إلى الخلاف بين الطرفين حول عملية تبادل الاسرى، وفتح مبرر رفح، حيث تلخص وجهة النظر المصرية، وفق المصادر

عينيها بالبدء الفوري بمفاوضات غير مباشرة بين وفدين من حماس وإسرائيل في القاهرة، بحيث يتم حسم هذا الموضوع خلال شهر واحد على الأكثر، علاوة على ذلك، لا تستطيع مصر فتح معبر رفح إلا بعد الانتهاء من موضوع شليط حيث يربط الإسرائيليون فتح المعبر بإطلاق سراح الجندي الأسير شليط، كما أكدت المصادر لـ«القدس العربي».

أما حركة حماس، فقالت المصادر ذاتها إن موقفا يتلخص في النقاط التالية: آلية التفاوض غير المباشر تكون في نهاية عملية التفاوض التي يراها المصريون، وبعد أن تكون الفجوة بين الطرفين قد تقلصت إلى حد كبير.

بالإضافة إلى ذلك، تؤكد حركة حماس، على لسان المصادر، أنه لا بد من فتح معبر رفح، فهو معبر يقع تحت السيادة المصرية، ولا يجوز الإرتياح إلى ما أسمته المصادر بالمباشرة الإسرائيلية وربط الأمر بموضوع الجندي الإسرائيلي الأسير شليط، الذي قد يطول زمنيا، مما يعني استمرار المعاناة والحصار على الفلسطينيين في قطاع غزة.

على صلة بما سلف، قالت مصادر سياسية إسرائيلية وصفت بأنها رفيعة المستوى، أمس الأحد، إن أقطاب الدولة العبرية متشائمون جدا من حصول اختراق في المفاوضات بين حماس وإسرائيل بواسطة المصريين، واتهمت المصادر ذاتها الوسطاء المصريين بأنهم لا يفعلون شيئا من أجل التقدم في المفاوضات، لافتين إلى أن الحكومة المصرية تخضع لطلبات حركة حماس، ولا تقوم بالمبادرة، وزادت المصادر الإسرائيلية قائلة إن المصريين لا يلبون دورا مهما في المفاوضات، مشيرة إلى أن المفاوضات الألمانية في صفقة التبادل مع حزب الله هو الذي كان المحرك الأساسي في المفاوضات التي أدت في نهاية المطاف إلى إطلاق الصلصة إلى حيز التنفيذ.

يشار في هذا السياق إلى أن نائب رئيس المكتب السياسي في حركة حماس، الدكتور موسى أبو مرزوق، كان قد كشف لـ«القدس العربي» قبل أسبوعين عن سبب ترسلهم إسرائيل للحركة، ومن بينهم وسطاء الأمن، إلا أن الحركة رفضت ذلك أنها وما زالت متمسكة حتى الآن بالوسط المصري.



محل لبيع التمور في صنعاء

■ صنعاء - يوبي أي: اعتبرت أحزاب المعارضة اليمنية، ممثلة في «اللقاء المشترك»، بأن تصويت كتلة حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم على قانون الانتخابات بمثابة «نكثاب على الديمقراطية».

وقال رئيس المجلس الأعلى لأحزاب المعارضة عبد الوهاب الأنسي في مؤتمر صحفي أمس الأحد في صنعاء «إن أحزاب المشترك لن تقاطع الانتخابات البرلمانية لتحقيق رغبة الحاكم، كما انه لن يخوضها وفق شروطه».

وكانت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن قد عقدت أول اجتماع لها السبت من دون مشاركة ثلاثة من ممثلي أحزاب المعارضة الذين امتنعوا عن المشاركة، واعتبروا تشكيلها «مخالفا للقانون والدستور اليمني»، وبحسب الأنسي، فقد اعتبرت المعارضة أن ما حدث من تعديلات لقانون الانتخابات في مجلس النواب يعد انقلابا على الهامش الديمقراطي المحدود، والذي يظهر بوضوح من خلال السياسة التي تنتهجها السلطة ممثلة بالحزب الحاكم.

وشدد الأنسي، وهو رئيس المجلس الأعلى لأحزاب المشترك على موقف الأحزاب من اللجنة العليا للانتخابات، قائلا «لا يمكن للدخول في عملية مثل هذه لأنها انتهت بمشهد يوجي بالإشفاق، وأنتنا نتعامل مع الانتخابات كمنظومة سياسية، ولن نتعامل معها من خلال منظومة الأزمات التي يعيشها البلد». ويشار إلى أن أحزاب المعارضة انتعت عن المشاركة في لجنة الانتخابات التي شكلها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الأسبوع الماضي ويمثل المعارضة فيها 3 أعضاء.



لقاؤه مع عباس في القدس راجع ما أحرزته المفاوضات منذ نابوليس.. وتساؤم فلسطيني من امكانية التوصل لاتفاق سلام قبل انتهاء ولاية بوش

اولمرت يؤيد اتفاقا يستثنى مسألة القدس في هذه المرحلة.. والفلسطينيون يرفضون



رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال اجتماعه بالرئيس الفلسطيني في القدس امس

إرهابية لتحسين وضعيتها.. كما شدد يشاي على رفضه لإشراك أي جهة دولية في المفاوضات حول القدس حتى لو بصفة مراقب أو مستشار.

حول أي اتفاق، وخصوصا في قضية القدس، معتبرا أن قيادة السلطة الفلسطينية هي «قيادة افتراضية وأي اتفاق معها سيكون أساسا لعمليات

ومن جهته أكد رئيس حزب «شاس»، وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي إيلي يشاي، عن رفضه لأي اتفاقات مع السلطة الفلسطينية.

الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت يحاول الضغط على الاداعة الاسرائيلية ان المباحثات جرت بحضور رئيسي فريقَي التفاوض حول الوضع الدائم ووزارة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ورئيس طاقم للتشاورات في المفاوضات حول القدس، ويقترح التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في الأسابيع القليلة القادمة. ويتضمن تحديد آليات للمفاوضات حول الأماكن المقدسة في القدس، وجدولا زمنيا لإنهاء المفاوضات. ويقترح أولمرت إشراك جهات دولية تحظى بصفة استشارية لفتح غطاء للاتفاق. وحسب خطة أولمرت فإن قضية القدس تخترق في الأماكن المقدسة فقط، إلى جانب رفض حق عودة اللاجئين ورفض الاعتراف بالسلطة الفلسطينية التاريخية عن التهجير ونكبة الشعب الفلسطيني، والحدود التي يقترحها في حدود جدار الفصل العنصري إلى جانب ضم التكتلات الاستيطانية الرئيسية لإسرائيل.

الاسرائيلية امس فان موضوع القدس كان في قلب المحادثات التي جرت امس بين أولمرت وعباس في حين ذكرت الاداعة الاسرائيلية ان المباحثات جرت بحضور رئيسي فريقَي التفاوض حول الوضع الدائم ووزارة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني احمد قريع. وكان عريقات أعلن بان عباس سيطالب أولمرت بالإفراج عن المزيد من الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية وخاصة المرضى والأطفال والنساء وكبار السن وكذلك النواب في المجلس التشريعي وخاصة النائب مروان البرغوثي ورئيس المجلس التشريعي د.عزيز الدويك والنائب احمد سعادات إضافة لفؤاد الشوبكي وغيرهم من القادة السياسيين.

المفاوضات الجارية حول قضايا الوضع النهائي، ومسيرا إلى ان الهوة بين الموقعين الفلسطيني والإسرائيلي ما زالت قائمة بشأن جميع قضايا الحل النهائي وهي: القدس والحدود واللاجئون والمستوطنات والمياه والأمن.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أعلن مسؤول حكومي اسرائيلي كبير امس الاحد ان اسرائيل تريد التوصل إلى اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين بحلول نهاية السنة لكن مع تأجيل مسألة الوضع المستقبلي للقدس في هذه المرحلة. وقال المسؤول بعد انتهاء اللقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس ان «الطرفين مهتمان بالتوصل إلى اتفاق شامل بحلول نهاية العام 2008 وتعتقد ان ذلك ممكن»، وأضاف «لكن بما ان مسألة القدس لا يمكن حلها ضمن الجدول الزمني هذا، سيكون عليهم الاتفاق على تأجيل اتفاق حول هذه المسألة والاتفاق على آليات وجدول زمني لسلسلة القدس».



تاجر فلسطيني يعرض انواعا من التمور عينية بشهر رمضان المبارك

وجاءت اقوال يشاي قبل لقاء أولمرت-عباس امس في القدس حيث قال ان أولمرت لا «يحظى بشعبية قانونية وجماهيرية لاتخاذ قرارات

والتقى الامتالي خلال الاعتصام بالنائب محمد اللحام الذي استمع إلى مطالبهم، وأجرى اتصالاً هاتفياً برئيس كتلة فتح البرلمانية النائب عزام الاحمد الذي بدوره أكد لاهالي المبعدين ان قضية ايتناهم على جدول اعمال عباس. وعبر اهالي عدد من المبعدين عن قلقهم على حياة ايتناهم في أعقاب تعرض بعضهم لاعتداءات مختلفة. ومن جهتها ذكرت صحيفة «هآرتس»

التابع للحكومة المقالة «بناء على قرار مجلس الوزراء الفلسطيني برئاسة الاستاذ اسما عيل عنيفة بقرء بعد العمل بالتوقيت الشتوي لهذا العام بدءا من الساعة الثانية عشر ليل الجمعة السبت وذلك بتأخير عا رب الساعمة ستن دقيقة»، وذلك قبل ان تعود حكومة رام الله لليلة الماضية إلى العمل بالتوقيت الشتوي بعد ان سبقتها به حكومة غزة. ولم يأت اختلاف حكومي غزة ورام الله في العودة للتوقيت الشتوي الا من صباح اول اوصول الخلافات ما بين الحكومتين حتى في ابغ الامور، خصوصا وان كلا منهما تسعى لنزع الشرعية عن الاخرى وتقليل انطرافها. وفي ظل تواصل الخلافات حت مجلس الافتاء الاعلى الشعب الفلسطيني على الوحدة والتلاحم، وتجسيد معاني القضية والقيم العالية في شهر رمضان المبارك. وأضاف المجلس في بيان بمناسبة حلول شهر رمضان «وحدة صفنا وبعدها عن اشغال التناحر والنزاع أمر له شأن عظيم في ديننا الحنيف، وهو أحيانا يفوق درجة الصيام والصلاة النافلة والصدقة، روى الإمام الترمذي رحمه الله عن أبي

وصلت الى حد الاختلاف على العودة للتوقيت الشتوي ما بين الضفة وغزة رمضان يهل على الفلسطينيين في ظل تواصل خلافاتهم

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

يصوم أبناء الشعب الفلسطيني اليوم الاثني عشر شهر رمضان الكريم في ظل تواصل الخلافات ما بين قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس والحكومة المقالة برئاسة اسماعيل هنية وبين الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح وتدير امورها حكومة تسيير الاعمال برئاسة الدكتور سلام فياض.

مئات المرضى والعالقين يغادرون قطاع غزة بعد سماح مصر بفتح معبر رفح البري ليومين متتاليين

عزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

منع تجهم الفلسطينيين حول المعبر. واقامت الشرطة عدة حواجز منعت من خلالها وصول أي من المواطنين للمعبر، وهو ما سهل حركة مرور الحافلات التي تنقل المواطنين. ويوم أمس الأحد سمح لنحو 400 مريض يحتاجون العلاج بالخارج بالسفر من المعبر، إضافة إلى عدد آخر كبير من الطلبة الدارسين في الخارج ويحملون شهادات رسمية.

الشعب الفلسطيني يعيشون تحت خط الفقر ومعامل البطالة 65 ٪. وثمة مليون ونصف مليون مواطن في غزة يعيشون على المساعدات من مؤسسات عربية ودولية. وطلب الخضرى بأن «يكون شهر رمضان شهر كسر الحصار اسلاميا وعربيا، وأشار إلى ان الوضع في غزة «غير مرضان الاساسية التي عليها عادة طلب كثير». وأضاف «من كان يبتاع عشر لفافات من قمر الدين بات يشتري لفافة واحدة، والقدرة الشرائية كانت ضعيفة في رمضان والفائت وازدادت ضعفا هذا العام بسبب الحصار وغلغلق المعابر». وأشار الى ان بلدية غزة التي عينتها حكومة حماس كسبحة على ادارة قامت بتزيين الشوارع الرئيسية في القطاع ببعض الفواقيس الكبيرة المصنوعة يدويا من المعدن والزجاج، كذلك، تمت اضاءة الميادين بالانوار ورفعت لافتات كتب عليها «مرحبا بك يا رمضان».

الرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة، قالوا: بلى قال: صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة». وان كانت الخلافات الفلسطينية الداخلية تهدد مستقبل القضية الفلسطينية فإن المواد الغذائية منتهية الصلاحية باتت تهدد حياة اهل تلك القضية خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي حدا بمجلس الافتاء الاعلى للفلسطينيين بمناشدة التجار وبخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعب التي يعيشها قطاع كبير من المواطنين ان يتبعدوا عن الجشع والتجارة بالواد الفاسدة واحتكار السلع ورفع الاسعار دون مبرر.

الضفة والحدود التي تسيطر عليها حركة حماس في غزة، وطلب الخضرى بأن «يكون شهر رمضان شهر كسر الحصار اسلاميا وعربيا، وأشار إلى ان الوضع في غزة «غير مرضان الاساسية التي عليها عادة طلب كثير». وأضاف «من كان يبتاع عشر لفافات من قمر الدين بات يشتري لفافة واحدة، والقدرة الشرائية كانت ضعيفة في رمضان والفائت وازدادت ضعفا هذا العام بسبب الحصار وغلغلق المعابر». وأشار الى ان بلدية غزة التي عينتها حكومة حماس كسبحة على ادارة قامت بتزيين الشوارع الرئيسية في القطاع ببعض الفواقيس الكبيرة المصنوعة يدويا من المعدن والزجاج، كذلك، تمت اضاءة الميادين بالانوار ورفعت لافتات كتب عليها «مرحبا بك يا رمضان».

المظاهر الرمضانية تغيب عن قطاع غزة بسبب استمرار الحصار الاسرائيلي

غزة - ا ف ب: غابت المظاهر الرمضانية عن قطاع غزة هذا العام بسبب استمرار الحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع منذ أكثر من عامين، وفي ظل وضع اقتصادي متدهور وغلغلاء فاحش في الاسعار، وخلو الاسواق من البضائع الاساسية.

ناشط اسكتلندي يقول ان مصر منعتة مع زميلة له من إدخال مساعدات طبية إلى غزة

عمان - يو بي اى: قال ناشط اسكتلندي في عمان امس الاثني أن السلطات المصرية منعتة مع ناشطة أخرى من بلده من إدخال مساعدات طبية إلى قطاع غزة. وقال ناشط الحزب الوطني الاسكتلندي خليل النيس، وهو من أصول فلسطينية، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الأردنية، انه انظر مع زميلته المرضة لتندا ووليس على الحدود المصرية مع قطاع غزة لمدة 31 يوماً من أجل أن تسمح لهما السلطات المصرية بإدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع، إلا أن ذلك لم يحدث رغم وساطات قام بها نواب اسكتلنديون. وكان الناشطان قد أعدا حافلة مقلقة تحمل 1.5 طن من الأدوية والمستلزمات الطبية وغادرا اسكتلندا في العاشر من

اختفت بدءا بالموانئ التي ستقترق الى انواع الطعام لنهاء بعدم التوصل الاجتماعي بسبب صعوبة المواصلات وسوء الأوضاع المادية». وأضاف ابو سلطان الذي فوجيء بالايسار كتبت اشترى لأبناي كل عام رمضان، فوجدت انني صدمت لانني لم أجدها، ووجدته في الاسواق هو ما تبقى من العام الماضي، لكن نوعيته سيئة واسعاره خيالية». سوق غزة على غير عاداتها غابت عنها الزخمة، فزبانى المواد الغذائية والحلويات الرمضانية قلة قليلة، ولايسما في سوق الزاوية الرئيسية التي كانت تضييق بالناس في مواسم كذه.

الضفة والحدود التي تسيطر عليها حركة حماس في غزة، وطلب الخضرى بأن «يكون شهر رمضان شهر كسر الحصار اسلاميا وعربيا، وأشار إلى ان الوضع في غزة «غير مرضان الاساسية التي عليها عادة طلب كثير». وأضاف «من كان يبتاع عشر لفافات من قمر الدين بات يشتري لفافة واحدة، والقدرة الشرائية كانت ضعيفة في رمضان والفائت وازدادت ضعفا هذا العام بسبب الحصار وغلغلق المعابر». وأشار الى ان بلدية غزة التي عينتها حكومة حماس كسبحة على ادارة قامت بتزيين الشوارع الرئيسية في القطاع ببعض الفواقيس الكبيرة المصنوعة يدويا من المعدن والزجاج، كذلك، تمت اضاءة الميادين بالانوار ورفعت لافتات كتب عليها «مرحبا بك يا رمضان».

استطاع ادخال فوائيس رمضان، وهي لا تزال محجوزة في ميناء اسدود الاسرائيلي». وأضاف «رمضان هذا العام في غزة بلا فوائيس، واذا وجدت فان سعر الواحد منها لا يقل عن عشرة دولارات». وأضاف «في العام الماضي كان ثمة فوائيس في المازن، لكن المازن فارغة هذا العام وبضاعتها محجوزة في الموانئ وغير مسموح لنا بايهاها عبر المعابر ومنها ألعاب الأطفال على انواعها».

أكدت إذا كان العرب يريدون المساعدة فليرسوا القوات لتقاتل مع المجهدين وتحرر الأقصى حماس ترفض اقتراح ابو الغيط لاستقدام قوات عربية لقطاع غزة

عزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

ردت حركة حماس أمس الأحد بالرفض على اقتراح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الداعي إلى نشر قوات عربية في قطاع غزة. تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه وجود «حكومة وحدة وطنية شرعية ومنتخبة في القطاع»، في إشارة للحكومة التي اقالتها الرئيس محمود عباس عقب سيطرة حماس على الأوضاع في قطاع غزة والتي يرأسها اسما عيل هنية وهو قيادي بارز في حركة حماس.



اليمني واليساري التقدمي كلاهما حبيس الماضي في رؤيته استطلاع: الإسبان لا يثقون بالمغرب ويشككون بتعاونه في الهجرة ومكافحة الإرهاب والمخدرات

مدرية - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

الإسبان أنه يجب إعادة المغرب (انظر مقال «القدس العربي» في العدد الأخير).

ويبقى المعطى الأخير الجدير بالاهتمام كذلك في هذا الاستطلاع أن أكثر من 50 % من الإسبان يجزمون أن المغرب لا يمكن أن يكون صديقاً لإسبانيا عكس ما هو مع فرنسا والبرتغال، كما أن قرابة 45 % يعتبرون المغرب مصدر خطر بالنسبة للأمن القومي الإسباني.

وتفيد قراءة هذه المعطيات أنه يمكن تبرير بعض مواقف الإسبان في بعض الملفات لكن لا يمكن فهم أخرى في أغلبية الملفات أو قبولها.

في هذا الإطار، فانتقاد الإسبان للمغرب في ملف المخدرات واتهامه بعدم التعاون يمكن اعتباره منطقياً بحكم أن الكثير من التقارير والدراسات تؤكد أن المواطن الإسباني والسياسي الإسباني لا يفهم كيف أن المغرب لم يقدم طيلة الثلاثين سنة الأخيرة على وضع حد لزرعة القنب الهندي الذي يستخرج منه مخدر الحشيش، في الوقت نفسه، لا يفهم الإسبان كيف أن الأجهزة الأمنية الإسبانية تصدر سنوياً أكثر من 600 طن من القنب الهندي القادم من المغرب في حين أن الأجهزة الأمنية المغربية بالكاد تصادر 30 طناً، أي عشرين مرة أقل.

ومن جهة أخرى، فمفوضية الإسبان التي لا تتعاون المغرب بشأن مكافحة الهجرة السرية والإرهاب مرتفعة للغاية كما هو مقلق للغاية، فرغم أن قوارب الهجرة من المغرب نحو إسبانيا تراجعت بشكل كبير إلى حدود 80 % ما بين 2005 إلى 2008 إلا أن الإسباني العادي يعتقد أن القوارب التي تصل في الواقع من سواحل أفريقيا الغربية هي قادمة من المغرب.

ويتعجب المرء أمام النسبة المرتفعة من الإسبان الذين يعتبرون المغرب لا يساهم إلى جانب إسبانيا في مكافحة الإرهاب، إذ أن الاعتقاد في عدم التعاون يخفي معطى سلبياً للغاية ومردده أن المغرب متورط في الإرهاب، وكانت صحيفة «الموندو» بديرها قد رجحت لتسورب المخبرات المغربية في تفجيرات 11 آذار /مارس، وساهمت هذه الرواية في تعزيز هذا التفكير إذ أن 40 % من المتة من يجزمون بدور ما للمخابرات المغربية في هذه التفجيرات.

ويستمر نصف الإسباني في اعتبار المغرب خطراً على إسبانيا ولا يمكن أن يكون الشعب المغربي صديقاً على شاكفة الفرانسيين والبرتغاليين. وهذه النسبة تأتي لتؤكد الحواجز النفسية بين البلدين وصعوبة التصالح المجتمعي.

وتوجد دراسات كثيرة يمكن أن تفسر الرؤية السلبية للإسبان على جرائمهم الجنوئين المغربية.

ومن ضمن الدراسات القيمة تلك التي قام بها الباحث الأكاديمي إيليو مارتين كوراليس في كتابه «صورة المغربي في إسبانيا ما بين القرنين السادس عشر والعشرين» ونسب هذه الرؤية السلبية إلى أسباب تاريخية تنطلق منذ عهد إيزابيلا الكاثوليكية حتى الوقت الراهن.

كما أن الباحثة الجامعية كارمن سوتومايور بلاسكيت وفتت في مقال مهم لها بعنوان «المورو والخائن والمورو المخدوع، تنوعات الصور النمطية» (مورو كلمة تحقيرية للمغرب المسلم) التاريخ في الأدب والغف والأملات الشعبية وكيف أنها ارتبطت أساساً بكل السلبيات الواقعية والنظرية.

برلوسكوني يعتذر من طرابلس ويقدم لها خمسة مليارات دولار الصحافة الايطالية تعرب عن ارتياحها للاتفاق مع ليبيا حول تعويضات الحقبة الاستعمارية



القذافي وبرلسكوني يتبادلان الهدايا بعد توقيع الاتفاق حول التعويضات بينغاري يوم السبت

وتزامنت زيارة برلوسكوني مع الاحتفالات بالذكرى التاسعة والأربعين للثورة الليبية في اول ايلول/سبتمبر 1969 التي وصلت القذافي الى الحكم، وتأتي الزيارة بعد اسبوعين من توقيع اتفاق حول دفع تعويضات للضحايا الاميركيين والليبيين جراء النزاع بين البلدين في الثمانينات، وبمهد هذا الاتفاق لتطبيع كامل للعلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة، خصوصا وان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ستقوم الاسبوع المقبل بزيارة تاريخية لليبيا، وفي روما، ابدت جمعية الايطاليين المطرودين من ليبيا استيائها لدفع التعويضات.

وطالب الجمعية منذ 38 عاما بيان تصدر الدولة الايطالية قانونا يقضي بتقديم تعويضات لالاف الايطاليين الذين طردهم الزعيم الليبي معمر القذافي من بلاده عام 1970.

طلاب ليبيين، وفق برلوسكوني، كما ينص على تعاون بين طرابلس وروما في مكافحة الهجرة غير الشرعية، ولطالما طالبت ايطاليا لليبيا بمضاعفة الجهود لمكافحة الهجرة غير الشرعية، غير ان هذا التعاون كان يعثر بسبب للتعويضات التي طالبت بها ليبيا عن فترة الاحتلال الايطالي بين العامين 1911 و1942، وقبل وصول برلوسكوني الى بنغازي، حطت طائرة شحن عسكرية ايطالية تنقل ثمنا لا بأس لساحورية شحاحات، وهي مدينة اثرية تقع شرق ليبيا على الساحل.

وهذا التمثال وهو بلا رأس منحوت من الرخام ويعود تاريخه الى القرن الثاني بعد الميلاد، قد عثر عليه في 1913 باحواض ايطاليين على الاراضي الليبية ابان فترة الاستعمار.

وقد تسلم القذافي التمثال من برلوسكوني اثر توقيع الاتفاق.

تاريخية يوقع فيها الرجال الشجعان تعهدا يهزيمة الاستعمار وعدم تكراره ضد الشعوب الأمنة في ديارها، ويعلمون بصوت واضح ان الاستعمار مدان ومرفوض وان الشعوب لا تكره بعضها، وان للظلم ثمنا يدفعه الظالم للمظلوم.. وكان برلوسكوني قال لذي وصوله الى بنغازي «ينبغي ان يضع الاتفاق حدا لاربعين عاما من الخلاف، انه اقرار لموس وعشوي بالاضرار التي تسببت بها ايطاليا لليبيا خلال الفترة الاستعمارية».

واوضح رئيس الوزراء الايطالي ان من امز المشاريع التي ستعملها بلاده، شق طريق سريعة ساحلية من غرب ليبيا الى شرقها، اي من تونس الى مصر، كان وعد بها في العام 2004.

ويلتحظ الاتفاق ايضا ببناء «عدد كبير» والسكان وتأسيس شركات ايطالية في ليبيا وتقديم منح دراسية في ايطاليا

استثمارات بمبلغ مئتي مليون دولار سنويا لمدة 25 عاما كمساهمة في اعمال البنى التحتية في ليبيا.

وهذا الاتفاق الذي ينهي الخلاف الموروث عن فترة احتلال واستعمار ايطاليا لليبيا في القرن الماضي، وقعه رئيس الوزراء الايطالي والزعيم الليبي معمر القذافي في بنغازي.

واثر توقيع الاتفاق، التي برلوسكوني كلمة اعتذر فيها ياسسه وباسم الشعب الايطالي عن «الجراح الغائرة التي سببها الاستعمار الايطالي للشعب الليبي».

واضاف بحسب الترجمة الفورية الرسمية لخطابه «لقد ملوء بالسعادة لاننا نتمكن من ان نضع جانبا وان نلحق وراء ظهرنا كل المشاعر التي تخطف عن مشاعرنا الحبية لاننا ندرك انه بالسلام والمحبة يمكن ان نحقق الرخاء والاستقرار».

ورد القذافي بكلمة قال فيها «انها ساعة

روما -بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: رحبت الصحف الايطالية امس الاحد بالاتفاق الذي وقع في ليبيا بين الزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني لانهاء الخلاف الموروث عن فترة استعمار ايطاليا لليبيا.

كما عبرت عن الامل في ان يترجم التزام روما دفع خمسة مليارات دولار لطرابلس «بكميات اكبر من النفط وعدد اقل من المهاجرين».

وكتبت صحيفة «لا ستامبيا» انه «يفضل هذا الاتفاق سوف ينخفض عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون الى سواحلنا وستحصل على كميات اكبر من الغاز والنفط من نوعية عالية».

وقالت صحيفة «ال كوريرييه ديلا سبيريا» ان «نهاية التوتير مع بلد على الضفة الأخرى من المتوسط يسمح بالامل في وضع حد للهجرة غير المشروعة في طريق البحر» مذكراً انه منذ 1970 تشهد العلاقات بين الزعيم الليبي وايطاليا «تهديدات واتفاقات».

وذكرت «ال ميساجيرو» ان الاعتذارات التي قدمها برلوسكوني عن «الجراح الغائرة التي سببها الاستعمار الايطالي للشعب الليبي» يمكنها ان تضع حدا «لأعمال عنف وحروب وقمع وتهديدات لم تحترم دامت قرناً».

وهذه المرة، أخذت العيون التي غالباً ما يسرع الي انتقاد الخلقى عن السيادة امام الزعيم الليبي، الاعتذار، وقال وورينو كالدريولي وزير الشؤون الادارية «تهانينا الى برلوسكوني (...) نستشهد بمكانة حقيقية للهجرة، غير المشروعة. وكان كالدريولي الشخصي المناهضة في حزب رابطه الشمال سبب أزمة خطيرة مع ليبيا عندما ظهر على التلفزيون في 2006 برندي فيصبا يحمل صورة النبي محمد. وقد اوقعت التظاهرات المناهضة لاطاليا التي نظمت في بنغازي بعد ذلك 10 قتلى ليبيين.

ونقلت صحيفة «لا ريبوبليكا» اليسارية عن انجيلو ديل بوكا المورخ المتخصص في فترة الاستعمار الايطالي قوله ان «مسور ولاتفاق (...) حتى وان كان له لا يحوي الموتى».

وكانت ايطاليا قدمت السبوت اعتذارا علنيا من ليبيا والتزم بدفع خمسة مليارات دولار الى هذا البلد على مدى 25 عاما على سبيل التعويض عن الحقبة الاستعمارية.

وقال رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني لذي وصوله الى بنغازي، شمال شرق ليبيا، ان «الاتفاق يشمل

مواقيت الصلاة

المدينة	الغجر	الشرقوق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	6:04	12:21	15:46	18:37	20:37	
المدينة	6:02	12:22	15:50	18:40	20:40	
القدس	5:12	11:41	15:16	18:06	19:25	
ابوظبي	6:00	12:22	15:52	18:42	19:55	
المنامة	5:15	11:39	15:09	18:00	19:14	
الجزائر	6:15	12:50	16:27	19:18	20:44	
الخرطوم	5:33	11:50	15:07	18:04	19:12	
الكويت	5:24	11:52	15:24	18:15	19:30	
الرباط	5:58	12:28	16:06	18:56	20:17	
الرياض	5:34	11:54	15:22	18:12	20:12	
الدوحة	5:11	11:35	15:05	17:56	19:07	
القاهرة	5:29	11:56	15:31	18:21	19:41	
بيروت	5:09	11:39	15:16	18:07	19:27	
بغداد	5:33	12:03	15:41	18:30	19:51	
تونس	5:46	12:20	16:00	18:51	20:15	
جيبوتي	5:55	12:09	15:18	18:19	19:26	
دمشق	5:05	11:37	15:13	18:03	19:22	
ديبي	5:39	12:20	15:50	18:41	19:52	
صنعاء	5:47	12:05	15:20	18:18	19:26	
طرابلس	5:39	12:09	15:45	18:34	19:55	
عمان	5:09	11:37	15:13	18:03	19:22	
مسقط	5:44	12:07	15:35	18:50	19:37	
مقدشو	5:50	12:00	15:11	18:04	19:10	
نواكشوط	6:46	13:05	16:26	19:21	20:30	
انقرة	6:13	12:50	16:30	19:23	20:52	
طهران	5:30	12:03	15:41	18:33	19:55	
اثينا	6:51	13:26	17:06	19:57	21:23	
برلين	6:14	13:07	16:52	19:57	21:33	
بروكسل	5:11	13:43	17:27	20:32	22:07	
باريس	5:20	13:52	17:36	20:37	22:12	
جنيف	5:09	13:37	17:19	20:18	21:55	
روما	6:52	13:11	16:52	19:47	21:18	
سرايغو	5:25	12:48	16:30	19:26	21:00	
ستوكهولم	4:04	12:50	16:32	19:53	21:23	
كوبنهاغن	6:11	13:11	16:55	20:07	21:40	
لندن	6:10	13:01	16:45	19:51	21:25	
مدريد	7:39	14:16	17:56	20:49	22:18	
نيقوسيا	6:15	12:48	16:26	19:15	20:37	
واشنطن	5:00	13:09	16:49	19:41	21:08	
اوتاوا	6:20	13:05	16:47	19:44	21:22	

تقويم المركز الاسلامي في اخن المنيا

تقارير عن تدهور حقوق الانسان منذ تفجيرات الدار البيضاء وفي الصحراء الغربية حقوقيون مغاربة يحتفلون بالذكرى السنوية لـ«ضحايا الاختطاف» وسط مخاوف من استمراره

لا يزال مصيرهم مجهولاً وهم: جمال رشيد، آيت عابد لحسن، بنعارة عبد الولي، بنعارة إسماعيل (الذي يعاني من مرض السكري ويحتاج باستمرار لحقن الأنسولين).

وحسب بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» فإن والد عبد العزيز افاذا أثناء لقائه بفرع الجمعية بالعيون أن ابنيه الذي يمتحن بيع الاعشاب بعد أن قضى سنتين في سلك الجندية وطالب بعاثته من الخدمة، قد تعرض لعملية اختطاف وان باعغافه امنية قامت باقتحام منزل العائلة وتفتيشه تفتيشاً دقيقاً مع مصادرة جواز سفر والدقفر العسكري دون تقديم أي مبرر قانوني لعملية التفتيش.

واضاف البلاغ انه في اتصال لاب بالشرطة بالعيون لاستفسار عن مصير ابنيه تم اخباره أنه لا يتواجد بأي مخفر للشرطة بالعيون وأن «اعتقاله» يحتمل ارتباطه بما اسماء «مف الإرهاب»، وأن الأمن بالعيون لا دخل له في مثل هذه الملفات حسب ما تم ابلاغه للاب الذي طالب بالتحقيق في مصير ابنيه ومكان تواجه لزيارته والإطالع على احواله وهو الطلب الذي ووجه بالرفض.

كما تقدم الاب بعد ذلك لصالح النيابة العامة ليخبرها بفقدان واختفاء ابنيه بعد اختطافه من طرف عناصر أمنية، لتتلقى النيابة العامة بتسجيل الاسم الكامل للابن وعنوانه والوعد باختيار الاب في حال ورود معطيات جديدة ولتقدم الاب بعد ذلك بشكاية للنيابة العامة يحمل فيها الأمن وسؤولية اختطاف ابنيه.

وقالت الجمعية لنها تتابع حملات الاختطافات التي طالت مواطنين والانتهاكات التي طالت حقوقهم من اختطاف وتفتيش المنازل دون سند قانوني وترهيب للعائلات ودعت الي الكشف الفوري عن مصير المختطفين وإطلاق سراحهم أو تقديمهم للعدالة وفق الضوابط القانونية واحترام تام للمواثيق الدولية ذات الصلة مع تمتعهم بمحاكمة عادلة ومحاسبة التورطين في عملية الاختطاف ومداومة وتفتيش المنازل بدون سند قانوني، ويتهم ناشطون الحقوقون الأجهزة الامنية بانتهاك

كلها داخل «التحالف الدولي لمناهضة الاختفاء القسري» حسب بلاغ للجمعية ارسل لـ«القدس العربي».

وقالت الجمعية ان الاحتفاء بالذكرى السنوية للمختطفين وضحايا الاختفاء القسري الذي تشكو هذه الاساط من استمراره رغم التقدم الذي عرفه البلاد خلال العقد الماضي والتشف من مصير العشرات الذين كانوا مجهولين المصير منذ منتصف الخمسينات او ما يعرف بالمغرب بسنوات الرصاص.

وتقول المنظمات والجمعيات الحقوقية والانسانية المغربية ان الأجهزة الامنية المغربية لا زالت تمارس هذه المنطق من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وتلج هذه الجمعيات على مصادقة الدولة على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري.

وقالت أمينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن «المنظمة تعمل من أجل المصادقة على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري ضمن الجهود العالمية بهدف الوصول إلى مصادقة 20 دولة لتدخل هذه الاتفاقية حيز النفاذ ويتم إدماج مفهوم الاختفاء القسري كجريمة ضد الإنسانية في التشريعات الوطنية»، وأشارت بوعياش في تجمع نظم بالرباط السبت وتم خلاله تقديم شهادات عن حالات تعرضت للاختفاء القسري إلى أن مساهمة المنظمة على المستوى الدولي في التحسيس بهذا الموضوع والعمل على حشد الجهود لوضع حد للاختفاء القسري توج بانضمامها للاتلاف العالمي لمناهضة الاختفاء القسري وساهم في تأسيس الفيدرالية الأورو متوسطية للاختفاء القسري.

كما نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) جمعها لاجتماع اليوم العالمي لمناهضة الاختفاء القسري «الذي سيشهد تكريسه تقليداً سنوياً، تنظير لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولين المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب، كخبرها عن جمعيات عائلات ضحايا هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان بمختلف بلدان العالم والمنظمات الحقوقية الهجوية والدولية المؤلفة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

التحقت الاوساط الحقوقية المغربية بالذكرى السنوية للمختطفين وضحايا الاختفاء القسري الذي تشكو هذه الاساط من استمراره رغم التقدم الذي عرفه البلاد خلال العقد الماضي والتشف من مصير العشرات الذين كانوا مجهولين المصير منذ منتصف الخمسينات او ما يعرف بالمغرب بسنوات الرصاص.

وتقول المنظمات والجمعيات الحقوقية والانسانية المغربية ان الأجهزة الامنية المغربية لا زالت تمارس هذه المنطق من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وتلج هذه الجمعيات على مصادقة الدولة على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري.

وقالت أمينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن «المنظمة تعمل من أجل المصادقة على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري ضمن الجهود العالمية بهدف الوصول إلى مصادقة 20 دولة لتدخل هذه الاتفاقية حيز النفاذ ويتم إدماج مفهوم الاختفاء القسري كجريمة ضد الإنسانية في التشريعات الوطنية»، وأشارت بوعياش في تجمع نظم بالرباط السبت وتم خلاله تقديم شهادات عن حالات تعرضت للاختفاء القسري إلى أن مساهمة المنظمة على المستوى الدولي في التحسيس بهذا الموضوع والعمل على حشد الجهود لوضع حد للاختفاء القسري توج بانضمامها للاتلاف العالمي لمناهضة الاختفاء القسري وساهم في تأسيس الفيدرالية الأورو متوسطية للاختفاء القسري.

كما نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) جمعها لاجتماع اليوم العالمي لمناهضة الاختفاء القسري «الذي سيشهد تكريسه تقليداً سنوياً، تنظير لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولين المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب، كخبرها عن جمعيات عائلات ضحايا هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان بمختلف بلدان العالم والمنظمات الحقوقية الهجوية والدولية المؤلفة

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

التحقت الاوساط الحقوقية المغربية بالذكرى السنوية للمختطفين وضحايا الاختفاء القسري الذي تشكو هذه الاساط من استمراره رغم التقدم الذي عرفه البلاد خلال العقد الماضي والتشف من مصير العشرات الذين كانوا مجهولين المصير منذ منتصف الخمسينات او ما يعرف بالمغرب بسنوات الرصاص.

وتقول المنظمات والجمعيات الحقوقية والانسانية المغربية ان الأجهزة الامنية المغربية لا زالت تمارس هذه المنطق من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وتلج هذه الجمعيات على مصادقة الدولة على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري.

وقالت أمينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أن «المنظمة تعمل من أجل المصادقة على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري ضمن الجهود العالمية بهدف الوصول إلى مصادقة 20 دولة لتدخل هذه الاتفاقية حيز النفاذ ويتم إدماج مفهوم الاختفاء القسري كجريمة ضد الإنسانية في التشريعات الوطنية»، وأشارت بوعياش في تجمع نظم بالرباط السبت وتم خلاله تقديم شهادات عن حالات تعرضت للاختفاء القسري إلى أن مساهمة المنظمة على المستوى الدولي في التحسيس بهذا الموضوع والعمل على حشد الجهود لوضع حد للاختفاء القسري توج بانضمامها للاتلاف العالمي لمناهضة الاختفاء القسري وساهم في تأسيس الفيدرالية الأورو متوسطية للاختفاء القسري.

كما نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) جمعها لاجتماع اليوم العالمي لمناهضة الاختفاء القسري «الذي سيشهد تكريسه تقليداً سنوياً، تنظير لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولين المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب، كخبرها عن جمعيات عائلات ضحايا هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان بمختلف بلدان العالم والمنظمات الحقوقية الهجوية والدولية المؤلفة

نشطاء مغاربة ينتقدون توشيح الملك محمد السادس صحافيا اسرائيليا

الرباط - «القدس العربي»:

انتقد ناشطون مغاربة توشيح الملك محمد السادس للدبلوماسي والاعلامي الإسرائيلي من أصل مغربي يهودا لانركي بوسام العرش بدرجة ضابط خلال حفل استقبال أقيم نهاية تموز/ يوليو الماضي في مدينة فاس بمناسبة عيد العرش وصفوا التوشيح ليهودا لانركي بالانتعاش الصحافي، في الوقت الذي تزداد فيه شراسة الإرهاب الصهيوني ضد ارض وشعب ومقدسات فلسطين».

وعلل يهودا لانركي وهو دبلوماسي إسرائيلي مندوباً دائماً لإسرائيل في الأمم المتحدة وسفيراً لدى فرنسا، كما انتخب عضواً بالكنيست الإسرائيلي.

وإضافة إلى يهودا لانركي كان الملك محمد السادس قد وشح ببنحاسية عيد

عبرت مينا المدينة يوم الأربعاء الماضي في اتجاه مدينة الدار البيضاء وهي تحمل مواد فلاحية قادمة من إسرائيل إنتاج إسرائيلي.

وحسب هذه المصادر فإنه تم تلامع ما بينها فواكه قادمة من البرازيل، مثل الكيوي والافوكا، صمغة في مؤخرة الشاحنة من أجل التعمويه على الفاكهة الإسرائيلية، وتعود شحنة الفواكه الإسرائيلية إلى شركة شهيرة في مدينة الدار البيضاء.

واكدت المجموعة والجمعية على «موقف الشعب المغربي الثابت، الرافض والصريح لكل مبادرات التطبيع مع الصهيانية، مهما اختلفت الأشكال

العرش دافيد ميساس الحاخام الأكبر لباريس بالوسام العلوي من درجة ضابط كبير.

وقالت الجمعية المغربية لمساندة الوطنية لمساندة فلسطين والعراق انه في الوقت الذي ترتفع فيه حدة الانتهاكات الصهيونية «ترتفع وتيرة مبادرات التطبيع مع الكيان الصهيوني بشكل مستفز ومجاني وغير مفهوم، والتي كان آخرها مشاركة 12 مندوسا مغربيا في «تدريب تكويني» بمدينة القدس المحتلة، مروراً بالتطبيع الصحافي وتوشيح مدير القناة الثانية الصهيونية الإرهابية وبما يروج عن دخول مواد إسرائيلية إلى السوق المغربية».

وذكرت صحيفة «الساء» المستقلة «أن شاحنة للحقل الدولي قادمة من مينا الجزيرة الخضراء الإسباني

الرباط - «القدس العربي»:

انتقد ناشطون مغاربة توشيح الملك محمد السادس للدبلوماسي والاعلامي الإسرائيلي من أصل مغربي يهودا لانركي بوسام العرش بدرجة ضابط خلال حفل استقبال أقيم نهاية تموز/ يوليو الماضي في مدينة فاس بمناسبة عيد العرش وصفوا التوشيح ليهودا لانركي بالانتعاش الصحافي، في الوقت الذي تزداد فيه شراسة الإرهاب الصهيوني ضد ارض وشعب ومقدسات فلسطين».

وعلل يهودا لانركي وهو دبلوماسي إسرائيلي مندوباً دائماً لإسرائيل في الأمم المتحدة وسفيراً لدى فرنسا، كما انتخب عضواً بالكنيست الإسرائيلي.

وإضافة إلى يهودا لانركي كان الملك محمد السادس قد وشح ببنحاسية عيد



شلومو أفنييري

شلومو أفنييري

■ في عام 1989 اعتبر المفكر الأمريكي فرنسيس فوكوياما انفراط الاتحاد السوفييتي وانهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية «نهاية التاريخ».بعد سقوط الفاشية في الحرب العالمية الثانية تأتي الان نهاية النوع الثاني من الانظمة الاستبدادية. فوكوياما ادعى مستخدما مصطلحا مشتقا من فلسفة هيغل، ان التاريخ قد وصل الى ذروته والى نهايته وان انتصار الديمقراطية والليبرالية واقتصاد السوق الرأسمالي يعني ان الانسانية قد وصلت الى غايتها النهائية الشمولية: تجسيد الحريات- الشخصية والسياسية والاقتصادية.

كان هناك شيء ما يبعث على النشوة في هذا الافتخار بالانتصار.مقالة فوكوياما حظيت بصدى هائل وكانت مسؤولة بدرجة غير قليلة على انتشار مفاخر النشوة شبيه الخلاص التي شعر بها سياسيون عمليون في ظل انهيار النظام السوفييتي.

ولكن الكهفيين نظروا بارتباط لهذا التحليل خصوصا الافتراض الذي ينطوي عليه، حيث ان الجريات قادت الى هدف معاكس لهدف الماركسية الا ان ذلك كان احادي البعد وحميا ومن خط واحد، مثل الماركسية ايضا. ان كانت كل الطرق تؤدي الى الشيوعية عند الماركسية، فهي عند فوكوياما تقود الى الديمقراطية واقتصاد السوق. الرسم المعماري

بن كاسبيت

■ دولة اسرائيل قررت بيان ايران النووية هي «خط احمر». لا يمكن لاسرائيل ان تسلم بتحول دولة آيات الله الى دولة نووية. القرار اتخذ بعد مداوات استراتيجية بين الاجهزة، شارك فيها صناع القرار وقادة الستويات الامنية والاختصاصية العليا في الدولة. التلميحات بصدد هذا القرار تردد علانية هنا وهناك.

المعنى واضح: الجدل بين اولئك الذين يعتقدون ان من الواجب القيام بكل شيء بما في ذلك عملية عسكرية لمنع ايران من الحصول على القنبلة النووية، وبين من يعتقدون ان من الممكن القبول بوجود ذرة لدى ايران- قد دسم. وهناك مغزي صغير واحد من وراء ذلك: ان لم يسقط نظام آيات الله في السنة القريبة، وان لم يوجه الامريكويان ضربة عسكرية وان لم تؤد العقوبات التي تصطبغ المشروع النووي اليراني فستضطر اسرائيل الى التحرك بقوة. بكلمات اخرى التحضيرات للخيار الاسرائيلي العسكري الموجه لهذه الطريقة او تلك لااعتراض المشروع النووي اليراني، في ذروتها. هنا يقول ان هناك احتمالا لتدهور اقليمي خلال عام.الى عام ونصف. من الممكن فهم هذه الخطوة الإسرائيلية كارتقاء في ميذء «امسكوني» ومن الممكن ايضا اخذ على محمل الجد. يوصى باختيار امكانية الثانية. ايهود اولمرت في اجتماع مختل قال في الاسبوع الماضي انه توجد في الجيش الاسرائيلي اليوم قيادتان هامتان فقط: قيادة العجبة الداخلية وقيادة سلاح الجو. هذا ما يقصده بانضبط.

في مثلث طهران – القدس – واشنطن، لا تحدث امور جيدة. اسرائيل تحاول يايسة الحصول على موافقة امريكية على الهجمة ضد ايران ولكنها لا تنجح في ذلك. على العكس، الطريق الاقصر للتحقيق في ايران يمر عبر العراق، الذي يسيطر الامريكويان. لهذا الغرض يستعجل الحصول على تصريح بالتحليل وشفرات سرية. في الوضع الحالي لن تحصل على مرادنا. اسرائيل تطلب وسائل هجومية من الولايات المتحدة وبدلا من ذلك تحصل على عروض لبرادارات دفاعية. هناك ايضا خيار ثالث. طرحه مؤخرا ابراهيم سجين عبر وثيقة ارسلها للمرضحين للراسة الامريكويان ماكين وباراك اوباما. الوثيقة التي تحتوي على 8 بنود تشير الى ان «ليست هناك حكومة في القدس قبل قيام النواوية. عندما سيصبح واضحا ان ايران توشك على الوصول الى السلاح النووي ستطرح العملية العسكرية الإسرائيلية على المحك منذ ذلك». سنيقية يقترح الخيار «الغلظاني والارخص الوحيد الذي لا يتضمن اراقلة للدماء» لا يوافق هذه العملية.

عاموس هرتيل

غزة، المزيد من الشاحنات

■ في مطلع الاسبوع دشنت اسرائيل معبر كارم سالم الجديد على حدود قطاع غزة. نائب وزير الدفاع متان فلنثاني توجه جنوبا للتأثر من المشهد. كيف انه نجحت ادارة المعابر في وزارته برئاسة اللواء احتياط فتسلاال تيربيرن من ترميم المعبر خلال فترة قياسية بعد ان مرته عملية انتحارية حاذقة بادرت اليها حماس في نيسان (ابريل) بصورة كاملة. 4.5 مليون شكيل صرفت على بناء معبر الذي اقيم في هذه المرة على مسافة نصف كيلومتر من الحدود لتقليل احتمالية نجاح الفلسطينيين بتفجيره مرة اخرى. البكم المنطوق على الطراز الغزواني بابهي صوره: حماس تدمر-واسرائيل تصرف امواالا طائلة لبناء معبر كل هدفه ادخال البضائع الى قطاع غزة. الان سيكون من الممكن ادخال عدد مضاعف من الشاحنات التي تتركز على قطاع غزة. ان سبكون من كارم سالم، وكل هذا الى جانب التناقض التي تحولها اسرائيل للقطاع من اجل صلحة رئيس السلطة محمود عباس شكلية ولكن منغصة حماس فعليا. كيف ترد حماس؛ من الصعب معرفة ذلك لأن التنظيم كان مشغولا في هذا الاسبوع في استقبال نشطاء اليسار ائتقافي (ومن بينهم مواطنون اسرائيلي) الذين «خزقوا» الحصار البحري» المضروب حول القطاع. كارم سالم يفتي طريق الامدادات الوحيد للقطاع، الحياكية الغربية التي نشرتهم وكالات الانباء حول اسود في حديقة الحيوانات في غزة تم تهريبها اليها هناك عبر الانفاق من سيناء هي حكاية موقفة

ديمقراطية فوكوياما وعودة صراع القوميات أهلا وسهلا بالقادمين الى التاريخ

لهذا المبني كان جميلاً ولكن هل كانت الحجارة

والاسمنت؟

التشكيك حظي بالصادقة عندما اتضح ان ليس كل الدول ما بعد الشيوعية قد سارت على نفس الطريق. بولندا وتشيكيا وهنغاريا نجحت بالانتقال الى الديمقراطية واقتصاد السوق، الا ان الامر في روسيا كان أكثر تعقيدا. الجمهوريات السوفييتية في وسط آسيا تحولت الى انظمة استبدادية على طراز دول العالم الثالث، والصراعات العرقية في يوغسلافيا السابقة برهنت على ان غياب الشيوعية قد يؤدي احيانا الى ظهور صراعات قومية كلاسسية وليس بالضرورة انسجاما شموليا ديمقراطيا وليبراليا كما يعتقد البعض.

احداث الاسابيع الاخيرة في روسيا والصين العبيدة عن بعضها البعض كما يبدو للوهلة الاولى انما تزيد فقط من عمق الخطا الذي وقع فيه فوكوياما: هنا تدور رُحى حرب وحشية وهناك حالة استعراضية رياضية رهيبية. ولكن الحداثين يشيران الى اننا نعيدون عن نكبات التاريخ على العكس تماما نحن امام عودة التاريخ بدرجة كبيرة.

الحرب بين روسيا وجورجيا-التي تخضت عبر بتر جورجيا الى اجزاء تشير الى ان روسيا بعد فترة الضعف والانفراط في عهد بويرس يلتسنين تعود لتصبح دولة عظمى ذات قوى وعضلات في مواجهة الجيران.

ما حدث في القوقاز ذكر الكثيرين بأن

روسيا لم تكن ابدأ دولة قومية بالمعنى الشائع للكلمة وكانت على الدوام امبراطورية- سواء تحت الغطاء القيصري او السوفييتي وهي تعود بقيادة فلاديمير بوتين الى ما كانت عليه في الماضي.

بعد قمع الشيشان-امتدت حروب قاسية وحشية خاضتها روسيا ضدهم في القرن التاسع عشر- تعود موسكو الى لتجديد للثقائيد القيصرية الصينية التاريخية، والحزب جاء في محل الندريين. الرأسمالية الصناعية التي تنتمي في ظل نظام كونفوشي تعبر عن القوة، كل هذا يتم من خلال التجاهل التام لحقوق المواطنين وقيم القليات القومية كما يحدث في التبت. لم يكن من الممكن عدم التأثر والاعجاب بالمشاهد الجميلة في مراسم الاسباب الاولبية. ولكن هذه المراسيم كانت مخيفة كلما ازادت ووعت. قوتها والقدرة على تحريك الجماهير بانضباط حديدي بدأ وكأنه ليس مفروضا من الاعلى وإنما من اعماق روح عشرات الالف المشاركين الخمسين.

بعد العهد الشيوعي تعود روسيا وكذلك الصين الى احضان تاريخهما. التاريخان متباينان: هنا تجبر واستبداد امبريالي، وهناك انضباط كونفوشي. ولكن القاسم المشترك بينهما هو حكم مركزي وهيكلية ومواطنون خاضعون.

هنا تتوفر القوة وربما ايضا جمال من نوع

مميز-ولكن الحرية والديمقراطية والليبرالية ليست متوفرة. اهلا وسهلا بالقادمين الى

التاريخ.

مترنس 8/29 2008

عكيفا الدار

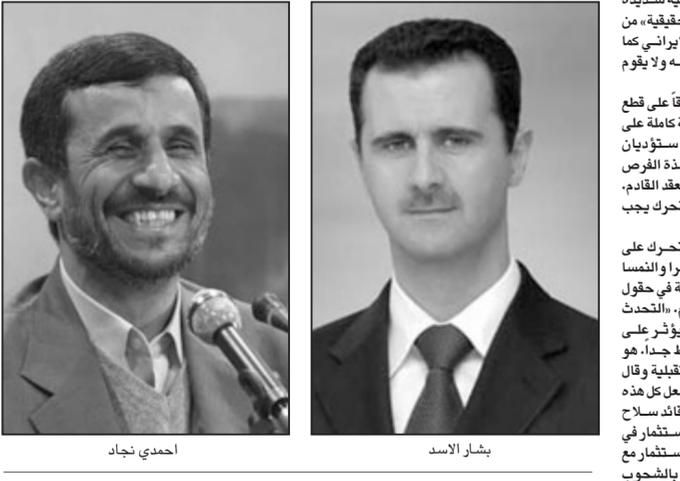
■ تخيل ان مخرج أفلام هوليوودياً يمكنه ان ينتج نهاية كهذه لقسم حياة ايبي نثان. قبل بضع ساعات من موت «بحار السلام»، الذي القي به الى السجن بسبب نشاطه من أجل السلام، اعتقلت السلطات الاسرائيلية ناشط السلام جيف هليلر- الاسرائيلي الوحيد على دكة السفينة التي حطمت الحصار على قطاع غزة. لولا الحصار والاعتقال لكتا بقيتا مع اقوال التابئين المتكئة التي اغدقها قادة الدولة على ايبي، شمعون بيرس، ذاك الذي اقام المستوطنات في الوقت الذي تحدث فيه ايبي مع م.ت.ف. توجه بلبق «الرجل الأكثر ايماناً في الوقت الذي يقضي فيه الايمان». ايهود اولمرت، الذي تربى في معسكر رأى في هذا سوال مبني طاورا خاسرا. وعد بأن «نحفظ ذكرها بحب». وعن اناس يقولون ويطلقون النار.

للوهلة الاولى يمكن لايبي ان يرتاح في قبره بسلام. بعد 42 سنة من هبوط طائراته الصغيرة على ارض العدو المصري، اسرثايليون يطيرون في ال عال الي القاهرة وعلی جوازات سفرهم تأشيرة تلقوها من السفارة المصرية في تل ابيب. في هذه الايام سليلو الملوكوم وبناي ديبرون، في آن واحد، مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. واتصالات متواصلة مع سورية. إذا كان الجميع يتحدثون عن السلام، فلماذا لا يوجد سلام؟ كيف حصل أنه عندما يتكلم السلام على مسافة لسة يبدو أنه أخذ في الابتهاج؟ ماذا مات ايبي نثان في وحدته وكاد ينسى من القلب؛ ماذا حصل «معسكر السلام»؟

شئدة المفارقة، فشل اليسار الصهيوني يكمن بقدر كبير بالناجح الكبير لفراد مثل ايبي، اوري أفنيري، يوسي بيلين-لتحويل السلام الى علامة تجارية مظفرة. الاسرائيليون اكتشفوا انه لا توجد مادة تظهر الضمير افضل من انشودة السلام. عندما اعلن عن نفسي «ويذا للسلام، يكون أسهل جدا على التعاطف مع الاحتلال. وعندما اشارك في مظاهرات السلام يكون أسهل جدا عليّ ان اخدم في الحواجز. في

ايران النووية .. وضرورة تحييد سورية

ضربة عسكرية الان



احمدى نجاد

المهم عدم المبالغة

ان قامت اسرائيل بمهاجمة ايران مع الافتراض ان السوريين لن يتدخلوا (يا ليت ما الذي سيحدث؟

اليرانيون بالناسية هم التعيد المبشر الاضر. لديهم عشرات صواريخ شهاب القادرة على الاصابة. اغلبية هذه الصواريخ ستعترض في الجو ولكن المشكلة ستاتي من الشمال ومن الجنوب. حزب الله سيطلق كل ما لديه وهو كثير. وحماس مثله. حيفا واسدود ستلتاقن ضربات قاسية وتل ابيب كذلك. وفقا لاحد للخروج، تكاما كما في العراق. وماذا بعد؟ عندئذ سنبدأ التحدث ولنكن السؤال هو عن مستحدث. عندها سنشتاق الى الاسد. النظام الذي سيخلفه سيكون سيظفر احد ما في فعله هناك. هذا ايضا سيكلفنا مئات القتلى. هذا هو السبب وراء تحديث الكثيرين الان عن حكومة طوارئ وطنية. هم يعرفون ما الذي يتحدثون

عندنا في الوقت الحالي يستعدون للخيار العسكري.

هذا ايضا السبب الذي يتم نتيجة له التفاوض مع سورية. الان تحديدا، هناك اهمية عليا لتحييد سورية.

انتزاعها من دائرة الرهبة قبيل الاشتعال المحتمل. السوريون ايضا يدركون ذلك. اولمرت يقول في الاطر اللغظية ان الاسد شخص ذكي وفطن وهو يعرف بالضبط ما يريد ان يكونه وما لا يريد.ه. هو تعلم شيئا ما ولديه قدرة على ضبط النفس والاحتواء وهي لا ينتمي لعالم الاسلام المتطرف هنا. يقول اولمرت.

ومع ذلك ما زال السوريون يتارجحون بين العالين. السيناريوهات التي يتحدثون عنها في جهاز الامن تتحدث عن اطلاق مئات الصواريخ السورية على دولها. انها اذا نحتاج الى ذلك كله؟

اسرائيل تعيد بناء ما هدمته حماس

منطق خاص بغزة

الذي لا يتحمس كثيرا لكليهما مستعد للموافقة على تعيين واحد منهما شريطة ان يدخل الى المنصب كعدي من دون رتبة لواء، وترصوع وينعوت المتخصصان فيما بينهم بصران على بقاء الرتبة في الوقت الحالي. براك فكر في الاشهر الاخيرة بمنح دينغوت منصب المنسق وتعيين ترصوع رئيسا لقسم السياسي في وزارة الدفاع ان الجنرال احتياط عاموس جلعاد رئيس القسم اليوم لا يسارع لاحلاء منصبه ويرفض التعيين البديل للغزاة الذي اقترح عليه كرئيس لبعثة وزارة الدفاع في نيويورك.

تضاف الى تردد براك الا ان مشكلة جديدة: ضعف الوزير السياسي. كان من الشائع في السنة الاخيرة التحدث عن التناقض بين مكانة براك القوية كوزير للدفاع وحقيقة ضعفه في الاستطال الرأى كمرشح لرئاسة الوزراء. ولكن ايام حكومة اولمرت القصيرة الى جانب الانتقادات الشعبية على براك في قضية شرقة زوجته نيلي برئيل قد دفعت ضباطا كبارا للتكثير بائدة الزمنية المتوقعة لبقاء الرئيس في المنصب الواقع في الطابق الرابع عشر. الان هم يسألون انفسهم ان كان براك او شاؤول موفاز او وزير دفاع من الملوكوه هو الذي سيصادق على تعييناتهم القادمة.

من دون صلة مباشرة باستمرارية ولاية براك، جولة التعيينات الواسعة في هيئة الاركان ستؤجل لعام كما هو متوقع. وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان سيظطران

لتفاق تاريخي حتى وان كان جزئيا وغير مفصل الا انه

يكون اتفاقا يشكل خيارا واضحا وعقلانيا وقائما لحل

الدولتين لشعبين. اولمرت حتى الامس حاول اقراء ابو

مازن بعقد لقاء آخر في يوم الأحد القريب. ربما سيكون

هذا اللقاء دراماتيكيا.

الى جانب الملياردير دانيال افراهام الذي كان في رام الله عدة مرات، استخدم اولمرت مدافع اقناع اخر يتحرك ضد التيار. ليفني وباراك يقومان بفرضته والامريكويان يثابسون. كوندوليزا رايس حثت ابو مازن لاعاد شيء ما لزيارته التي سيقوم بها لوانطن في ايلول (سبتمبر)، ولكن هناك شك ان كانت هي نفسها ما زالت تؤمن بالتغير. الان الذي ما زال يؤمن بالتغير هو اولمرت، والشخص الذي يسبقه في ذلك هو رامون. «سنضع الورقة على الطاولة» يقول اولمرت حتى يحكم الجمهور بنفسه. وعندئذ «سيؤدي الامريكويان والعالم كذلك وتكون هذه قد هائلة تؤيد موقفه الذي يدعو الى دولة كبيرة واحدة».

هناك شك ان كان اولمرت سيحظى بهذا الانجاز. في حاشية ابو مازن يقولون ان «الاقتراحات التي تقدمها اسرائيل لنا شخيفة». ابو مازن ضعيف وهو يعرف ان اولمرت اضعف منه. في السلطة يتابعون بقلق الوضع السياسي في اسرائيل. مصعب ايهود براك تعتبر مصدر عزاء وحيد في الوقت الراهن. هم سيكون على رحيل اولمرت. وليفتي تبدوا لهم الافضل من بين الخيارات او في الواقع الاقل سوءا.

هناك عنصر فلسطيني ايضا في ورطات براك الاخيرة في قضية تاورس ومحاولة الوساطة التي يقوم بها صلحة الملياردير نجيب سويرس. هذا العنصر الفلسطيني ذكر هنا في الاسبوع الماضي محمد رشيد الذي يمتلك تجارة مشتركة مع سويرس. محمد رشيد تدخل لدى اصداقاء اسرائيليين حتى تحصل شركة اورسكوم التابعة لسويرس على تصريح للسير على عر من الشريك الاسرائيلي. الا انه فشل في مسعاه ايضا. محمد رشيد وباراك تقاسما في حينه صديقا مشتركا. في الحياة والتجارة، يوسي جينسار رحمة الله. راسمال رشيد يقدر في اسرائيل ب250 مليون دولار. هذا المبالغ هي في اغليبتها اموال الشعب الفلسطيني.

في السلطة يعتبرون محمد رشيد مستحق استثنى بواسطة قربه من عرفات. الجهات المسؤولة عن القضييات في اسرائيل تعرف ان فتح ترخيص لعمد رشيد في الزاوية وابو مازن بعقته، هذا هو سبب عدم قدومه الى هنا وجوده بالاساس في القاهرة والخليج واعتباره حصانا ميتا تماما في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية.

تاورس والفلسطينيين

ايهود اولمرت هل تذكرونه؟ ما زال هنا، رئيس

الوزراء يمارس ضغوظا هائلة على ابو مازن للسير معه

تحويل السلام الى عبارة تجارية

يكون ويطلقون النار

حزيران 2005، عندما كان قائما باعمال رئيس الوزراء عن الملوكوه،

اعلن اولمرت في اجتماع لمنتدى السياسات الاسرائيلية (IPF) في

نيويورك: «تعينا من القتل، تعينا من ان نكون شجعانا، تعينا من

النصر، تعينا من الحاق الهزيمة باعدائنا». ما كان لايبي ان يقول ذلك

افضل. ولكن ماذا حصل منذئذ؟ كلام وزيد من الكلام.

ايبي كان مستعدا لان يدفع ثمن السلام-ان يعرض للخضر حريته بل وحياته، الزعامة الاسرائيليون (وكذا الفلسطينيين) وجدوا ملجا آمنا خلف طغيات السلام. مؤتمرات السلام ومبادرات السلام. طالما يتحدثون ويتسامون فانهم معفيون مما وصفه اربيل شارون «تنازلات اليمه»-مهدى ء ناصح لآلام السلام-«المسيرة السلمية» تسمح للجماهور الصغير بالمتمرد خلف اسوار سمكية من ادعاء الحق. استطلاعات الرأي العام تشير على مدى السنين التي تايد ثابت لاكثر من 70 في المئة من السكان اليهود لمفاوض على حل الدولتين.

لو كانت الاغلبية مستعدة ايضا لان تدفع الثمن المحدد لهذا الحل، لكان معسكر ايبي احتل زمن زمن بعيد الحكم. ولكن الجماهور في اعقابيه (او امامه) الزعامة السياسية تريد السلام مع الفلسطينيين والسوريين

ولكنها لا تريد ان تتقاسم مع العرب الحكم في شرقي القدس.

وحتى عندما تقتر 22 دولة عربية على اسرائيل السلام والعلاقات الطبيعية، فانهم يفضلون هضبة الجنون بدون السلام. ازهارت معسكر البين برئاسة بنيامين نتانياهو يدل على ان التهديد الديمغرافي لا يخيف الخلق. في واقع الامر، بين البحر والشهر يوجد منذ زمن تسقط. واقع ثنائي القومية تحت سيادة احادية القومية، والسماء لم تسقط. لوسائل الاعلام الاسرائيلية التي تبكي «بحار السلام» يوجد دور غير صغير في هبوط شعاع السلام. معظمها اشترت بخفة قسمة «لا شريك»، في ظل التجاهل لدور اسرائيلي في فشل كامب ديفيد 2000.

يا ايبي، ارتج بسلام في مرقدك. فقد نجوت من عذابات السلام.

■ كاتب سياسي

مترنس 8/29 2008

الذي امتنع عوانه عن تسريب قسائم

رواتب الضباط وحرصوا على اجراء

الحوار في مستوى بروز منخفض.

الجانبان عادا الى نقطة البداية في هذا

الاسبوع بمبادرة من المالية. تسريب قسائم

الرواتب في هذا الاسبوع رمى الى فرض

اجراء شعبية وعدم تحقيق انجاز محدد،

ذلك لأن احدا لم يخطط اصلا لتقليص

رواتب الجنود النظاميين. من المالية

يعرفون ان من المهم والاكثر الحاحا معالجة

عبء مدفوعات الهائلة لقسم التاهيل التي

لا تعتبر كلها مبررة الا ان من الاسهل اكثر

وضع الموظفين السمان في مقر وزارة الدفاع

على مهداف المالية من وضع معافي الجيش

الاسرائيلي واليتمى والارامل-والمالية كما

نلعم رغبة في الظهور في هذه المرة كمن

يدافع عن ميزانية الرفاه الاجتماعي.

جورجيا. ما التهم؟

انتهاء القتال في جورجيا ازاح عن

جدول الاعمال قضية المساعدات العسكرية

الإسرائيلية للقوفاق لصالح ازمة الميزانية

والقضايا الجنائية الاخري. ولكن حتى

ان فضلت القدس المتحركات للامام والابتعاد

عن هذه القضية. ليس من المؤكد ان موسكو

ستوافق على نسيان ذلك بهذه السرعة،

ما زالوا في اسرائيل ينتظرون ان كان

الغضب من تدخل رجال الامن الذين

هم في اغليبتهم قادة كبار سابقون في

الجيش الاسرائيلي، في صفقات السلاح مع

جورجيا لن يكون ذريعة لموسكو حتى نمد

سورية وايران بالسلحة متطورة (صواريخ

مضادة للطائرات اس - 300 وصواريخ

الميزانية على طريقة الباراز التركي، في

السنوات الاخيرة ساد الهوء تلك الساحة.

كان هناك قرار مدروس من كوبيي هابت

رئيس قسم الميزانيات في المالية حينئذ

حازم ارسل الى تجار السلاح من اللواء

مترنس 8/29 2008



القضية بين الأجيال الروائية: قلبت المائدة المستديرة في ملتقى الرواية العربية فانسحب خيرى شلبي انتصاراً لنجيب محفوظ

دمشق «القدس العربي»
من أنور بدر:

يسجل الملتقى الرواية العربية الذي عُقد في دمشق ما بين 13/16 آب (أغسطس) في قاعة الأوسكار من برج الفردوس أنه فتح على عناوين إشكالية في «تحولات الشكل في التجربة الروائية العربية، اللغة الروائية وقطعية أم نص مغاير؟» والتي أحتفنا في ثلاثة أيام بمدخلات توزعت ما بين الشهادة الروائية والبحث النقدي، ما بين التوظيف والتصنيف عند البعض وبين التاريخ وتقديم سياقات بيولوجرافية عن آخرين، لكنها وشت في كل حقل من العناوين المدروسة بوجود تباينات لم تأخذ بعدها القوي إلا في الجلسة الأخيرة التي استعدت عنوان «الكتابة الجديدة وقطعية أم نص مغاير؟» عبر مائدة مستديرة شارك فيها أربعة أسماء من كتاب الرواية الجديدة إن صح هذا المصطلح، هم: ميرال طحاوي، خالد خليفة، سمر يزبك، وعبير اسبر، فيما تغيب أربعة آخرون عن الكتابة فاطمة الحسن كوكبسة للجلسة مما وُزط الناقد المغربي محمد برادة برئاستها.

لكن عدد المتحدثين الذي احتفل إلى النصف، كان كافياً لقلب المائدة المستديرة، حين تفجرت القطيعة بين المنتدبين أنفسهم، حين أصّر خالد خليفة على إجابته بالكثير من النصوص القديمة أم كتبها بعد موته المبحر لم يسجحو له بقلمهم، وحوال قلب معادلة القطيعة باعتبار كل الأدباء الذين سبقونا أتقوا أبوونا، محاولين تكريس موزمهم من نجيب محفوظ في مصر إلى هنا مينة في سورية».

واختتم بقوله: «باختصار أنا ابن ضال، ويحق لي أن أتحدث عن آياتي دون تجليل، بل السؤال: هل لدينا أبناء أصلاً، أم كجيل نحن أبناء؟ وما معنى تواصلنا مع آباء لا يعترفون بنا؟»

الناقد برادة حاول تطليغ حدة البرح بقوله: «رما تكون هذه الإشكالية مغلوطة، لأننا بالعصر الحديث نملك الجراة على النقد أو حتى الشتم، الإشكالية ليست في القطيعة مع جيل الآباء، بل فيما ينتجه الأدب الجديد.

الكتيبة المصرية ميرال طحاوي فأجابت الجميع حين اعتذرت عن جرائها الأولى على بعض الرموز، وحين تحدثت عن الكتابة النسائية باعتبارها تنطلق من أيديولوجية مضادة للرجل، معلنة توثيقها لهذه المناسبة أو نضجها الذي يجعل كل ذلك إلى الماضي، «فإننا اليوم لا نعتقد بوجود جديد إلا بعض الطفرات في تاريخ الأدب، وكل جديد سيكون قديماً، وبذلك نكون الآن ارتدادية بعكس خالد خليفة، فليس هناك من جديد، وكل ما نرفضه من جيل الآباء موجود في إنتاجنا بشكل أو بآخر.»

الكتيبة السورية سمر يزبك حصرت حديثها بالرواية السورية، إذ شاع مصطلح الرواية السورية الحديثة، بما يعكس أو يبتضم وجود رواية قديمة، وهذا الطرح غير صحيح، لأن ما وجد هو تيارات في الرواية السورية، وتابت يزبك أن



المائدة المستديرة (القدس العربي)

الرواية في ديمقراطي ومفتوح ويعيد عن الكمال، وبالتالي لا توجد نقطة تقول عندها: هنا يتوقف القديم لبيداً سمر يزبك تتعلق بالتجاوز عبر ممارسة الكتابة الروائية وليس القطيعة.

الكتيبة عبير اسبر خلصت من متابعتها لأعمال الملتقى أنّ حركة المنجز الروائي وحركة نقد الرواية هما في مكانين مختلفين، فما سمعت به أثناء الندوات من مطالبات وظيفية للباب تعارض مع طبيعته وجوهره، وبالتالي نقلت إليها خيبتها مما طرح.

عاد خالد خليفة مفنداً ما وجه إليه من إنقادات مباشرة أم غير مباشرة، مؤكداً بعكس ما قاله برادة وطحاوي أننا كجيل لا نملك أي جراءة على النقد، نحن بحالة هياج كامل، واستشهد بواقع الدراما وتاريخه الخاصة، حيث جرى الترحيب به كتأثير درامي منذ أول نص قدمه، لكنه كروائي منذ «حارس الخديعة» عام 1989 لم يشر إليه كروائي حتى صدور «مدبح الكراهية» عام 2006.

وبالنسبة لاسمعهم من زملاء الطاوله المستديرة قال خليفة: «نحن جيل مجامل، تعودنا أن نجامل بعضنا والأخر، واعتقد أن الساحة الثقافية والإعلامية في العالم العربي لم تشهد معركة ثقافية حقيقية منذ (15) سنة، ولذلك أن الوقت كي تتحول إلى حقيقة صلبة، أنا طالب بالطبيعة وأن لا نسقم لما يقال.»

عبير اسبر تحدثت عن تجربتها في ولوج عالم الأدب، والحزون الثقافي والفني الذي جاءه منه، ضفيقة: «الكتاب الذين صنعوا ذاكرتي، هم من صنعني كاتبه، وفكرتي لم تكن مع طحاوي بامتييازات جيلنا وعجزه بنفس الوقت، قالنا: هاتي الراهب

جيلنا صحية الماضي، بالمقابل «أطلب من الفن أن يكون جميلاً ثم متعاً لبغيتي ويقيده».

سمر يزبك قالت إن ترددي الرواية العربية وتردي نقد الرواية هو شيء طبيعي، فنحن ننتمي لاجتماعات مستبدة، وهذه الاجتماعات لا تنتج إلا ما يُشبهها، وهو يعكس الساحة الحرة للإبداع والفن، لذلك الكتابة عدني مرتبطة بالصعلكة والتصفو بنأي معا، ولأننا لا نحيا بشروط إنسانية، يجب أن نتعامل مع أنفسنا كصعاليك ومتصفوة، وأنا ليست عندي أوهام بأن الأدب أو الفن سيجزى الحياة، إنفاقاً لظلمة ما سحر جريبتها في مؤكداً بعكس ما قاله برادة وطحاوي أننا كجيل لا نملك أي جراءة على النقد، نحن بحالة هياج كامل، واستشهد بواقع الدراما وتاريخه الخاصة، حيث جرى الترحيب به كتأثير درامي منذ أول نص قدمه، لكنه كروائي منذ «حارس الخديعة» عام 1989 لم يشر إليه كروائي حتى صدور «مدبح الكراهية» عام 2006.

وبالنسبة لاسمعهم من زملاء الطاوله المستديرة قال خليفة: «نحن جيل مجامل، تعودنا أن نجامل بعضنا والأخر، واعتقد أن الساحة الثقافية والإعلامية في العالم العربي لم تشهد معركة ثقافية حقيقية منذ (15) سنة، ولذلك أن الوقت كي تتحول إلى حقيقة صلبة، أنا طالب بالطبيعة وأن لا نسقم لما يقال.»

عبير اسبر تحدثت عن تجربتها في ولوج عالم الأدب، والحزون الثقافي والفني الذي جاءه منه، ضفيقة: «الكتاب الذين صنعوا ذاكرتي، هم من صنعني كاتبه، وفكرتي لم تكن مع طحاوي بامتييازات جيلنا وعجزه بنفس الوقت، قالنا: هاتي الراهب

جيلنا صحية الماضي، بالمقابل «أطلب من الفن أن يكون جميلاً ثم متعاً لبغيتي ويقيده».

سمر يزبك قالت إن ترددي الرواية العربية وتردي نقد الرواية هو شيء طبيعي، فنحن ننتمي لاجتماعات مستبدة، وهذه الاجتماعات لا تنتج إلا ما يُشبهها، وهو يعكس الساحة الحرة للإبداع والفن، لذلك الكتابة عدني مرتبطة بالصعلكة والتصفو بنأي معا، ولأننا لا نحيا بشروط إنسانية، يجب أن نتعامل مع أنفسنا كصعاليك ومتصفوة، وأنا ليست عندي أوهام بأن الأدب أو الفن سيجزى الحياة، إنفاقاً لظلمة ما سحر جريبتها في مؤكداً بعكس ما قاله برادة وطحاوي أننا كجيل لا نملك أي جراءة على النقد، نحن بحالة هياج كامل، واستشهد بواقع الدراما وتاريخه الخاصة، حيث جرى الترحيب به كتأثير درامي منذ أول نص قدمه، لكنه كروائي منذ «حارس الخديعة» عام 1989 لم يشر إليه كروائي حتى صدور «مدبح الكراهية» عام 2006.

وبالنسبة لاسمعهم من زملاء الطاوله المستديرة قال خليفة: «نحن جيل مجامل، تعودنا أن نجامل بعضنا والأخر، واعتقد أن الساحة الثقافية والإعلامية في العالم العربي لم تشهد معركة ثقافية حقيقية منذ (15) سنة، ولذلك أن الوقت كي تتحول إلى حقيقة صلبة، أنا طالب بالطبيعة وأن لا نسقم لما يقال.»

عبير اسبر تحدثت عن تجربتها في ولوج عالم الأدب، والحزون الثقافي والفني الذي جاءه منه، ضفيقة: «الكتاب الذين صنعوا ذاكرتي، هم من صنعني كاتبه، وفكرتي لم تكن مع طحاوي بامتييازات جيلنا وعجزه بنفس الوقت، قالنا: هاتي الراهب

جيلنا صحية الماضي، بالمقابل «أطلب من الفن أن يكون جميلاً ثم متعاً لبغيتي ويقيده».

سمر يزبك قالت إن ترددي الرواية العربية وتردي نقد الرواية هو شيء طبيعي، فنحن ننتمي لاجتماعات مستبدة، وهذه الاجتماعات لا تنتج إلا ما يُشبهها، وهو يعكس الساحة الحرة للإبداع والفن، لذلك الكتابة عدني مرتبطة بالصعلكة والتصفو بنأي معا، ولأننا لا نحيا بشروط إنسانية، يجب أن نتعامل مع أنفسنا كصعاليك ومتصفوة، وأنا ليست عندي أوهام بأن الأدب أو الفن سيجزى الحياة، إنفاقاً لظلمة ما سحر جريبتها في مؤكداً بعكس ما قاله برادة وطحاوي أننا كجيل لا نملك أي جراءة على النقد، نحن بحالة هياج كامل، واستشهد بواقع الدراما وتاريخه الخاصة، حيث جرى الترحيب به كتأثير درامي منذ أول نص قدمه، لكنه كروائي منذ «حارس الخديعة» عام 1989 لم يشر إليه كروائي حتى صدور «مدبح الكراهية» عام 2006.

الحياة الثقافية السورية تقوم على النذب والإقصاء، وهذا غير موجود في مصر مثلاً: ميرال طحاوي وصلتنا قبل أن نقرأ رواياتها.

الكاتب حسين بن حمزة ألقى ما يُشبه القنبلة حين استغرب هزيمة أحمدها من كل إخوانها العربيين جديداً في هذا الملتقى على يد فيصل دراج ونبيب سليمان فقط.

على بدر تحدث عن معارك مشابهة في العراق، لكن تم تجاوزها عبر المنجز الروائي، وكذلك كان حديث آخر عن الإشكالية في الجزائر، تم تأكيد أن القطيعة لا تأتي بقرار ولكنها حصيلة تطورات، وما حصل في الجزائر أنّ الكتابة الجديدة هي كتابة الجنس الفاضح، وليست تطوّراً في البنية واللغة.

الكاتب عمر قدور أشار لكونه أقرب الى ما طرحه سمر يزبك، ففي العقدين الأخيرين نشرنا حنا مينة حوالي عشر روايات، لم أقرأ في الإعلام والصحافة أي نقد لها، وأضاف أن إعلاننا السوري لا يصنع نجوماً، وبالنسبة للرواية الجديدة قال: في جيلنا جراءة اجتماعية لا توازيها الجراة الفنية.

وعند ما عاد الدور لخالد خليفة أكد أن روايات حنا مينة الأخيرة، لم يكتب عنها، لكن أحداً لم يتناولها بالنقد، وكذلك كتاب نجيب محفوظ الأخيرة «سيرة ذاتية» اعتبره غير صالح للنشر، وهنا خرج الكاتب والروائي المصري خيرى شلبي، مفسحاً المجال لخالد خليفة أن يعلن انتصاره على جيل لا يقبل ملاحظة ويطالب بأبوونا، وهو عزت أبا القبر، فيربك يا أيتي، خمسة تماثيل لنجيب محفوظ في سورية، لكنه ضد تقديس أي تمثال أو نصب.

أنت الأسود موشخ بي، وأنا الأبيض من أجلك ياقايش القمح بالزندق. أنت أنا، نرتعش في أوج الحب، وفي عتمة الغياب، أمحك نخمة المسافر، وإلى حيث يحط المنفى بقلمي، وأقيم، وفي بنفس الرجل، في زرقه حبريك يبحث عن وطن لي يبنسطور.

ضمّده يا فلسطين قلبي برعشة يدك، بالحناء ممزوجة بدمعينا، ثم أغلقه الباب، واقتربي، ولا تخبري الموت إني راحل، حتى يضيء قلبك قلبي، ويجيء الحمام رزقين، رزقين من حيفا، من اللد، من يافا ومن الجليل، ميلي عليّ وترحّمي ونوحي، ورزّني شهادة قبوري بجذيلتيك يا أبايان نصوصي وجراح يمام، واكثري من الرند والمسك والكافور، عليّ أستيقظ من سبع وستين جرحاً وحرقاً، وحكاية ومنغى، وعانقيني حتى يفض الغيم من قميصي الجريح، ويترّ الشعر من زهر ثوبك، ومن قمر هو لي، وليس لي.

إلى أين يا محمود...؟ إلى أين أتأملك...؟ إلى أين أتأملك...؟ تلمّ الرطب لريم من النخل والحزن من الدروب إلى أين يا مريم...؟ ناهية لأزوغ الغيث على الصحاري والقمر على الققواء والريح على التلال.

سفر الورد سفر الريح وأنا الدمع بين سطور سدورها، أسأل الفتاة الغيب الكسير وهو يغيب خلف أشواق النهر حاملاً رسائل الضفاف للماء وللغريب.

التشكيلي الفلسطيني علي عزام: أتعامل مع اللوحة كعدو لدود!

أجرى الحوار: بسام الطعان

فنان تشكيلي فلسطيني، من مواليد الدوحة 1970 - قطر، حيث يقم فيها، متفرغ للعمل الفني، عضو جمعية الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، عضو الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، شارك في رسم أكبر لوحة جدارية في العالم دخلت موسوعة غينيس بعنوان المحبة والسلام، شارك بمعارض كثيرة وله مقتنيات كثيرة في قطر والخارج.

■ متى كانت بداية علاقة ريشتك واللوحه، وما شكل هذه العلاقة؟

■ أول علاقة ريشتي واللوان مع اللوحة بدأت عندما استيقظ الطفل الناشئ بداخلي فحساء منذ خمس سنوات وصرت أرسم كل ما أراه جميلاً سواء كان شجرة أو منظرًا طبيعيًا يشدني إليه، إلى أن أصبحت علاقتي بالريشة علاقة الابن المطيع بأبيه.

■ ما الذي يهدسك في الفن التشكيلي، وهل تمكنت من إكمال معادلة الفن الحقيقي؟

■ المهش في الفن هو أن ترى أعمالاً فنية تجعلك تتعجب من رسالتها للمتلقي بمعنى أن هناك أعمالاً تعدت مرحلة ما بعد الحداثة وأصبح فهمها مقعداً جداً من حيث الشكل والمضمون، أما عن معادلة الفن الحقيقي فلا يستطيع أي فنان أن يكمل هذه المعادلة التي تدخل بين طياتها أمور معقدة فلا أحد يستطيع إكمال معادلة الفن الحقيقي أيا كان هذا الفنان.

■ كيف تسير تجربتك الفنية حالياً؟

■ الحمد لله تسير وفق رؤية ثابتة وعدم تسرع. ■ ما الطريقة التي تتعامل بها مع اللوحة؟

■ في بعض الأحيان أتعامل مع اللوحة كعدو لدودي بمعنى أنني أرسم اللوحة وأقاتل من أجل اكتمالها ففي بعض الأحيان أرسم اللوحة وأجلس في رسمها لأكثر من 6 إلى 8 ساعات متواصلة إلى أن أصل إلى قناعة بأنني تغلقت عليها وتكون جاهزة للعرض.

■ كيف ترى لوحتك، هل تراها مرآة، أم قماشاً، أم ورقاً، أم ماذا؟

■ أرى لوحاتي في كل هذه الأوصاف ففهوم (الـ مكس مبدياً) يجعلك تستخدم كل ما تراه أمامك في اللوحة ويجعله تستعين بأمر لا تخطر ببالك لإنجاز الأعمال وفي النهاية لوحاتي أراها ألواناً مرحة للمتلقي.

■ أنت فلسطيني، وتعيش في قطر، ومن مواليد الدوحة، ماذا قدمت لك إقامتك في قطر على الصعيد الفني؟

■ الحمد لله قطر قدمت لي الكثير الكثير في مجال الفن فهو نقطة في البحر الذي قدمته لي على الصعيد الفني فكل الامتكانات متوفرة لي ولله الحمد وكل التشجيع والمؤازرة أهدها من كل إخواني الفنانين القطريين والرعاية الكاملة من قبل الجمعية القطرية للفنون التشكيلية ومركز الفنون البصرية والعديد من المراكز الفنية المهمة في مجال الفن. ببساطة أنا مدني لقطر بعمرى كله.

■ هل يوجد في قطر حركة فنية متميزة؟

■ بكل تأكيد كما في الدول التي يوجد بها حركات فنية تشكيلية يوجد في قطر جيل من الرواد في مجال الحركة الفنية وجيل آخر معاصر للحركة التشكيلية الحديثة وبها اهتمام واسع النطاق في مجال المبادرات المحلية والعربية والدولية في مجال الفن التشكيلي ناهيك عن المراكز المتوفرة لتعليم الفن التشكيلي لكل من يرغب.

■ ما حجم القضية الفلسطينية في أعمالك؟

■ هذه أم القضية.... بحكم أنني أتعامل بأسلوب تجريدي مع اللوحة فكل رسوماتي تجريد وفي بعض الأحيان تجد أشكالاً تأخذ الطابع الإسلامي أما القضية فهي مربعة على عرش قلبي وهي ألم غزير في قلبي. ■ هل كل من يرسم يعتبر فناناً ومبدعاً؟ ■ بالطبع لا والف لا فهناك مفاييس ومعايير دقيقة جدا لكي يقال عن الفنان أنه فنان تشكيلي فليس كل من هب وأصبح فنانا بمعنى أنه ليس كل من امسك بريشة ورسم على لوحة يصبح فنانا فالفن رسالة على الرسم.

■ كيف تتعامل مع الألوان/ وما مدى تأثيرها على اللوحة والملتقى على حد سواء؟

■ أتعامل مع الألوان بكل حساسية وبكل حذر بحيث تعطي رونقا خاصا في لوحاتي

■ فمزج الألوان يحتاج إلى خبرة معقدة لكي تصل لدرجة اللون الذي يريحك ويريح الملتقى وبالتالي تشعر بان اللون هو الذي يحدد مسار اللوحة السلمية ويحدد مدى حجم الموضوع والفكرة التي رسمت من أجلها اللوحة.

■ هل الفن التشكيلي فن صعب لا يتقنه إلا أصحاب الإرادات القوية؟

■ أكيد هذه المقولة أنا أؤمن بها تماماً فلو لا الإرادة القوية لما وصلت إلى ما أنا عليه ولله الحمد.

■ ما اللوحة التي يقف عندها الجميع باندهاش وإعجاب؟

■ اللوحة التي يكون فيها فكرة وموضوع.

■ ماذا عن اللون، هل تعتبره فكرة أو موضوع؟

■ بالنسبة للون هو أساس الرسم والعكس صحيح.

■ أي لون من ذلك، حياتك الخاصة، ملامحك، صورتك، في لوحات علي عزام؟

■ حياتي الخاصة.

■ متى تحس بالرضي الكامل تجاه لوحتك؟

■ عندما لا أجد في اللوحة مكاناً أضع فيه الريشة واللون بمعنى أنه عندما أقتن من مكان صغير أضع فيه نقطة من اللون فلا أجد على اللوحة وبالتالي أشعر بأن اللوحة اكتملت نصيبها.

■ كل فنان له رسالة ما، وعلي عزام ما هي رسالته الإبداعية وهدفه المستقبلي؟

■ رسالتي هي أن الفن ليس حكرًا على أحد فكل إنسان فنان ومبدع ولا أقتن هذا الفن والإبداع فالفن التشكيلي لا حدود له ولا جنسية له فهو يلسم في قلوب الجميع وهدفه العالمية بأن الله.

■ هل دائماً تتحرق أعمالك للمتلقي، ولأي كان؟

■ سؤال مهم جداً وعن نفسي أنا أقول بأنني أكره شرح لوحاتي لسبب بسيط هو أنني أجد من المناسب أن اجعل فهم اللوحة للمتلقي فقط فكثيرون يسألوني عن معنى هذه اللوحة وشرح تلك اللوحة فاعتذر بكل دبلوماسية واجعل الحكم والقرأة للمتلقي وذلك لأن كل شخص له رؤيته وله فكره في تفسير اللوحة وبالذات الأعمال التجريدية تجعل متعدد الأفكار والرؤى.

■ ما شاء الله لوحالك تزيد عن الألف حسب معلوماتي، كيف ولماذا رسمت كل هذا، وماذا يعني لك؟

■ طبعاً بحكم وقت الفراغ التي كنت أعاني منه لفترة طويلة كنت استغل هذا الفراغ في الرسم وكنت اعتكف في مرسمي المتواضع لساعات طويلة ففي بعض الأحيان أنجز أكثر من عمل في اليوم الواحد إلى أن أصبح لدي عدد لا بأس به من الأعمال وصديقي ليس بالكم فالفكرة والموضوع هما الفيصل في تقييم تلك الأعمال، وبالطبع هذا يعني لي الكثير فهذا يجعل المسؤولية تزيد على عاتقي ولله الحمد أنا متقبل لتلك المسؤولية بكل راحة صدر.

■ لو طويت منك أن ترسم حوراناً هذا، كيف ترسمه وبأي لون؟

■ أرسمه بلون حزين جداً لرحيل شاعر المقاومة الفلسطينية محمود درويش.



لوحة للفنان (القدس العربي)

«لواحدة هي أنت»: جديد الشاعر الفلسطيني باسم الهيجاي

رام الله - «القدس العربي»

عن منشورات المركز الفلسطيني للثقافة والإعلام بمدينة جنين الفلسطينية، صدرت المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر الفلسطيني باسم الهيجاي، والتي حملت العنوان لواحدة هي أنت، وجاءت المجموعة التي اختار لها الهيجاي تسمية نصوص وتشر صيغة المجموعة الأولى إلى التواريخ التي كتبت فيها هذه النصوص بين الأعوام 2002 و2008، في 80 صفحة من القطع الصغير بغلاف جميل وأنيق مزج بين الرسائل المكتفة التي اختارها هذه المجموعة.

وقد جاء في إهداء الشاعر: «لها/وهي تسكب حبرها السري/ على حروف كلماتي/ فاقف شجرة باسقا/ في ضمير حقول... حيث افتحمت المجموعة بوجودها بقصيدة (مدخل لقراءة متأخرة...) بينما أنهتها بنص حمل عنوان (أما قبل...)، جاء فيه:

فهدا أنا وحيدا أقيت الكلام
أفتش عن لغة ناهضة في حضرة الماء والياسمين
أفتش عنك في لغات توارت
تعبد المنازل حين تولت عن خصرها.....

وقد ضمت المجموعة ثلاثين نصاً مختلفاً بعضها جاء ملوئاً بما اختار الشاعر لها بالوان (النظر/الحزن/الحلم/الظهيرة/الدخان/ الذكريات/النفاق/الهزيمة/.....)، والمجموعة الجديدة هي الكتاب العاشر الذي يصدره الشاعر الهيجاي، والذي كان قد أصدر مطولة شعرية العام 2001 حملت عنوان «حين تنكي فاطمة...»، ومطولة أخرى سبقتها في العام 1998 بعنوان «تداخلات القصيدة والوطن وشهزاد»، وآخرى في العام 1992 حملت العنوان «ليالي الدم والسوسن»، والشاعر باسم الهيجاي صاحب تجربة شعرية لافتة في إصدارات المطولات الشعرية ومتابعتها.

ما الطين إلا الأرض، عندما ترق تحت قدميك

مها بكر

■ دوريتي يا بيروت ليليل منكم، ثم زمليني بشهقة شيماء بانعة الشاي، كلما غفوت، سمعت حفيف روحها، وهي تبحت عن أصابع طفلتها «وان» بين نصوصي، أزوعي خطوها في طريقي، وانثري رنين الخلالين يصحو على أخضاره زنبق الشرفات والقمر.

■ وأتأملي بخاتم من أيلول
هل أنت بيروت يا مريم...؟
ومن أنا أيها الموت...؟
ومن أنت تكون...؟
«كم أحبك»، أقول
ولماذا في غفلة الموت لم يردد صوتي إلا صدك.
«كم أحبك»...!

■ أنت ذهب الحكاية وخاتمة الرحيق؛ أنت الأرض أنجبته السماء،

■ هل أنت بيروت يا مريم...؟
ومن أنا أيها الموت...؟
ومن أنت تكون...؟
«كم أحبك»، أقول
ولماذا في غفلة الموت لم يردد صوتي إلا صدك.
«كم أحبك»...!

أحيايلك، أخبي لك أرضاً ذات زرع بين الغيوم، ومخافة هيف هاب عليك، وأطفي رنة الباب قدّام الليل، أشعل النافذة بأناملك الحزير، أطفئ الرياح كي لا يتسلل الموت ويعبث بزمأميري ومزاميرك، أغفر وأترك للنخل جفاء الزهر عليه، وللروض مشتهاه من الدمع والنجوم، أضغ قلبك، وأترك للنخل اصلا للرحم فيها يسافر. إن الله يا مريم جل جلاله، ينصنعي برؤياك، وأنت تعلمين على الجرح الكلام المليح، توزعين الرزق، وأصير أنا للغيت الراح، أهاجر حيث تهاجرين، وأترك لشجر الرمان وجنتيك، تنقلن عن حياتك لؤلؤ تسرّ وسهد، وأيك تصين الضوء على يد العليق لتتوضأ وتحضيء، ليتوح ونبكي وتنظف على مطارح يطوها الشوق لآل عمران، ورأيتك تجلسين على حافة القلب، تقرئين عناوين الغرباء، وعناء رحلة الشتاء الطويلة مع المطر، كأن صوتي يتغلغل من أكمام ثوبك، وأنت تلجئنفحات النسيم وتبتلال النبع العليل للحصى، تندندن قننة العنكبوت بالحجر، ولماة يحمل رسا لك من سماء إلى سماء، ومن أرض إلى أرض، ومن بلاد إلى بلاد، وترمين وترثم الرئح خلفك هواها، تسترخي في ممرها من وله المروج بك وأنت تغزئين بالدمع سجادة صلاة للغياب وثوبا أزرق سماويا لتندم العذرات وأحرق باللون البني المحروق لندود النساء، يا مريم، يسرين تحت مثاقيل الأسحار، والغجر يقف على باب السعد الحثّ دونهن. وأيك تعلمين الغاية الضوع والغيباء، تتسألين ويسالك الحور، والمسروق، والتين، والنخل الزيتون... ما النار؟ تجيبين هي زيارة الحطب الطويلة لوهج.

الريح؛ فمرة غابتين اقتلتنا من أجل وردة الجبل، حارس الأرض وفلاها، شجاع أمين، صدوق، هذه الأموي تلك يدك، وتوقن الوقت، وساعي يسعد بوزن الرافة على باب، دون أبواب الجميع يسعد الرحمة على أصابع ذات من الحنين إلى رنة قدمك. دون القبور كلها، سيئ الليل عند شاهدة قبرك.

هذا ما رأيته في الحلم وما قالته مريم لحمود. 2008، لمانيا.

أنا محمود...! ما الطين إلا الأرض عندما ترق تحت قدميك، وما الزنبق الأبيض إلا قصيدة حب للياسمين ولك. أفتحه الباب لي يا مريم ولا تخافي أنا محمود...! أفتحه الباب لي يا مريم ولا تخافي أنا محمود...! 3 تعريني ثوبها يا أيتي كان بلون السماء، حينما يغيب عنها القمر، وهي يسراها ضروغ الوجد، وفي مقلتها تلالاً ورؤانا، توهدا الملائكة من رنة جمره، تتدرجن من أرواحنا إليها، جلبتها من خيالات يوحن العمدان وهو يوزع النور والهواء على تلاميذ الورد في طبق غسلته مريم. مرة بماء الذهب، مرة بماء الزهر، ومرة بماء زمزم، ويدعم الأناجيل يسيل من كبد شجيرات الخروب، وهي تعريش جدران الألم ليصطفي لهم ولهم، من النهر برونته، ومن الأرض جوارح العشب والنخل. هرعت أخبتي الحلم في عينك، لكنك، نسيت ونكيت، ونكيت معك، فسأل الحلم يجرّح كلبنا. هرعت أبا القبر، فيربك يا أيتي، وكان أوسع من صدري لسري، كيكث حتى شممت راحة كفيك، على الشاهدة، ووجدت الضوء طالعاً، والرحام يكتمض صلاة الموتى وأماناتهم من الريحان والكوري، رأيتها، مريم، تتبيل خاشعة كصلاة الصافيير عندما تكون من أجل الله، ومن أجل عاشقين يهدران الوقت والبنفسج والنجوم. رأيت القمر تتدلى منه عناقيد النور، يحوم حول عرائشه، ملاكان، نزيان ولا نزيان، حينها مدّ رجل أعمى يده إلى خطب التور العنقا. بنوب مريم، فأبصرت يدها وعميت بصيرة العنقا. مدّ غادرت يا أيتي، وأنا أخاف من الليل بما خلخ.

صدق أو لا تصدق من بين مسلسلات رمضان:

جمال عبدالناصر ممنوع من الظهور في التلفزيون المصري!



لقطة من مسلسل «ناصر»



عباس النوري في دور «أبو جعفر المنصور»

اتجاه نفيه خارج دولته ووطنه وعصره وعصريته ليبقى الآخرون وحدهم في بؤرة الضوء، عفوا في هامش الظل.

الأخ حواء المراحل التالية لمرحلته الزاخرة الظاهرة ويعكس سر الحق والجحود على الرجل وتاريخه وانجازاته ويدفع بقوة في

جانبيه والأعمق في الحديث والحدث ولعل ارتباط الذاكرة الجماهيرية بشخص الرئيس عبدالناصر يدل على ذلك ويظهر على الجانب

القاهرة - «القدس العربي» -

من كمال القاضي:

قبل أن يبدأ شهر رمضان وبينما يتسابق النجوم على القنوات الفضائية لحجز مساحات الإرسال في أوقات متميزة تنتهي الدراما السورية من حسم كل معاركها التنافسية وتسجل عدة أهداف في مرمى التلفزيون المصري بعد أن فرضت نفسها بالقوة على الفضائيات الأخرى الأكثر انتشاراً والأكثر حرية، فهي تعلن عن تفوقها الدرامي بتجسيد حياة شخصيتين كبيرتين هما «أبو جعفر المنصور» و«عليق» ملكة سبأ التي ورد ذكرها في القرآن الكريم لتبدأ مرحلة التاريخ الفني لأكثر حضارات في الشرق، حضارة العراق المتمثلة في فترة حكم أبو جعفر المنصور ونظام الحكم العادل لرجل الحكمة والبيادئ والخلق الكريم وحضارة اليمن المشار إليها ضمناً في السيرة الذاتية للملكة «سبأ» أشهر شخصيات التاريخ الإسلامي.

وكما تفسح شركات الإنتاج السورية المجال أمام الدراما التاريخية تهتم أيضاً بوجود خط مواز للدراما الاجتماعية لترتبط الحاضر بالماضي وتصل الامتداد الطبيعي بين حضارة الأمتس وكفاح اليوم فهي أي الدراما السورية تجدد رسالة التوثيق التاريخي لبطولات غابت عنها الشمس وتخرت ذكراها من عقول الشعوب العربية، لذا كان حربياً بالكتاب والمخرجين أن يتحملوا مشقة البحث والتنقيب وعناء الصياغة الدرامية ليحققوا السبق في تجسيد الرؤى والأحداث ويعتد الشخصيات البطولية من رحم التاريخ مرة أخرى.

بهذه الفطنة أنتجت سورية مسلسل «فرسان الريح» ثالث الأعمال المهمة المقرر عرضها في رمضان هذا العام والتي تمثل عصب التحدي في مواجهة العنث الإعلامي وجهل النقابات الفنية التي رأيت في تواجد الفن السوري بالتلفزيون المصري خطراً داهماً وكارثة توقع بهم الضرر فكانت النتيجة تضامن قنوات البث اللبنانية واللبنانية والأردنية والبحرانية والإماراتية مع كل ما يمت للفن السوري بصلة، فيما ظلت الدراما المصرية مترامكة بالأسواق تسال الله في حق التوزيع بأي سعر وعلى أي قناة وهو ما تم التحذير منه مسبقاً إزاء الأزمة الحماقة التي أثارها أناس أكثر حماقة تعصبوا بغيا للدراما المصرية فباتوا مثل الدية التي قتلت صاحبها، حجبوا عنها النور ومنعوا الماء والهواء وهم فرحين بجعلهم وفخورين بعنصريتهم مغيبين البعد القومي تماماً في تعاملهم مع القضية.

فلم يزد ذلك الفن السوري إلا تالفاً وانتشاراً، ففي الوقت الذي تحتاج فيه الأمة العربية إلى التضامن ووحدة الصف يأتي الصغار ليفسدوا محاولات الود والتقارب وتحذو المؤسسة الحاكمة بوزارة الإعلام نفس الحذو خوفاً وطمعاً من تمدد التيار القومي وسيادته في الشارع العربي وعلى أثر هذا الخوف والرعب المبني يمنع التلفزيون المصري - التلفزيون المصري وليس التلفزيون الإسرائيلي عرض مسلسل «ناصر» الذي كتبه الكاتب الكبير يسري الجندى وأخرجه المخرج السوري نزار الخطيب في شهر رمضان على أي من قنواته

أخبار فنية



انغام (القدس العربي)

انغام في قرطاج

بيروت - «القدس العربي»:

● مدير مهرجان قرطاج شخصياً قدم المطربة انغام في حفل إختتام المهرجان. وقد أحيت انغام حفلاً رائعاً وقالت لجمهور تونس أنها تحمل إليه صوتها والحب وغنت «سديدي وصالك» بشكل رائع والكثير من أغنياتها.

وفي الختام تمتعت اللقاء القريب مع الشعب التونسي الذواق.



ميريام فارس محاطة بالمعجبين في رحلتها المصرية (القدس العربي)

صيف ميريام فارس ساخن

● بعد إحيائها لحفل ناجح في الدار البيضاء بالمغرب إنتقلت ميريام فارس مباشرة إلى سورية حيث أحيت حفلاً كبيراً في بلودان جمع محبيها من مختلف أنحاء سورية. ومن ثم إنتقلت لإحياء حفل في لبنان. وهكذا يستمر صيف ميريام ما بين مصر والأردن وسورية ولبنان. كما سجلت العديد من الحلقات التلفزيونية التي تستعرض خلال شهر رمضان المبارك.

وفي مصر تأخرت نجمة الشباب ميريام فارس من الوصول إلى حفليها في المركب النيلي العائم لوقت طويل بسبب تحلق المعجبين المصريين حولها ومنعها من النزول من السيارة. ومن ثم وصلت إلى المسرح وغنت حتى بزوغ الفجر. وبعدها إنتقلت لإحياء حفل في مرسى مطروح.

«حلم الطيور» لباسمة في احضان الطبيعة

● حمل المخرج الشاب أوليفر عجيل المطربة لباسمة إلى احضان الطبيعة حيث صور لها أغنياتها الناجحة جداً «حلم الطيور». في الطبيعة كانت لباسمة تغرد كما العصفور. كما إعتد المخرج على الكثير من المؤثرات والذخ التصويرية. وقد ظهرت لباسمة رومانسية حاملة في الغضاء، كما شاركها المخرج في بعض اللقطات الأمر الذي شكل مفاجأة لها.



مروان خوري في المغرب (القدس العربي)

شعبية مروان خوري تترسخ في المغرب

● تزداد شعبية الفنان مروان خوري رسوخاً في المغرب العربي، فبعد حفل ناجح جداً في مهرجان قرطاج وإستقبال رائع من الشعب التونسي كان له الإستقبال نفسه في الجزائر. وهناك كان نجما لمهرجان «سطيح» و«سيدي فوج» حيث إستقبله الجمهور بحرارة. وفي حفلاته غنى جديد «أنا والليل» وكذلك العديد من أغنياته

الميزان:	الحمل:	الثور:	الجوزاء:	السرطان:	الاسد:	العقرب:	العذراء:	
تشعر هذه الفترة بتناقضات ما بين حياتك العائلية ومصالحك، انتبه الى قيادة السيارة ولاسيما عندما تسير في طرقات لا تعرفها جيداً.	من الصعب عليك أن تأخذ القرارات الحاسمة لأنك تخشى الوقوع في الخطأ، والواقع يجسد لك الحرمان والكثير من الآلام، الحلم يواسيك.	تراقب الآخرين من دون ان يشعروا بذلك، لأنك لا تستطيع التركيز على حياتك الشخصية بل تريد أن تتنوع الأمور التي تشغلك وتبعد عنك شر الملل.	الحب يسيطر على أفكارك ويجعلك في حالة حركة وانتشراح، إذا عرض عليك الدعم والحماية لا ترفضها من دون سبب.	كل شيء جاهز للعمل خلال الصباح الباكر والعصر، حاول تكثيف اتصالاتك الجديدة قبل هذا المساء كي لا تضيع على نفسك فرصة عمل ممتازة قد لا تتكرر.	تطور هام في حياتك العاطفية والمهنية، نيتك صافية لكن لا تدع أحداً يؤثر عليك، علاقاتك ممتازة مع الناس لولا أنهم لا يتقيدون بمواعيدهم.	ظروف العمل ستكون من حسن إلى أحسن، ستصل الى أهدافك في النهاية، ولكن هذا يتطلب بعض الوقت، يوم السعد الجمعة ورقم الحظ /15/.	عواطفك قوية وصاخبة وأنت قادر على زرع الخوف في نفس الآخر، لأنك توهمه بأنك قادر على مواجهته بأقصى عقاب إذا خانك أو قتل من احترامك.	تعيش حياتك وكأنها سستنتهي اليوم، لا تتوقف عن الحركة وأنت قادر على القيام بأكثر من مشروع في اليوم الواحد، الكسل عند الآخر يفضيك.
الميزان:	الحمل:	الثور:	الجوزاء:	السرطان:	الاسد:	العقرب:	العذراء:	

عمودي	افقي
1. شاعر بحريني	1. بورقيبة
2. نوع من الرقص الاندلسي	2. زورر - ياقوت
3. كوراث - لطيف الوجه	3. لزرق - تردى
4. كريمة	4. تار - شر - تم
5. غير معلومة	5. كزرع - كامو
6. جدها في انواء	6. باتريك - تدك
7. اشعرة - حيوان بري	7. رقة - ازل
8. مدينة لبنانية ساحلية كانت مسرحاً لتجريح أثناء الحرب الاهلية	8. ود - الم
9. عجز	9. مظهر - فرد
10. من اغاني ام كلثوم	10. قمر - سمير
11. صرخة - تلبسها النساء الخليجيات لتغطية الوجه	

كلمات متقاطعة

1. مدينة جزائرية - متشابهاً
2. الشهر الغني بالصبوات - حرف
3. راكموا وطاولوا - حزن
4. ازال - شاعر فرنسي
5. اكتمل - تلبسها في القدم تحت الحذاء
6. لؤلؤ - حسن - مناص

افقي

1. برانت - سك
2. وروزات
3. رور - حذر
4. عبادة
5. ي - دماري
6. باتريك - تدك
7. رقة - ازل
8. ود - الم
9. اتاتورك - ري
10. بدر

عمودي

1. بورقيبة
2. زورر - ياقوت
3. لزرق - تردى
4. تار - شر - تم
5. كزرع - كامو
6. باتريك - تدك
7. رقة - ازل
8. ود - الم
9. مظهر - فرد
10. قمر - سمير

الحل السابق

1. بورقيبة
2. زورر - ياقوت
3. لزرق - تردى
4. تار - شر - تم
5. كزرع - كامو
6. باتريك - تدك
7. رقة - ازل
8. ود - الم
9. اتاتورك - ري
10. بدر

سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سو دو كو

8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

سهرات رمضان بين الأمس واليوم؛

غابت سرادقات الفن الشعبي في الحسين واصبح التلفزيون وقصور الثقافة الجماهيرية هما البديل الحديث للسهرات الرمضانية

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الفضيل طه:

يبدا شهر رمضان الكريم، وهو شهر عبادة وتقرب إلى الله، هو الشهر الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، ولهذا الشهر مذاق خاص عند المصريين هناك من يقضي نهاره في الصوم وليله في القيام.

وهناك من يصوم النهار ويقضي سهراته في أماكن السهر والغناء، ورمضان زمان، غير رمضان اليوم، كانت أيامه ولياليه في الزمن الخالي، لها طابعها الخاص، وهو الطابع الذي اختفى اليوم بعد انتشار التلفزيون وأصبح موجودا في كل بيت، وقد يكون في البيت الواحد أكثر من تلفزيون، وهذه الآلة «الجنيته» وأقدم بها التلفزيون وفنانياته المتعددة، فليت كيان الإنسان الذي أخذ يتابع ما يقدم من بعض هذه الفضائيات من غناء ورخص وعرس لا يحترم ليالي الشهر الكريم، واختفت كثير من مظاهر الاحتفالات وفنانيات رمضان أيام الزمن الجميل.

الوثائقي، وأطفال، زمان

زمان، في حوارى وإزقة الأحياء الشعبية كنت ترى الأطفال تمشي في جمهرة ذك وبكلم يحمل «الفاطوس» الذي كان يصنع من مواد خام بسيطة مصرية وفيه مكان توفد فيه شععة، بمشون الأطفال وهم يفتنون ويقفون أمام كل متجر أو رجل غني من أبناء الحي، وهم يرتمون بالأغنية التقليدية القديمة:

وحوى يا وحوى، يا حوى
وكان وحوى يا حوى
لو كان حوىنا لوما جينا، يا الله الغفار
ديتنا ولا ما يدينا، يا الله الغفار
يجل جيبه ويدينا، يا الله الغفار
وكان الرجل أو التاجر يبتسم وهو يصنع، وتعرفه أو قرش صاع في إحدى، الوثائقي التي جعلها الأطفال. وعند قرب موعد السهر، يتجمع هؤلاء الأطفال ويقاسمون ما جمعوا أو يلاحظ أحدهم هؤلاء الأطفال كانوا في حاجة إلى هذه النقود إلا أنها العادة، ومن ضمن ما كانوا يرتمون به لبثبات هذه الحقيقة ما يقولونه في الأغنية:

إردنا العادة، الله خليك
قرش وزيادة، ربنا يدبكم.
أنها طقوس ورتوها وهم سعداء بالشهر الكريم ومن يعظمهم سعيد بهم. وعلينا أن نعرف أن هذه العادة كانت في أحياء شعبية مثل: يولاق أبو العلاء والسبيحة، وياق الشعيبة، والسبيحة، والجمالية، والوايلية والجيابة، والسبل عتري، والسيدة زينب، وقلعة الكيش، والقلعة، وعرب يسار وحى معروف، وعابدين، والفولة والناصرية ومحمد علي وغيرها من الأحياء، وعلينا أن نعرف أن ذلك الزمن، كان سكان كل حي يعرف بعضهم بعضا، معنى ذلك أن الأطفال كانوا معروفين لأولئك الذين يطولون منهم العادة».

المدفع

لم تكن الإذاعة المصرية يصل إرسالها إلى معظم هذه الأحياء الشعبية، وكان الأطفال يجتمعون عند قرب المغرب على نواحي الحواري منتظرين إطلاق المدفع الإفطار لكي يهرعوا بعد ذلك إلى منازلهم ينظرون اهتفام طعام الإفطار، وكانت أنشودتهم وهم في الانتظار.
يا مدفع احرب، بم، بم، بلا مسألة، بم
دي الناس جعانة، بم.
وكان أهل يولاق أبو العلاء خاصة يطلقون على المدفع اسم، الشبيخة أمينة! ماذا! لم أعرف السبب في هذه التسمية حتى الآن وتذكر أنني اكتبت عن رمضان أربعينيات القرن الماضي.

أسمايات

بعد الإفطار، ينزل الإفطار مرة أخرى لكن

هذه المرة يكون نشاطهم مختلفا، بعضهم يواصل حملته بالفوانيس، وبعضهم يلعب الكرة الشرايا وكانوا يقسمون بعضهم إلى فرق يطلقون عليها أسماء غريبة، مثل الكتكوت والفترس والأسد المرعب وفرقة بلية، وغير ذلك من أسماء.

وكانت الكرة تصنع من فرجة شراب محشوة ببعض قصاصيص بقية سجاد القماش البلدي الذي كانت له ورشة في الأحياء البلدية.

ليالي الحواري

وكانت هناك ظاهرة اختفت الآن وهي أن بعض الشبان يكونون فرق موسيقية متواضعة، بعض الدقوف وآلة أوكريدون وجوبون الشوارع والحواري كل ليلة وهم يغنون.

يا عباد الله، وحدوا الرحمن وغير ذلك من أمازيج دينية. وكانت مساجد القاهرة تزدهن بالصباح والكاتبانية طوال أيام الشهر الكريم، وهي لا تزال حتى اليوم تضاء بنفس الطريقة، وبعض مساجد القاهرة كانت تحيي ليالي القرآن الكريم، ويحيى هذه الليالي مشاهير القرنين مثل: الشيخ عبدالفتاح الشعاعي في مسجد السيدة زينب والشيخ مصطفى إسماعيل في مسجد سيدنا الحسين وعبدالباسط عبدالصمد في مسجد السلطان حسن ومحمد الطوشي في مسجد السلطان أبو العلا، وكان كثير من القراء يحيون الليالي في السرادقات المختلفة التي يقبضها أثرها البلد.

قصر عابدين

وكان الملك السابق فاروق الأول يحيى كل ليالي رمضان في سرادق بقام أمام سراي عابدين، وكان السرادق يقبل عليه آلاف من عشاق القرآن الكريم والاستماع بسماع مشاهير الكوراء ويما ينكر في هذا الشأن أن كلا من الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ أبو العييز شعيع عرفتهم مصر ثم البلاد العربية من خلال إحيائهم ليالي رمضان في هذا السرادق، كما كان من قرائه الشيخ: يوسف كامل البهيمي ومحمد الصفي ومنصور الشامي المنهوري وعبدالمعظم زاه وغيرهم، وكان رواد السرادق يتناولون المرطبات حتى نهاية السهرة، وكانت هناك سهرة داخل القصر نفسه حيث كان الملك فاروق يجلس لسماع القرآن وكان أياها ما يدعو الشيخ مصطفى إسماعيل يستمع إليه، وقد صور فيلم تسجيلي لأحدى هذه الجلسات عرض في رمضان الماضي في قصر الأمير طاز في حي الصليبية إحياء لذكرى القارىء الشيخ مصطفى إسماعيل.

سهرات، من نوع آخر

وكانت ليالي رمضان فرصة لطربي الغناء الشعبي حيث يقومون بإحياء ليالي رمضان على طريقتهم الخاصة، وكانت ساحة مسجد سيدنا الإمام الحسين هي مسرح هذه الفرق، فكتبت ترى كل مطرب أو مطربة وقد أقام سرادقا يقدم فيه فنه، من هؤلاء: أشهر مطربة شعبية جاء بها زكريا الحجاوي من ريف مصر وهي «خضرة محمد خضرة»، وكان سرادق خضرة في مدخل ميدان الحسين وكانت تغني فيه الدائج النبوية والأهازيج الشعبية وكانت تشاركها إحياء الليالي المطربة الشعبية فاطمة سرحان وهي أيضا من المطربات اللاتي جئننا القاهرة من بسون غريبة عن طريق زكريا الحجاوي. وعلى بعد أمتار من خضرة كان هناك سرادق حفنى أحمد حسن وهو من أشهر مطربي صعيد مصر، وكان يقدم في لياليه قصة «شفيقة مصرى»، التي قام بعد ذلك بتسجيلها في وملتقى، كما كان يقدم فن الموالم الصعيدي الذي ورثه من مطرب شهير سبقه هو أبو عيسى، مثل: على وين يا بدوية

يا ساوية الجملين
رايحة تزوري الزين
يا ساوية الجملين
وكان سرادق المرحوم حفنى أحمد حسن يحظى بحضور عدد من وجوه المجتمع مثل، الراحل عبدالله على حسن الحامى عضو مجلس



فوانيس رمضان

الفتيح بالإسكندرية ورئيس نادي الاتحاد والستشار عبدالحميد شاهين أمين صندوق نادي الزمالك الأسبق شفاه الله، ولغيف من كبار الصحافيين وكان الرجل يتمتع بروح فكاهي محب للفنس بجوار أنه فنان شعبي على درجة عالية من فهم الفولكلور الصعيدي.

العسكري

وفي شارع أم الغلام خلف مسجد الإمام الحسين، كان هناك مقهى يحيى فيه ليالي رمضان المطرب الشعبي أنور العسكري، الذي اشتهر في أسواق أبنيا البلد بأنه من فنانى الموالم في الأفران الشعبية، وهو أستاذ فيما نسميه بموالم المدينة، واشتهر بموالم:

يا ترى من بعد خلي
ودي مين هاجملني
وكان يحمل ثقل الجبال مني
وموالم:

تاجر نزل سوق كان يده يشتري غالي
لقي الجواهر رخيصة أما الصدف غالي
ويا عم يا اللي لا خال.

تعالى أما علك خالي

وأحد قلبى الليان على قلبك الخالي
وكان اللى صاحبه كرجل دف مطرب معفور أصبح بعد ذلك واحدا من أشهر المطربين الشعبيين وفاقته شهرته أستاذة والدنيا دائما، حظوظ.

ومن السرادقات التي كانت في ساحة الحسين، أيضا سرادق «أبو دراع»، وكان مطربا شعبيا من المحلة يقدم في غناياته الحكم والمواظع كما كان يرتحل البيج ليزر سراقه.

ومن الذين كان لهم وجودهم في حفلات الحسين، كان المطرب الشعبي «محمد طه» وكان محمد طه له شهرته الدوية في الوجه البحري، واشتهر بأنه قادر على الارتجال في أي موضوع وفي مدح من يريد.

وفي سراقه يحي الحسين كان يجمع وجوه المجتمع الذين أعجبوا بمواويله وغنايته، وكان هذا السرادق سر شهرته إذ أن الإذاعي الكبير الراحل «جلال معوض» كان يقوم بتسجيل لفظات وقدمه في حفلات أمساء المدينة، وأذكر أن محمد طه في إحدى حفلات أمساء المدينة في أول أيام ثورة 23 يوليو، قدمه جلال معوض في

الخلافي على مصر، وهاجم فيه كل من بن غوريون وجي موليه وايدن وهم الذين دبروا العدوان على مصر.

السيدة زينب

كانت هناك سهرات مماثلة في حي السيدة زينب لكنها لم تكن بنفس الكثرة التي كانت في حي الحسين وأهم فنانى هذا الحي في ذلك الزمن الثلاثي الديني المكون من الأخوات الثلاث «روحية» ووجحات وزينب بونس» وكانت معظم أغانيهن دينية، وكان هناك أيضا المنشد والممثل الشيخ إبراهيم الإسكندري وأبناؤه وكان من تأميد الشيخ عبدالفتاح الشعاشي في الانشاد، وكان هناك مقهى المالية الذي يؤمه كبار رجال الثقافة والأدب يقضون ليالهم في السهر.

ورمضان اليوم

أما اليوم، فمعظم المظاهر التي تحدثنا عن بعضها قد اختفت تماما، وحل محلها الليالي التي تحيها فرق الثقافة وهي تختلف بالطبع وأقاليم مصر، وتشرف على هذه الليالي وزارة الثقافة وأحيانا تكون في الحدائق العامة وتحيها فرق الثقافة الجماهيرية المختلفة ويشارك فيها الكثير من المطربين مثل أحد المطرب شفيق جلال، وكان طلب بيديا ليائته إبراهيم ومحمد سالم وفاطمة علي وأحلام حمد وأحمد الكحلوي وغيرهم، كما تقم الوزارة ندوات ثقافية يتحدث فيها كبار الأدباء والفنانين وندوات أخرى يديرها الشباب وأحيانا يشارك السواد القومي في تقديم فقراته، كما أننا نشاهد أحيانا مسرحيات غنائية يشارك فيها كثير من كبار الممثلين والمطربين. وعلى مدى سنوات، كان الأديب عبد الرحمن بيت السحيمي سيدنا الحسين، وقد لا يستطيع أن يكمل هذا العام ما بدأه بسبب مرضه واعتكافه في الإسمايلية، وكل سنة وأنت طيب عزيزي القارىء.



يارا (القدس العربي)

فضائيات

السودان يرقص جدلانا وعمرو موسى ضل طريقه الى الخرطوم وأبو الغيط يعلن اعتزال مصر السياسة

د. عماد عبد الرزاق*

كاثيرير يرقص مذبوحا من الألم

هل شاهدتم الرئيس السوداني راقصا بالعرض أمام بضع مئات من السودانيين تم حشدهم خصيصا له في زيارة لدارفور، ليبدو في صورة الزعيم الشعبي الذي يلتحم بالجماهير؟ هذا هو حال الطغاة دائما، لا يتذكرون شعوبهم إلا حين يشتد عليهم الخطب. متى كانت آخر مرة زار فيها البشير دارفور قبل زيارته الأخيرة الدعائية والتي لم تكن موجهة لأهل دارفور ولا حتى للشعب السوداني بقدر ما كانت تستهدف لفت أنظار الإعلام الغربي. إن كان الرئيس السوداني يرقص للتصوير في المسببة التي توشك أن تحل بنظامه وبه شخصيا، فهو في هذه الحال ينطبق على المثل القائل «كاثيرير يرقص مذبوحا من الألم». وإن كان يرقص طربيا وجدلا وعن إحساس حقيقي بالسعادة والغبطة فالمصيبة أعظم. فأيا كانت الحقيقة التي قد تتضح عنها التحقيقات الدولية بشأن الاتهامات الموجهة للرئيس السوداني، (إياداة جماعية وخلافه) وحتى إن ثبتت براءته من كل هذه الاتهامات، كيف يرتكب بلد قتل من أبناء شعبه نحو ربع مليون إنسان وشرد ما يزيد عن مليونين في السنوات الخمس الأخيرة من حكمه الرشيد، كيف له أن يرقص جدلانا ومنتشيا كما رأينا؟ وهل يتخيل أن مثل هذه البهلوانيات الدعائية العجبة يمكن أن تنقذ السودان ونظامه من الأزمة التي تتهدده؟ بالله عليكم هل هناك ما يستدعي الرقص والانشاء اللذين تعادى الرئيس السوداني في إظهارهما وهو يلقي خطبته العصماء على الجماهير؛ وأي خطبة تلك؟ فجأة تذكر الرئيس أن دارفور في حاجة إلى مشاريع إنمائية، وإلى خدمات أساسية من مياه وصرف صحي وتعليم وصحة وغيرها من أساسيات الحياة التي يعاني الدارفوريون من شحها منذ ستين. ومن البشير إلى عمرو موسى يا قلبي لا تحزن.

فجأة تذكر سعادة الأمين العام المتواضع أن هناك بلدا عربيا اسمه السودان، وإن هناك شعبا في دارفور قد يفوق تعدادهم كل تعداد لبنان الذي ما انتك يتردد عليه جنبابه كلما تناوب حقتة من سياسيه بالأقاب أو تضارب بعض الزعران أو وتجاوزوا بالكلاشيكوف في تعليباية أو كورنيش المزرعة؟

هب الأمين العام فقط لنجدة الرئيس السوداني المزوم عمر البشير، وهو الذي لم يحرك ساكنا من قبل لمأساة مليونين يزيد من النازحين، ولا اهتز له جفن بسبب ربع مليون دارفوري من ضحايا النظام الذي ينعق الآن بشعارات معاداة الإمبريالية والاستعمار. هذا دليل جديد لمن عساه في حاجة إلى أدلة، على أن جامعة عمرو موسى ليست سوى ناد للطغاة ولا هم لها سوى حماية مصالحهم وتأييدهم في كراسيم جاثمين على أنفاس شعوبهم. ما لا يدركه عمرو موسى أن نجدة للبشير قد لا تجدي لأهنا تأتي متأخرة جدا وقليلة جدا كما يقول المثل الإنكليزي «Too Little Too late» فقد وقع الغاس في الراس، كما يقول المثل العامي.

وتأتي للشق الثاني من هذه المسألة المتجددة المسماة «الخيبات العربية المتتالية»، في كل مرة نواجه بقرار أو موقف دولي ما يستهدف بلدا أو وعيما أو حتى شخصية عربية عادية، تعلق الأصوات صارخة ومدندة بإزواجية المعايير للغرب المناقح المحقير الذي يكيل بمكاليين. وهذه المرة لم تكن استثناء، وكأنها العرب يعيدون اكتشافات الردة من جديد. متى نذكر أن العالم يحكمه الأقوياء، ولا ينصت إلا للأقوياء؟ العالم كله يدرأ ويعرف جيدا أن الغرب يكيل بمكاليين. والعالم كله يعرف أن كل الدول الغربية التي تتشدق بحقوق الإنسان لها ماض استعماري أثير مترج بالمجازر والجرائم البشعة. ليس هذا اكتشافا. الفارق الوحيد بيننا وبينهم أنهم لا يرتكبون هذه المجازر ضد شعوبهم، أما شعوبنا فواقعة بين مطرقة الغرب المناقح الانتهازي، وسندان أنظمة الطغيان والاستبداد المؤبدة في مقاعدنا. هذه حقائق ساطعة ولا تحتاج لأن يكتشفها العرب كلما حلت بهم مصيبة. لكن ماذا عساهم فالعون؟ لماذا لا ترى موقفا جماعيا حاسما في أي من الأزمت التي يواجهونها. لماذا لا تهب جامعة عمرو موسى مثلا وتطالب بتطبيق نفس المعايير على كل من جورج بوش وتوني بليز وإيودن وأولرت وشاؤول ومفاز وإيهود باراك وحتى إرييل شارون وبنيامين نتنياهو، وتطالب بتقديمهم للمحاكمة على الجرائم التي ارتكبوها جميعا في حق العراقيين والفلسطينيين؟ لماذا لا يقول العرب سلوفا بليز وبوش وباراك وأولرت ومفاز وشارون، ونحن نسلمكم البشير؟ العالم كله شهد ولا يزال يشهد كل يوم جرائم إسرائيل ضد الفلسطينيين. وهي ذات الجرائم التي تعامى عنها المدعي العام لحكمة الجزاء الدولية، السيد أوكاميو المصاب بالحول السياسي، لكن هذا العالم نفسه يشهد عناق الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت بعد كل مجزرة ترتكب ضد الفلسطينيين. فكيف يمكن لنا أن نتوقع من العالم أن يأخذ شكوانا على محمل الجدية؟

لماذا خرس العرب ولبخوا السنتمهم حينما كان الرئيس ياسر عرفات محاصرا لشهور طوال؟ ولماذا يخرس العرب ويبلعون السنتمهم كلما أثير موضوع اللغف النووي الإيراني؟ لماذا لا يطالبون بتفكيك المفاعل النووي الإسرائيلي وإخضاع منشأتها النووية للتحقق والمراقبة أسوة بكموريا الشمالية؟ لماذا لا تطالب مشايخ ومعلم الخليج بمحادثات سداسية على غرار تلك الخاصة بالبرنامج النووي لكوريا الشمالية (تشارك فيها الكوريتان وروسيا والصين واليابان والولايات المتحدة)؟ لماذا إنا معينين حقا بوقف الخطر النووي الإيراني؟

نعلم جميعا أن كل هذه أضعاف أحلام وأن شيئا من هذا القبيل لن يحدث، فردود أفعال العرب لا تتعدى هذه الصرخات القعمية على صحفنا الجرائد، بل إن مسؤوليهم وزعماءهم لا يجروون حتى على إثارة هذه المواضيع خلف الأبواب المغلقة.

وزير خارجية الشؤون الداخلية

الأزمة السودانية كانت موضوع حلقة من أحد برامج طق الحنك هو «حالة حوار» الذي يقدمه المذيع الفترس عمرو عبد السميع، أحد الضيوف- الصحافي صالح عيسى- قال إن نقطة البداية في التعامل مع الأزمة يجب أن تكون الإقرار والاعتراف - اعتراف النظام السوداني بالطبع- بأن هناك مشكلة حقيقية بل كارثة إنسانية في دارفور، وشبه ردود الفعل الديماغوجية (والوصف من عندي أنا) للنظام السوداني برجل كلما نشب خلاف بينه وبين زوجته التي عليها يمين الطلاق، لأن تزوج السودان بأنه لا يعترف بمحكمة الجزاء الدولية وأنه لم يوقع على اتفاقيتها لن يفيد به شيء ولن يوقف إجراءات التقاضي الدولية ضده، وما قد يتبعها من قرارات في هذا الصدد. وحين أعطيت الكلمة لوزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ليلق على مداخلات الضيوف الآخرين، قال كلاما كثيرا لم استطع صراحة إدراك أوله من آخره (لأن سعادة الوزير يتحدث بطريقة الكلمات المتقاطعة، أي يلقي الكلمات على عواهنها وعلى المستمع أن يضعها في جمل كييفما يشاء) الشيء الوحيد الذي خرجت به من كلامه الذي رد به على القول بأن هناك غيابا لنظام إقليمي عربي فعال للتعامل مع مثل هذه الأزمت (وهذا ما رأيناه في العراق وفي لبنان ومن قبلهما في فلسطين منذ أهد الأبدين)، قال الوزير إن مصر لديها أولويات تجاه شعبها، هناك ملايين نريد إطلاعهم وإسكانهم وتعليمهم وتطبيهم. قال ذلك بطريقة خز عبلانية تستهدف الرد على من يتهمون مصر بغياب أو تعييب دورها الإقليمي والعربي. يعني أن الرجل أقف واعتزف بأن وزارته المسؤولة عن السياسة الخارجية معنية في المقام الأول بالشؤون الداخلية. ومعنى آخر هو يقدم تبريرات لهذا الغياب المصري عن أهم القضايا والمشكلات الإقليمية، ويقول لنا بصريح العبارة «ملناش دعوة» وأن مصر حين يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية التي يديرها سعاده هي مثل «الأطرش في الرفة»، سواء قطعت إسرائيل الماء والهواء والغذاء والدواء عن غزة، أو تفسخت طائراتها في سماء لبنان، أو سماء دمشق، أو التهمت إيران العراق وتعذت بالكويت وتعشت بالإمارات، «برض ملناش دعوة»، ولا يعني هذا أننا ندعو إلى إرسال الجيش المصري إلى كل هذه المناطق الساخنة أو المتكوية كما يزعم السفهاء وصحفجية النظام، بل يعني انه لا بد وأن تكون لنا سياسة خارجية فعالة ونشطة ومؤثرة، وأن يكون لنا صوت مسموع في كل هذه القضايا، صوت بحجم مصر تاريخيا وجغرافيا وجيوستاسيا، لا يقل مثلا عن حجم «قطر»؛ أما التحجج بمشاكل مصر الداخلية فهو عذر أقبح من الذنب، لأن هذه المشاكل والهجوم لم يسبق أن تفاقت واستخلت وتضخمت في أي عهد سابق مثلما تفاقت في الربع قرن الأخير، وبما يثبت بما لا يدع مجالا للشك أن مصر المحروسة تحكمتها حكومة فاشلة. ولعباقرة السياسة الخارجية نقول إن الدور الذي تلعبه أي دولة على الصعيد الدولي، لا يمكن أن ينصل عن مقومات الدولة الداخلية ومدى قوة اقتصادها ومثانة بنيانها الاجتماعي. أما الدول الفاشلة فلا دور لها في الداخل ولا في الخارج.

* ناقد من مصر

وارضيات



يارا (القدس العربي)



جورج وسوف (القدس العربي)

سلطان الطرب جورج وسوف يختم حفلات صيف لبنان 2008

بيروت - «القدس العربي»:

أحيا سلطان الطرب الفنان جورج وسوف، حفله الثالث والأخير في لبنان لهذا الصيف، وداثما من تنظيم شركة «دابيل ايت برودكشنز». وذلك في فندق الفينيسيا (بيروت) ليل السامع والشعرين من آب

(اغسطس) وبمشاركة المطربة اللبنانية يارا. بداية الحفل كانت مع يارا، التي أطربت الجمهور بياقة من اجمل واشهر اغنياتها، مثل «صدفة»، «أخذني معك»، توضى فيني، و«أنت مني» من ألومها الجديد، بينما أبدى الجمهور تفاعلا كبيرا مع صوتها الجميل وادائها المميز.

أما مسك الختام، فكان طبعام السلطان، الذي غنى وأبدع كما عادتته، أمام جمهور غفير بالكاد اتسعَت له الصالة. وقد أنشد السوف مجموعة من أشهر اغانيه، مثل «حلف القمر»، لو نويت»، وأيضا من اليومه الجديد «كلاما يا حبيبي» و«علم قلبي الشوق»، فضلا عن اغنيات طربية لوردة وعبد الحليم

وغيرهما.... والجمهور الذي لا يمل أبدا، ظل يطالبه بالمزيد والمزيد وأيضا بإعادة بعض الأغنيات، ليستمر الحفل حتى الرابعة فجرا.... وبهذا، تكون شركة «دابيل ايت برودكشنز» قد اختتمت حفلاتها لصيف 2008 في بيروت، لتستعد للمباشرة بتحضيرات حفلات عيدي الفطر ورأس السنة.



دول مجلس التعاون الخليجي توقع غدا مذكرة تفاهم مع تركيا

الرياض - ف.ب: أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطيبة أمس الأحد ان دول المجلس ستوقع غدا الثلاثاء مذكرة تفاهم مع تركيا حول التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والامنية. وقال العطيبة لوكالة فرانس برس ان وزراء خارجية دول المجلس الذين سيعدون اجتماعهم الدوري الثلاثاء في جدة سيلتقون بوزير خارجية تركيا علي باباجان على هامش الاجتماعات. ووصف الأمين العام لمجلس التعاون توقيع مذكرة التفاهم بأنه «خطور مهم وجديد في العلاقة بين دول الخليج وتركيا، مؤكدا «ان المذكرة ستفتح الباب لعقد العديد من الاجتماعات بين مسؤولين خليجيين وأتراك للتفاهم حول مختلف القضايا التي تهم الجانبين». وأشار العطيبة الى ان المفاوضات الخليجية مع تركيا التي بدأت في عام 1971 وتتنازع عليها مع دولة الامارات.

وزير النفط الايراني يناقش مع عمان تصدير الغاز عبرها

طهران - رويترز: يسافر وزير النفط الايراني إلى مسقط هذا الاسبوع لمناقشة خطط تصدير الغاز الطبيعي الايراني إلى سلطنة عمان حيث يمكن تصديره باستخدام محطة عمانية للغاز الطبيعي المسال. وتملك ايران ثاني اكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في المسال لكنها كانت بطيئة في تنمية صادرات الغاز وليس لديها منشآت للغاز الطبيعي المسال التي تقوم بتبريد الغاز حتى يمكن تصديره عن طريق السفن. وقالت وكالة انباء الشباب الايرانية ان المباحثات التي سيجريها وزير النفط غلام حسين نوذري سوف تتناول الاستثمارات العمانية في حقل كيش الايراني للغاز في الخليج وتصدير الغاز الايراني الى ذلك البلد وشراكة ايران في صناعة الغاز الطبيعي المسال في عمان. وأضافت قولها انه سيسافر قبل نهاية الاسبوع لكنها لم تذكر تاريخا محددا. وقالت الوكالة ان محمود زركشيان زادة العضو المنتدب لشركة النفط البحري الوطنية الايرانية صرح ان البلدين يجريان مفاوضات بشأن تصدير مليار قدم مكعبة من الغاز الايراني يوميا الى سلطنة عمان. وقد وقعت بالفعل مذكرة تفاهم وتأمل ايران ان يصل الاتفاق النهائي على تصدير الغاز الى عمان الى مرحلة التوقيع بنهاية العام. ومضت الوكالة قولها ان الغاز المنجى الى محطة الغاز الطبيعي المسال العمانية سوف تستخدمه شركة النفط الوطنية الايرانية -وهي شركة حكومية تشرف على صناعة الهيدروكربونات الايرانية - في مبيعاتها الدولية. وأضافت قولها ان بعض الغاز الايراني سوف تستخدمه سلطنة عمان. وتباحث البلدان ايضا بشأن تطوير واستغلال حقل آخر للغاز في الخليج يسمى حقل نهجام في ايران وغرب بوخا في عمان. ولم يمكن على الفور الوصول الى مسؤولين لسؤالهم للتعبير.

ايران تملك 85 مليار برميل من احتياطي النفط الثقيل

طهران - رويترز: قال مسؤول ايراني ان ايران تملك اكثر من 85 مليار برميل من النفط الثقيل القابل للاستخراج الامر الذي يفتح باب نحو 60 في المئة من احتياطيات البلاد في تصفيات النفط الثقيل. ولم يذكر محمد علي عمادي مدير البحوث والتنمية في شركة النفط الوطنية الايرانية رقما لاجمالي النفط الثقيل التي نجحت في زيادته انتاجها من النفط الثقيل باستخدام مركبات كيميائية وبولييمرات وتقنيات حرارية». وأضاف قوله «احد اهداف زيارة الوفد الايراني للعضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الايرانية للدولة للصين الاسبوع الماضي هو مناقشة تقنيات النفط الثقيل. وستقل عن عمادي قوله «حصلت الصين على خبرة جيدة في السنوات القليلة الماضية في استخراج النفط الثقيل والجحت في زيادة انتاجها من النفط الثقيل باستخدام مركبات كيميائية وبولييمرات وتقنيات حرارية». وأضاف قوله «احد اهداف زيارة الوفد الايراني للعضو المنتدب لشركة النفط الوطنية الايرانية للدولة للصين الاسبوع الماضي... هو توقيع اتفاق فيما يتصل بنقل وإدارة تقنيات استخراج أسعار النفط الخفيفة في السوق

الأمم المتحدة: تراجع أسعار الغذاء لم يحد من القلق

باليزو - رويترز: قال رئيس منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) إن تراجع أسعار السلع الأولية والغذاء قد يكون مؤقتا وأنه لم يحد من المخاوف بشأن تأخيرها على الدول النامية. وقال جاك ضيوف الذي دعا إلى عقد مؤتمر قمة بشأن أزمة أسعار الغذاء في حزيران/يونيو إنه على الرغم من انحسار أسعار السلع إلا أنها لا تزال عند مستويات مرتفعة جدا عنها في 2006. وأبلغ رويترز على هامش مؤتمر منظمة أرباب العمل الفرنسيين مديف «ومن ثم لا تزال تثير مختلف المخاوف التي جرى التعبير عنها في الشهور الأخيرة». وشهدت أسعار السلع الزراعية تصححا حادا هذا الصيف مع نزول الذرة وفول الصويا والماشية عن مرتعاتها القياسية التي سجلتها في تموز/يوليو. وسجل متوسط سعر الصنف (ب) من الأرز التايلاندي الأبيض هذا الاسبوع مستويات أقل كثيرا من ذروة 1080 دولارا للطن التي بلغها في نيسان/أبريل. وقال ضيوف إن أسعار السلع ستظل على الأرجح «مرتفعة جدا» في المستقبل المنظور رغم توقعات سابقة بحدوث بعض التراجعات في أسعار منتجات أساسية.

وأوقد ارتفاع أسعار الغذاء على مدى العامين الأخيرين شرارة احتجاجات واسعة النطاق بل وأعمال شغب في بعض مناطق العالم الأخرى. وتقول الفاو ان عوامل كثيرة غدت الزيادة منذ أحوال المناخ غير المواتية في بعض كبرى المناطق المنتجة للسلع وتصاعد الطلب من دول سريعة النمو مثل الصين. وقال ضيوف عن قضية المضاربة في أسواق السلع ان المضاربات لم تكن اخلاقية لكن لا يمكن تجنبها لأنها مسموح بها وفقا للقواعد واللوائح الحالية وضيفا «هذه القواعد يجب مراجعتها».

نمو الناتج المحلي الاجمالي المصري بنسبة 7.2% واحتمال تراجع هذا العام

وقالت علياء مدوح وهي اقتصادية في شركة البنك التجاري الدولي ان آثار التضخم على الاستهلاك الخاص لم تنعكس بصورة كاملة في ارقام 2007-2008 لكن ربما تجذب النمو الحقيقي الى ما دون سبعة في المئة في العام المالي الحالي. وأضافت التباطؤ في الربع الاخير يشير بالتاكيد الى مزيد من التباطؤ في العام الحالي.» وأشارت الى انها تتوقع نموا بنسبة سبعة في المئة في عام 2007-2008.

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم توقعوا ان يتراجع معدل نمو الاقتصاد المصري بين 4.8 و6.8 في المئة في العام المالي الذي بدأ في يوليو تموز بسبب تأثير التضخم المرتفع على الاستهلاك الخاص. وقالت اسرع القطاعات الاقتصادية نموا في السنوات الاربع الماضية التي شهدت نموا مرتفعا هي السياحة والشهيد وقناة السويس وايرادات النفط والغاز.

وقال بنك المجموعة المالية-هيرميس هذا الشهر انه يتوقع ان يؤدي التباطؤ في الاقتصاديات الأوروبية الى تراجع النمو في ايرادات السياحة الى 18 في المئة لتبلغ 12.5 مليار دولار.

حتى نهاية العام قبل ان يتراجع في 2009 بفعل عوامل اساسية.

وقال محمد ابو باشا الاقتصادي في البنك الاستثماري المجموعة المالية-هيرميس ان ارقام النمو عن العام بالكامل فاقت توقع البنك ان تبلغ الزيادة 6.9 في المئة. وأضاف «متفقد ان الزيادة جاءت في الأغلب من السياحة التي واصلت اداءها القوي». وقال وزير السياحة زهير جرانة لرويترز هذا الشهر ان عدد الزوار لمصر زاد بأكثر من 25 في المئة في العام المالي 2007-2008 وان الإيرادات زادت بنسبة 32 في المئة. ولدى سؤاله عن سبب التباطؤ في الربع الاخير قال ابو باشا «الاستهلاك الخاص. قناة السويس تؤدي بصورة جيدة جدا والسياحة حسب الارقام الرسمية فاقت توقعاتنا. هذا هو العنصر الخارجي في الاقتصاد. جاء (التباطؤ) اساسا من عوامل داخلية».

وارجع الاقتصاديون التضخم جزئيا الى قرارات الحكومة في مايو ايار برفع اسعار الوقود في اطار اجراءات لتمويل زيادة بنسبة 30 في المئة في مرتبات موظفي القطاع العام وهي خطوة استهدفت في حد ذاتها معالجة انخفاض الاجور وارتفاع الاسعار.

القاهرة - من علاء شاهين وجوناثان رايت:

فاق الاقتصاد المصري التوقعات لينمو بنسبة 7.2 في المئة في العام المالي المنتهي في يونيو حزيران وهو اسرع معدل في عقدين على الاقل لكن تباطؤ الاستهلاك الخاص يشير الى ان النمو سيترجع هذا العام.

وأعطى وزير المالية يوسف بطرس غالي احدث رقم للنمو لرويترز زدا على سؤال برسالة نصية. ولم يعط المزيد من التفاصيل.

وقال نجوس بلير رئيس قسم البحوث في بنك بلتون فاينانشال الاستثماري في القاهرة «انها زيادة قوية جدا ينبغي ان تكون مصدرا راحة للمستثمرين والشركات».

وقالت الحكومة المصرية ان الناتج المحلي الاجمالي زاد بمعدل سنوي يبلغ 7.4 في المئة في الشهور التسعة الاولى من العام. وبين رقم العام بكامله ان النمو تباطأ الى معدل سنوي يبلغ 6.6 في المئة في الربع المنتد من ابريل نيسان الى يونيو حزيران.

ويكافح الاقتصاد التضخم المرتفع الذي بلغ أعلى مستوى في 16 سنة خلال العام المنتهي في يوليو تموز مسجلا 22 في المئة ومن المتوقع ان يبقى مرتفعا

مصر تشتري مليون طن قمحا من قازاخستان وتزرع القمح بأوغندا

القاهرة - رويترز: قالت أجهزة الاعلام الحكومية في مصر يوم السبت ان مصر اتفقت على شراء مليون طن من القمح من قازاخستان لتلبية احتياجات السوق المحلية وأن أوغندا خصصت اراضي زراعية لمصر لتزرعها قمحا ونرة.

وقالت صحفية (الأهرام) القاهرية ان وزير التجارة الخارجية المصري رشيد محمد رشيد اتفق مبدئيا على صفقة القمح القازاخستاني في مباحثات مع الرئيس نورسلطان نزار بابيف يوم الجمعة الماضي في الأستانة.

ومصر من أكبر مستوردي القمح في العالم. واشترت ما لا يقل عن 6.5 مليون طن من القمح من الخارج في السنة المالية 2007-2008 معظمها من روسيا والولايات المتحدة وقازاخستان. ويذهب جانب كبير من القمح الذي تشتريه مصر الى نظام الخبز المدعوم وهو أحد كالاته الاساسية

مصرف دبي يسعى لمكانة عالمية بالصيرفة الاسلامية ويضع برنامج تمويل بقيمة مليارات دولار

دبي - من جون أيرش: قال المدير المالي لمصرف دبي أمس الأحد ان البنك يخطط لأن يصبح مصيفا عالميا كبيرا على مدى الاعوام الخمس المقبلة من خلال عمليات استئوان وأنه وضع برنامجا ماليا حجمه خمسة مليارات دولار للمساعدة في التوسع. وقال احمد النشال لرويترز في مقابلة ان المصرف وهو وحدة لمجموعة دبي المصرفية له اليد كبير نفس طموحات، فرع المجموعة بنك نور الاسلامي الذي يهدف لأن يكون اكبر بنك اسلامي في العالم خلال خمس سنوات. وأضاف «لدينا استراتيجية محددة لتكون بحلول 2011 قوة كبيرة للمنافسة في ساحة البنوك الاسلامية». وأضاف انه خلال خمس سنوات «يمكنني ان ارى مصرف دبي على اساس عالمي تقريبا ومثلا في أوروبا ودرجة كبيرة في اسيا وأفريقيا

ليس منها شيء من قازاخستان. وقالت قازاخستان هذا الشهر انها ستترك من الحكومة رجال الاموال الى اوغندا للتفاوض النهائي على مزمع في اول ايلول/سبتمبر. وكان الحظر فرض في نيسان/أبريل. ومن ناحية اخرى قالت الأهرام ان أوغندا خصصت نحو مليوني فدان من الأرض لمصر لتزرعها قمحا ونرة. وقال وزير الزراعة امين أباطة للصحية «الجانب المصري خصص لنا مساحات تصل الى مليوني فدان في مواقع متعددة». ولم يحدد قيمة الصفقة.

وأضاف قوله «الجانب المصري المطل في الشركات الزراعية للصيرفة الخاصة سيجري تجارب متعددة عليها لتحديد انسب الاصناف لها بخلاف تحديد طريق التمويل والنقل والضمانات والشروط». وقال أباطة ان سبع شركات مصرية كبرى في مجال الاستثمار الزراعي «ابتدت استعدادها التام لبدء العمل فورا وسيتمتعها شركات اخرى

وعلى المستوى الاقليمي في دول مجلس التعاون الخليجي اخرى». وتمتلك مجموعة دبي المصرفية وهي وحدة لدبي القابضة التي يملكها حاكم دبي حصة 40 في المئة في النشال «النظر الى المستقبل لن يكون مستبعدا ان ترى احدى المؤسسات تتحول على الاخرى». وأضاف انه لا توجد خطط من هذا القبيل في الوقت الحالي. وقال النشال ان المجموعة تتطلع لاسمعة توسعها في اسيا وأفريقيا وستستخدم أصول مصرف دبي لدخول القطاع المصرفي في تلك الاسواق. وأضاف «توجد مفاوضات لشروعات مشتركة مع دول معينة حيث الهدف هو التأكد من اننا نسيطر على كيان قائم». ورفض ذكر المزيد من التفاصيل. وقال النشال «كل الخيارات على المائدة... نحن نتطلع لسوق الصكوك والقروض الجمعة». ورفض تحديد البنوك الفوضه بترتيب البرنامج. الدولار يساوي 3.673 درهم.

رئيس وزراء بريطانيا يحذر من خطر هيمنة روسيا على أوروبا بمجال الطاقة

واضاف براون انه يتعين على روسيا الالتزام بالقواعد اذا كانت تريد التمتع بمزايا منظمات مثل مجموعة الثمانية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومنظمة التجارة العالمية. وأوضح براون ان رسالته التي

الغرب باحتمال وقوع خط انابيب نفطي مهم من بحر قزوين الى ساحل البحر المتوسط عن طريق جورجيا تحت سيطرة روسيا. وقال براون انه سيبحث الزعماء الاوروبيين على زيادة التمويل للسماح لدول الاتحاد الاوروبي بالحصول على الطاقة عن دول بحر قزوين مباشرة لتقليص الاعتماد على روسيا.

وقال براون ان على الاوروبيين ان «يبادروا بسرعة اكبر لاقامة علاقات مع منتجين آخرين للنفط والغاز». كان يتزودوا على سبيل المثال بكميات اكبر من بحر قزوين لتخفيف «اعتمادهم الزائد» على روسيا. ونقلت (اوبزرفر) عن براون قوله في مقال في الصفحة الاولى «لا يمكن السماح لاي دولة بممارسة سيطرة في مجال الطاقة على أوروبا». وقال براون «مالم يتم اتخاذ عمل عاجل فاننا نخاطر بان نخضع معتمدين في الحصول على الطاقة من شركاء أقل استقرارا ووقت».

الشركات النفطية تؤكد استعدادها لمواجهة اعصار غوستاف

واشنطن - ف.ب: أعلنت الشركات النفطية العاملة في خليج المكسيك وجنوب الولايات المتحدة أمس الأحد انها مستعدة لمواجهة اعصار غوستاف الذي سيؤدي الى توقف جزء من الانتاج في المنطقة التي ضربها العواصف العاتية اعتبارا من اليوم الاثنين.

وعرضت مجموعة رويال داتش شل الهولندية الانكليزية بالنفصيل على موقعها على الانترنت تقدم استعداداتها في كل واحدة من منشآتها ليل السبت/الاحد.

وقامت المواقع الاكثر عرضة للخطر على وشك الاغلاق الكامل والاغلاق، فيما وضعت الاخرى «في الانتظار»، وواصلت المنشآت البعيدة عن الخطر عملها كالمعتاد.

وأعلنت شركة اكسون موبيل منتصف يوم الأحد على موقعها على الانترنت انها «انتهت استعداداتها» بما فيها اجلاء كافة موظفي المنشآت النفطية في خليج المكسيك. وقدرت الشركة انها ستقوت انتاج حوالي 37 الف برميل من النفط و17 مليون طن مكعب من الغاز الطبيعي يوميا بسبب هذا التوقف.

كما أعلنت شركة كونوكوفيليبس الاميركية المنافسة على موقعها عن «انها مستعدة لمواجهة الاعصار»، و«وقف بعض العمليات ونقل الموظفين الى الامان».

اما شركة توتال الفرنسية فلم تعلن الاحد عن اي استعداد.

أوراسكوم المصرية للانشاء والصناعة تبيع 240 مليون دولار من قطاع البناء في الجزائر

الجزائر - يوبي أي: تجاوزت ارباح شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة 240 مليون دولار في قطاع البناء خلال النصف الأول من العام الجاري في الجزائر.

ونقلت صحيفة (الخبر) الجزائرية يوم السبت عن الشركة ان رقم اعمالها في الجزائر يمثل 22 % من قيمة الاعمال غير المنفذة المتعاقد عليها في قطاع البناء التي بلغت 7 مليارات دولار نهاية حزيران (يونيو) الماضي، مشيرة إلى ان ارباحها الصافية في هذا المجال خلال النصف الأول من هذا العام بلغت 240 مليون دولار.

ونكرت نقلا عن ناصف ساويرس، العضو المنتدب في الشركة، ان تخفيض نسبة الضريبة على ارباح الشركات المنتجة من 25 % الى 19 % في قانون المالية التكميلي في الجزائر للعام الجاري يحفز على الاستثمار خصوصا في إنتاج الاسمدة.

وقال ساويرس ان تعديلات بعض قوانين الاستثمار في الجزائر تتماشى مع إستراتيجيتنا بتوسيع استثمارنا، مشيرا الى القرارات الأخيرة التي أصدرتها الجزائر بشأن منح حق التشفعة للحكومة الجزائرية عند عرض الاستثمارات الأجنبية بالإضافة إلى مساهمة الحكومة بالأغلبية في جميع الشركات مع الجانب «في اجراءات تاتي للحد من تحويل رؤوس الاموال إلى الخارج».

وكشف ساويرس ان قيمة الأعمال غير المنفذة في قطاع المقاولات تقدر بـ7 مليارات دولار بنهاية النصف الأول من العام الجاري وهو «ما يمثل نموا نسبيا 103 %» مشيرة الى ان إيرادات الشركة تجاوزت مليار دولار في نفس الفترة بنسبة نمو بلغت 57.5 %.

بيت التمويل الكويتي يستثمر بمشروع عقاري صيني

دبي - رويترز: قال بيت التمويل الكويتي أكبر بنوك الكويت من حيث القيمة السوقية السبت انه سوف يستثمر 275 مليون دولار في مشروع عقاري في الصين وذلك جزء من خطته لتوسيع استثماراته في اسيا. وأضاف البنك الإسلامي قوله في بيان انه وقع عقدا مع شركة نان هاي كورب الصينية للاستثمار في مشروع بينشنووال العقاري الذي تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار وذلك عن طريق الصندوق الاسوي الثاني التابع للبنك.

وقال البيان ان هذه «خطوة من بيت التمويل الكويتي لتعزيز استثماراته في هذه المنطقة الحيوية من العالم».

طيران الامارات تتسلم طائرتي بوينغ 777

دبي - اف.ب: أعلنت شركة طيران الامارات السبت انها تسلمت طائرتي بوينغ 777، ما يرفع عدد طائرات اسطولها الى 111 طائرة. ونكرت وكالة الانباء الاماراتية الرسمية ان الطائرتين، وهما من طراز 777-200 ال.آر و777-300 اي.آر تتجاوز قيمتهما 500 مليون دولار، ستقومان بأول رحلتين لها إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

وقال رئيس طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد ان مكتوم ان «طائرات البوينغ 777 تشكل عماد اسطولنا من طائرات المدى الطويل التي نتيج لنا توسيع شبكة خطوطنا».

وأوردت الوكالة الاماراتية ان اسطول طيران الامارات يضم 63 طائرة بوينغ 777 وانها «ستصبح قريبا اكبر مشغل لهذا النوع من الطائرات على مستوى العالم (...). مع وجود طليبة مؤكدة بشأن 39 طائرة اخرى من الطراز نفسه بقيمة 1.1 مليار دولار».

وكانت ناقطة باسم شركة طيران الامارات أعلنت في وقت سابق وكالة فرانس برس ان تسليم طائرة ثانية من طراز ايرباص ايه-380 للشركة الاماراتية، سيسبدها تأخيرا جديدا لبضعة اسابيع، مؤكدة معلومات نشرتها صحيفة «لوفياغور» الفرنسية في هذا الصدد.

ويبدأ الشركة في اول آب/أغسطس تشغيل اول طائرة ع علاقة من طراز ايه-380 عبر اطلاق خط مباشر بين دبي ونويوروك. وأضافت الناطقة «بحري مفاوضات مع ايرباص حول موعد تسليم الطائرة ايه-380 الثانية. لقد ابلغت ايرباص شركة الامارات باحتمال حصول الطائرة لبضعة اسابيع».

وأوضحت الصحيفة الفرنسية ان «انضمام طائرة ثانية من طراز ايه-380 الى اسطول شركة الامارات كان سيثير خط نهاب-اياب يومي بين دبي ونويوروك في اول تشرين الاول (أكتوبر)». وأضافت «وعرضا عن ذلك ستسبب شركة الامارات رحلة من اثنتي بواسطة الطائرة البوينغ 777-300 اي-آر».

الاردن: توقيع اتفاق بقيمة 100 مليون دولار لتطوير وتوسيع ميناء العقبة الصناعي

عمان - اف.ب: افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان اتفاقا وقع أمس الأحد في عمان لتطوير وتوسيع ميناء العقبة الصناعي اقصى جنوب المملكة بكلفة استثمارية تناهز مائة مليون دولار. ووقعت الاتفاق شركة تطوير العقبة مع شركتي مناجم الفوسفات الاردنية واليوتاس العربية المستخدمين الرئيسيين للصناعة.

وتشتمل الاتفاقية اعادة تأهيل وتطوير وتوسعة الميناء المطل على البحر الاحمر وبناء رصيف جديد وتشغيلها على اساس مبدأ البناء والتشغيل والتملك لمدة 30 عاما.

ومن المتوقع ان يصل حجم الاستثمار لكلا الشركتين الفوسفات الاردنية واليوتاس العربية في هذا المشروع حوالي 70 مليون دينار اردني (100 مليون دولار). وستشتمل الميناء الصناعي الجديد رصيفا بطول 240 مترا لاستيعاب السفن التي تصل طولها 100 الف طن بالإضافة الى الرصيفين الحاليين بطول 230 و190 مترا ومرافق تخزين حديثة بسعة مناولة تصل الى 6 مليون طن سنويا.

وتشترط الاتفاقية على اعطاء حق التطوير والتشغيل والتصميم والانشاء والتمويل والادارة لشركة مشتركة تنشأ من قبل هاتين الشركتين.

ووقع الاتفاق الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة عماد فاخوري ورئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية وليد الكردى ورئيس مجلس ادارة شركة اليوتاس العربية محمد ابو حور والرئيس التنفيذي لشركة اليوتاس العربية مايك هوغن بحضور رئيس الوزراء الاردني وحسني ابو غيدا رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن ابوغيدا قوله ان «توقيع الاتفاقية يشكل جزءا هاما من تصاعد شركة تطوير العقبة لاعادة تأهيل وتطوير المرافق المينائية في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة لخدمة الاقتصاد الوطني».

الاردن يشكل لجنة نيابية للتحقيق باحالة عطاء مشروع عقاري لزوجته احد المسؤولين

العقبة الخاصة». ووضحت ان ذلك «تم من خلال شركة بريطانية حاصلة على امتياز تنفيذ وتطوير وتسويق المنطقة الصناعية في سلطة العقبة»، وبحسب الصحيفة تقدر قيمة العطاء بنحو ستة ملايين دولار.

واكدت ان «هذه الحالة تعتبر مخالفة صريحة لقانون سلطة مفوضية العقبة الاقتصادية الخاصة التي حظرت على كافة اعضاء المفوضية وزوجاتهم واقاربهم من الدرجة الاولى ان يكون لهم منفعة داخل العقبة او علاقة تجارية مع اي مؤسسة مسجلة في المنطقة اثناء مدة عضويتهم».

واقامت منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وهي منطقة اقتصادية حرة في 2002 في العقبة اقصى جنوب المملكة.

الذي يشكل «مخالفة قانونية». وذكرت صحيفة (الراي) الحكومية ان الذهبي «اووقف الجزء الثاني من المرحلة الثانية لتطوير المنطقة الصناعية في العقبة (325 كم جنوب عمان)».

ونقلت الصحيفة عن الذهبي قوله انه «طلب وقف تنفيذ الجزء الثاني بعد ان استفسر من مؤسسة المدن الصناعية حول ظروف حالة العطاء الخاص به». و اضافت ان «العطاء اووقف لمخالفته قانون السلطة الذي يحظر اي مصالح تجارية تربط المسؤولين فيها او اقاربهم بالمنطقة».

واشارت الصحيفة الى ان العطاء كان «احيل على مكتب عمان للاستشارات الهندسية العائد لزوجته حسني ابو غنيدار رئيس سلطة مفوضية

■ عمان - ا ف ب: قرر مجلس النواب الاردني امس الأحد تشكيل لجنة نيابية للتحقيق في احالة عطاء مشروع عقاري جنوب المملكة على مكتب هندسي مملوك لزوجته احد كبار المسؤولين، حسب ما افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا).

وفي حين جمد المستثمرون الأمريكيون والبريطانيون خططهم للاستثمار العقاري الخليجي فان النخب الحاكمة في الخليج أكثر من سعيدة للبقاء كأكبر مستثمر في المنطقة مولة نصيب الأسد من مشاريع العقارات والبنية التحتية البالغة قيمتها نحو 1.5 ترليون دولار في أنحاء الشرق الأوسط.

وقال رشاد يعقوب مدير سافليس كانيبتال الاستشارية «هناك مستثمرون عالميون يقولون إنهم لن يفكروا حتى في أسواق العقارات الخليجية إلى أن تصبح الشفافية والبيانات وعيليات السوق أكثر تطوراً. لكن هذا ليس مصدر قلق للأسر الحاكمة، إنهم يريدون الاستثمار في أراضيهم... و... سترى تأثير محدودا

المشترون الغربيون غير متحمسين للعقارات الخليجية باهظة الثمن

لندن - من سينيد كروز:

وأظهر استطلاع لرويترز هذا الأسبوع أن أسعار المنازل في دبي التي صعدت نحو 80 في المئة منذ مطلع 2007 ستتراجع على الأرجح 15 في المئة بعد بلوغها الذروة في 2009 عندما تتسحب الطلب زيادة هائلة في العروض.

وهناك آخرون يساورهم القلق من أن إجراءات تشريعية لمحاربة تضخم أسعار العقارات مثل تقييد زيادة الإيجارات والصفقات ومقرحات لفرض ضريبة مكاسب رأسمالية عقارية قد جعلت الاستثمار العقاري الخليجي عالي المخاطر بدون مبرر.

وأظهرت بيانات حكومية تراجع أحجام الصفقات العقارية الكويتية 65 بالمئة في تموز/ يوليو مواصلة بذلك انخفاضها الشهر الرابع على التوالي بعدما حظرت السلطات تداول العقارات السكنية في محاولة لكبح التضخم.

وقال رشاد يعقوب مدير سافليس كانيبتال الاستشارية «هناك مستثمرون عالميون يقولون إنهم لن يفكروا حتى في أسواق العقارات الخليجية إلى أن تصبح الشفافية والبيانات وعيليات السوق أكثر تطوراً. لكن هذا ليس مصدر قلق للأسر الحاكمة، إنهم يريدون الاستثمار في أراضيهم... و... سترى تأثير محدودا

العقارات الخليجية الناشئة. لكن ميزان القوة مال مجدداً إلى النخب المحلية وثروتها الضخمة.

وقالت جوائز لانغ لاسال مستشهدة ببيانات من مؤسسة رايدين لأبحاث الأسواق الصاعدة إن أقل من خمس المشتري العقارية في دبي منذ مطلع العام 2008 كانت لمستثمرين أوروبيين وأمريكيين.

وقال تشارلز غراهام المسؤول لدى يوريبا كانيبتال لإدارة الصناديق العقارية «كثير من الناس (مازالوا) يبحثون في الشرق الأوسط لكن الوضع يميل إلى هيمنة رأس المال المحلي» وأضاف «يوجد الكثير منها (السوائل الاستثمارية المحلية)، مضيفاً انه لا يميل بعد إلى الابتعاد عن أسواق أوروبا الأساسية للحصول على موطن قدم في الخليج.

لكن قيود رأس المال والخوف في الداخل ليسا السبب الوحيد الذي يبعد المستثمرين الغربيين عن الخليج. ويعتقد البعض أن الأسعار في مواقع متميزة مثل دبي تقترب من ذروتها بعد سنوات من النمو المكثف في حين يرى آخرون أن رأس المال النفيس يمكن أن يدر عائدات أعلى في مناطق أقرب إلى السوق المحلية.

وأصبحت الكوفية ذات اللونين الأبيض والأسود والتي أصبحت رمزاً عالمياً للنضال الفلسطيني عندما ارتداها الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أول مرة في الستينات، ظاهرة عالمية تبعد شيئاً فشيئاً عن النضال والارض التي ولدت عليها.

وأصبحت الكوفية اللباس التقليدي للنشطاء المناهضين للحرب في أنحاء العالم واكسسوار أنيق لحبي الموضة الذين يستخدمونها شالاً مختلفاً يقيهم شك البريد في الاحوال الجوية السيئة. ولكن بالنسبة لياسر الحرباوي الذي يملك مصنعاً لانتاج الكوفيات في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، فإن الطلب المتزايد على الكوفية خلق منافسة من الشركات الصينية التي أصبحت تسيطر على السوق المحلية.

وقال الحرباوي وسط ضجيج الإنزوال داخل المخزن العتم الذي هجرت معظم أجزائه «قبل أن يبدأ الاستيراد من الصين، كان لدينا 15 أنة تعمل 20 ساعة في اليوم، أما الآن فليس لدينا سوى اربع الآت ولا نعمل سوى ثماني ساعات».

وعندما افتتح الحرباوي مصنعها في عام 1961 لم تكن الكوفية في ذلك الوقت رمزاً سياسياً ولكن جزءاً عادياً من الزي التقليدي.

وأضاف وهو يضغط الكوفية على رأسه ان الكوفية «هي جزء من لباسنا التقليدي، ولا تراها كثيراً في الصيف إلا، ولكن في الشتاء الجميع يرتدونها لأنها تبرد البرد».

ويرتدي الحرباوي الكوفية مع ثوب رمادي يصل الى كعبيه وسترة خفيفة ومسدل كتي، وهو اللباس التقليدي الذي كان الرجال الفلسطينيون من جيله يرتدونه.

ولكن ومنذ صعود نجم الصين غرقت الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل مثل العديد من دول العالم

في قبضان البضائع الصينية.

وفي أعقاب الضجة العالمية عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 استفاد المتجنون الاجانب من تزايد الطلب على الكوفية، في حين لم يستفد منها تجار مثل الحرباوي حيث انهم لا يستطيعون تصدير منتجاتهم. ويقول الحرباوي «اليوم يفضل الزبائن خاصة الاجانب البضائع المستوردة، الله اعلم اناذا (..) يجب ان يشتروا منا ويدعموا الصناعة المحلية»، ولم يكن الحرباوي، الذي يبيع الكوفية بمبلغ خمسة دولارات (3.4 يورو) ان شركة «أريان وتفتيز» الأمريكية كانت تبيع الكوفية باربعة اضعاف هذا المبلغ وذلك حتى عام 2007.

وقد سوقت تلك الشركة الكوفيات

الكوفية الفلسطينية التقليدية تصبح ضحية للعولمة ومنتجوها المحليون يخسرون المعركة مع المنافسة الصينية



جمال مرقة يعرض في متجره بالخليل واحدة من الكوفيات التي تصنع في المدينة

في قبضان البضائع الصينية.

وفي أعقاب الضجة العالمية عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 استفاد المتجنون الاجانب من تزايد الطلب على الكوفية، في حين لم يستفد منها تجار مثل الحرباوي حيث انهم لا يستطيعون تصدير منتجاتهم. ويقول الحرباوي «اليوم يفضل الزبائن خاصة الاجانب البضائع المستوردة، الله اعلم اناذا (..) يجب ان يشتروا منا ويدعموا الصناعة المحلية»، ولم يكن الحرباوي، الذي يبيع الكوفية بمبلغ خمسة دولارات (3.4 يورو) ان شركة «أريان وتفتيز» الأمريكية كانت تبيع الكوفية باربعة اضعاف هذا المبلغ وذلك حتى عام 2007.

وقد سوقت تلك الشركة الكوفيات

في قبضان البضائع الصينية.

وفي أعقاب الضجة العالمية عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 استفاد المتجنون الاجانب من تزايد الطلب على الكوفية، في حين لم يستفد منها تجار مثل الحرباوي حيث انهم لا يستطيعون تصدير منتجاتهم. ويقول الحرباوي «اليوم يفضل الزبائن خاصة الاجانب البضائع المستوردة، الله اعلم اناذا (..) يجب ان يشتروا منا ويدعموا الصناعة المحلية»، ولم يكن الحرباوي، الذي يبيع الكوفية بمبلغ خمسة دولارات (3.4 يورو) ان شركة «أريان وتفتيز» الأمريكية كانت تبيع الكوفية باربعة اضعاف هذا المبلغ وذلك حتى عام 2007.

وقد سوقت تلك الشركة الكوفيات

في قبضان البضائع الصينية.

وفي أعقاب الضجة العالمية عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 استفاد المتجنون الاجانب من تزايد الطلب على الكوفية، في حين لم يستفد منها تجار مثل الحرباوي حيث انهم لا يستطيعون تصدير منتجاتهم. ويقول الحرباوي «اليوم يفضل الزبائن خاصة الاجانب البضائع المستوردة، الله اعلم اناذا (..) يجب ان يشتروا منا ويدعموا الصناعة المحلية»، ولم يكن الحرباوي، الذي يبيع الكوفية بمبلغ خمسة دولارات (3.4 يورو) ان شركة «أريان وتفتيز» الأمريكية كانت تبيع الكوفية باربعة اضعاف هذا المبلغ وذلك حتى عام 2007.

وقد سوقت تلك الشركة الكوفيات

في قبضان البضائع الصينية.

وفي أعقاب الضجة العالمية عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 استفاد المتجنون الاجانب من تزايد الطلب على الكوفية، في حين لم يستفد منها تجار مثل الحرباوي حيث انهم لا يستطيعون تصدير منتجاتهم. ويقول الحرباوي «اليوم يفضل الزبائن خاصة الاجانب البضائع المستوردة، الله اعلم اناذا (..) يجب ان يشتروا منا ويدعموا الصناعة المحلية»، ولم يكن الحرباوي، الذي يبيع الكوفية بمبلغ خمسة دولارات (3.4 يورو) ان شركة «أريان وتفتيز» الأمريكية كانت تبيع الكوفية باربعة اضعاف هذا المبلغ وذلك حتى عام 2007.

وقد سوقت تلك الشركة الكوفيات

في قبضان البضائع الصينية.

الاردن: توقيع اتفاق بقيمة 100 مليون دولار لتطوير وتوسيع ميناء العقبة الصناعي

■ عمان - ا ف ب: وافادت وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان اتفاق وقع أمس الأحد في عمان لتطوير وتوسيع ميناء العقبة الصناعي اقصى جنوب المملكة بكلفة استثمارية تناهز مائة مليون دولار، ووقعت الاتفاق شركة تطوير العقبة مع شركتي مناجم الفوسفات الاردنية واليوتاس العربية المستخدمين الرئيسيين للميناء الصناعي.

وتشتمل الاتفاقية اعادة تأهيل وتطوير وتوسعة الميناء المطل على البحر الاحمر وبناء وصيف جديد وتشغيلها على أساس مبدأ البناء والتشغيل والنقل لمدة 30 عاما. ومن المتوقع ان يصل حجم الاستثمار لكلا الشركتين الفوسفات الاردنية واليوتاس العربية في هذا المشروع حوالى 70 مليون دينار اردني (100 مليون دولار).

وسيشمل الميناء الصناعي الجديد رصيفا بطول 240 مترا لاستيعاب السفن التي تصل حمولتها 100 الف طن بالإضافة الى الرصيفين الحاليين بطول 230 و190 مترا ومرافق تخزين حديثة بسعة مئولة تصل الى 8 مليون طن

ووتشرط الاتفاقية على اعطاء حق التطوير والتشغيل والتصميم والانشاء والتحويل والادارة لشركة مشتركة تنشأ من قبل هاتين الشركتين.

ووقع الاتفاق الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة عماد فاخوري ورئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية وليد الكردي ورئيس مجلس ادارة شركة اليوتاس العربية محمد ابو حور ورئيس التنفيذي لشركة اليوتاس العربية مايك هوغن بحضور رئيس الوزراء الاردني وحسني ابو غنيدار رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة.

ونقلت ووكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن ابو غنيدار قوله ان «توقيع الاتفاقية يشكل جزءاً هاماً من برنامج شركة تطوير العقبة لاعادة تأهيل وتطوير المرافق المينائية في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة لخدمة الاقتصاد الوطني».

مستثمرون يشيدون بدبي اول مصنع للوقود الحيوي

المساعدة في تقليل الانبعاثات وزيادة خواص تقليل الاحتكاك للديزل. وقال ان شركة اميرتس بيوديزل تتطلع لبيع انتاجها لشركات البناء والنقل المحلية التي تسعى لزيادة قدرتها على الاستثمارية.

وستنتج اميرتس بيوديزل حوالي ثلاثة ملايين غالون سنويا (230 برميلا يوميا) من الوقود الحيوي وهو جزء يسير من استهلاك الامارات من الديزل البالغ 50 الف برميل يوميا.

وقال ابو سن ان الشركة ستستخدم زيوت الطعَام المستخلصة وغيرها من الزيوت غير الصالحة للاستهلاك كمواد اولية وان من المقرر بدء تشغيل المصنع في النصف الاول من 2009.

واضاف ان الوقود الحيوي سيمزج مع ديزل يعتمد انتاجه على النفط

صحا في امس ان الامارات تحتاج لتحسين وتنوع موارد الطاقة محليا لدعم الطاقة التحتية اللازمة للنمو الاقتصادي. واضاف ان التركيز سيكون على تعزيز الاستثمارية وتقليل الانبعاث الغازات الكربونية.

وستنتج اميرتس بيوديزل حوالي ثلاثة ملايين غالون سنويا (230 برميلا يوميا) من الوقود الحيوي وهو جزء يسير من استهلاك الامارات من الديزل البالغ 50 الف برميل يوميا.

وقال ابو سن ان الشركة ستستخدم زيوت الطعَام المستخلصة وغيرها من الزيوت غير الصالحة للاستهلاك كمواد اولية وان من المقرر بدء تشغيل المصنع في النصف الاول من 2009.

واضاف ان الوقود الحيوي سيمزج مع ديزل يعتمد انتاجه على النفط

دبي - رويترز: قال شهاب قرش المدير التنفيذي لشركة دامان للاستثمار ومقرها دبي امس الأحد ان الشركة ستتملك حصة اعلوية في مشروع لبناء اول مصنع في الامارات لانتاج الوقود الحيوي من الزيوت غير الصالحة للاكل.

وتواجه دبي التي تشهد نموا سريعا زيادة كبيرة في الطلب على النفط كواحدة من المدن التي تستفيد من ازدهار اقتصادي تغذيه الإيرادات النفطية في الخليج، وتمثل المدينة المركز التجاري والسياحي لدولة الامارات العربية التي تستجول واحدا من أعلى المعدلات في العالم لانبعاث غازات الاحتباس الحراري بالنسبة لعهد السكان.

وقال صاحب ابو سن احد مؤسسي شركة «اميرتس بيوديزل»، في مؤتمر

الذي تقع فوق متجره. ويعطي سياج حديدى الشوارع القديمة الضيقة وذلك لمنع سقوط القمامة والصخور التي يلقاها المستوطنون على التجار من الطابق الثاني، وقد تخلى الشباب الفلسطينيون وحتى الناشطين سياسيا منهم عن الكوفية لصالح مظهر أكثر حداثة.

ويقول تاجر اخر يدعى جهاد ابو ريميلة ان الشباب «يفضلون وضع الجبل على شعورهم».

وعلى العجوة الاخرى من الشارع يجلس محمد مقرفص امام مكانه وعلى رأسه المنعب الكوفية الفلسطينية. وقال «عمري الآن 90 عاما وارتدي الكوفية طوال حياتي (..) لقد أصبحت جزءا من رأسي».

النساء الكوفيات حول اعناقهن. هل هن اراهبايات؟».

وأصبحت الخليل مقصدا للنشطاء الموالين للفلسطينيين وللجوات التي تهدف الى زيادة الوعي بالاحتلال الاسرائيلي حيث يخطب الباعة في الأزقة الصفيفة بين التجارة والتوعية. وقال جمال مرقة (47 عاما) «نحن كوفية تشبه الكوفية الفلسطينية في تبيع المنجات المحلية، ونشتري من الحرباوي لانه ينتج كافة الانواع والاجانب يحبونها». ولا ينكر مرقة ان الكوفية تحمل رمزا سياسيا الا انه يرفض ان تكون رمز للعنف.

ويقول ان تكون رمز للفلسطينيين ورئيسها عرفات ولكن ليس للارهاب. وقال «عمري الآن 90 عاما وارتدي الكوفية طوال حياتي (..) لقد أصبحت جزءا من رأسي».

على انها «شالات لمناهضة الحرب» حتى اجبرت على سحب منتجها وصادر اعتراز عام بعد شكاوى من الموالين لاسرائيل، ودار سبيل في ايار (مايو) من هذا العام بسبب اعلان ظهرت فيه الذبذبة التلفزيونية الأمريكية ريتشيل راي وهي ترددي كوفية تشبه الكوفية الفلسطينية في اعلان لشركة «دنكن دونت».

وانتقد الكاتب ميشيل مالكين الأمريكي اليميني الاعلان واتهمه بالكن بروج له-موضة الجهاد، و «موضة الكراهية»، عند تجاهله «الرمزية العنيفة للمعاني المعادية لاسرائيل».

ويضحك الحرباوي عند سؤاله حول ما اذا كانت الكوفية رمزا لـ«الارهاب» او حتى النضال الفلسطيني المسلح، «في ايطاليا ترددي

على انها «شالات لمناهضة الحرب» حتى اجبرت على سحب منتجها وصادر اعتراز عام بعد شكاوى من الموالين لاسرائيل، ودار سبيل في ايار (مايو) من هذا العام بسبب اعلان ظهرت فيه الذبذبة التلفزيونية الأمريكية ريتشيل راي وهي ترددي كوفية تشبه الكوفية الفلسطينية في اعلان لشركة «دنكن دونت».

وانتقد الكاتب ميشيل مالكين الأمريكي اليميني الاعلان واتهمه بالكن بروج له-موضة الجهاد، و «موضة الكراهية»، عند تجاهله «الرمزية العنيفة للمعاني المعادية لاسرائيل».

ويضحك الحرباوي عند سؤاله حول ما اذا كانت الكوفية رمزا لـ«الارهاب» او حتى النضال الفلسطيني المسلح، «في ايطاليا ترددي

اقناع المستثمرين بالعمل في كردستان العراق لا يزال مهمة صعبة

اربيل - من ميسي ريان:

العمال الكردستاني الذي تعتبره واشنطن مجموعة اراهبية. ويأمل سنجاري ان يشجع تغير مثل هذه السياسات بالنسبة لكردستان على الاقل الساحئين ورجال الاعمال.

ويقول مسؤولون امريكيون ان ضعف الثقة في النظام القانوني ككل يحوق الاستثمار الاجنبي في ارجاء العراق. ويتوقعون تغييرا مع اقرار قانون النفط في العراق التي تمتلك ثالث اكبر احتياطي نفطي مؤكث في العالم.

واقرت الحكومة العراقية مسودة القانون في عام 2007 ولكن تعثرت النسخة النهائية نتيجة عدة خلافات من بينها مناع منطقة كردستان بسلسلة توقيع عقود نفط بمفردها والتحكم في الاحتياطي في المنطقة.

كما تار خلاف بشأن عقود النفط التي وقعتها الحكومة الكردية بالفعل والتي تعتبرها بغداد غير قانونية.

ويقدر مسؤولون احتياطي النفط في المنطقة الكردية عند 45 مليار برميل. ويحلم مسؤولون اكراد منذ فترة بان تصبح مدينة كركوك الخنية بالنفط إلى جنوب المنطقة مباشرة جزءا من كردستان.

وحالت مثل هذه الخلافات الخاصة بالنفط دون استثمار شركات نفط عالمية كبرى في احتياطيات الغاز والنفط في المنطقة الكردية خضية ان تدرجا بغداد على قائمة سوداء ومنعها من المشاركة في صفقات في مناطق اخرى من البلاد.

والقطاعات الاخرى غير النفط والموارد الطبيعية بلغت نحو 16 مليار دولار من عام 2006 إلى منتصف عام 2008.

وتمثل الاستثمارات الاجنبية نسبة 16 في المئة من اجمالي الاستثمارات وتمثل شركات بين عراقيين واجانب 25 في المئة منها والباقي استثمارا محلية. وتقود الشركات العربية الاستثمارات الخارجية.

وتنوي شركة داماك الاماراتية للتنمية العقارية بدء العمل هذا العام في انشاء مدينة صغيرة تضم مباني سكنية وتجارية وترفيهية قرب اربيل بتكلفة لا تقل عن ستة مليارات دولار بهدف جذب العراقيين في المنفى للعودة.

غير ان المستثمرين الغربيين يصلون ببطء متزايد مما يصيب ناوروز محمد امين بالاحباط.

وتقول «نזור دولا مختلفة. لدينا قانون استثمار. لدينا موقع للحكومة على شبكة الانترنت ونذبح اعلانات على القنوات العربية». وحتى قبل الانخفاض الحاد في اعمال العنف في العراق في العام الماضي سعت الحكومة الكردية لجذب المستثمرين واطلقت على المنطقة «العراق الاخر» وعملت على اجتذاب عملاء من عواصم اجنبية.

ويقول تيموثي ميلز رئيس الغرفة الامريكية للتجارة-العراق ان معظم الشركات الامريكية يتحدث عن كردستان حتى الان لانها لا تترك التوازن بين المخاطر والازايها هناك.

وقال تيموثي «تشكلت المفاهيم في قاعات مجالس الادارة الامريكية من خلال المناصيح الشافرات (التي تصدرها وزارة الخارجية الامريكية) وما يعرض على سائفت الشركات التركية على الجانب الاخر من الحدود.

ومن العوامل الاخرى التي تبعد المستثمرين القتال بين مقمدي حزب العمال الكردستاني التركي في المناطق الجبلية عند الحافة الشمالية لكردستان والقوات التركية على الجانب الاخر من الحدود. ويقول سنجاري «تبدل الحكومة الكردية جهدا كبيرا ولكن لا تتحکم

في بعض الامور». وحث الولايات المتحدة وبريطانيا على تخفيف تشدد سياسات السفر التي تجبر زائرين محتملين.

وفي احدث صائحات اصدرتها وزارة الخارجية الامريكية حذرت المواطنين الامريكيين بشدة من السفر للعراق وأشارت لجموعة من التهديدات منها الهجمات الصاروخية وخاطفين وعصابات وحزب

في بعض الامور». وحث الولايات المتحدة وبريطانيا على تخفيف تشدد سياسات السفر التي تجبر زائرين محتملين.

وفي احدث صائحات اصدرتها وزارة الخارجية الامريكية حذرت المواطنين الامريكيين بشدة من السفر للعراق وأشارت لجموعة من التهديدات منها الهجمات الصاروخية وخاطفين وعصابات وحزب

تستعد منظمة كردستان العراق لسيل من الاستثمارات الاجنبية منذ سنوات ولكن مسؤولين يقولون ان الاهداف العظيمة للشمال الذي ينعم بسلام نسبي احبطها العنف الذي يسود بقية البلاد.

ويحلم مسؤولون اكراد احملا كبيرة ويتحدثون عن قدوم الازوريين للزنج على المقم التي يعطيها الجليل في المنطقة وبناء مدارس ومستشفيات حديثة وحياء حقول القمح العطشى.

في اربيل عاصمة المنطقة الكردية على بعد حوالي 310 كيلومترات من بغداد تعج الشوارع بالانشاط. ويشهد عدد من الفنادق الراقية والمشروعات السكنية على مشارف المدينة. وتصل رحلات مباشرة من اوروبا ومن الشائع رؤية الاجانب في فنادق بوسط المدينة.

ويقول رجل الاعمال الكروي باقي صلاي وهو يحتمي الشاي في غرفة استقبال انيقة مزينة بخاروف ذهبية بعرفة التجارة في اربيل «لدينا اشياء كثيرة.. النفط والحديد والفوسفات».

غير ان صلاي الذي يعمل بمجال الطيران والسياحة وغيرهما من النشطة عبر عن شعور بالاحباط لان شركا من احتلال المفاهيم لدى اناس في الخارج لم يلاحظوا ان كردستان تجنبت إلى حد كبير اراقع الدم في العراق.

ويشكو كريم سنجاري وزير الداخلية في كردستان قائلا «انا وقع خطب في الموصل يقولون (شمال العراق) واذا حدث امر في ديالي يقولون (شمال العراق)، مشيرا إلى منطقتين شماليتين خارج منطقة الحكم الذاتي لاكراد. وتابع «لذا لا يمكن للشخص جالس في الولايات المتحدة يتابع الاخبار ان يفرق».

ويبدت كردستان وهي حليف وثيق لواشنطن منذ سنوات طويلة في سبيلها لتحقيق ازدهار عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 لاطلاحة بصدام حسين.

في اربيل عاصمة المنطقة الكردية على بعد حوالي 310 كيلومترات من بغداد تعج الشوارع بالانشاط. ويشهد عدد من الفنادق الراقية والمشروعات السكنية على مشارف المدينة. وتصل رحلات مباشرة من اوروبا ومن الشائع رؤية الاجانب في فنادق بوسط المدينة.

ويقول رجل الاعمال الكروي باقي صلاي وهو يحتمي الشاي في غرفة استقبال انيقة مزينة بخاروف ذهبية بعرفة التجارة في اربيل «لدينا اشياء كثيرة.. النفط والحديد والفوسفات».

غير ان صلاي الذي يعمل بمجال الطيران والسياحة وغيرهما من النشطة عبر عن شعور بالاحباط لان شركا من احتلال المفاهيم لدى اناس في الخارج لم يلاحظوا ان كردستان تجنبت إلى حد كبير اراقع الدم في العراق.

ويشكو كريم سنجاري وزير الداخلية في كردستان قائلا «انا وقع خطب في الموصل يقولون (شمال العراق) واذا حدث امر في ديالي يقولون (شمال العراق)، مشيرا إلى منطقتين شماليتين خارج منطقة الحكم الذاتي لاكراد. وتابع «لذا لا يمكن للشخص جالس في الولايات المتحدة يتابع الاخبار ان يفرق».

ويبدت كردستان وهي حليف وثيق لواشنطن منذ سنوات طويلة في سبيلها لتحقيق ازدهار عقب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 لاطلاحة بصدام حسين.

في اربيل عاصمة المنطقة الكردية على بعد حوالي 310 كيلومترات من بغداد تعج الشوارع بالانشاط. ويشهد عدد من الفنادق الراقية والمشروعات السكنية على مشارف المدينة. وتصل رحلات مباشرة من اوروبا ومن الشائع رؤية الاجانب في فنادق بوسط المدينة.

ويقول رجل الاعمال الكروي باقي صلاي وهو يحتمي الشاي في غرفة استقبال انيقة مزينة بخاروف ذهبية بعرفة التجارة في اربيل «لدينا اشياء كثيرة.. النفط والحديد والفوسفات».

نور الكويتية ستقيم محطات وقود بسورية

■ دمشق - بوبي أي: حصلت شركة نور الكويتية لاستثمار النفط أمس الأحد على موافقة مجلس الوزراء السوري مع استمرار الحوار مع الجهات المعنية لإنشاء 25 محطة وقود حديثة في دمشق والمحافظات السورية وفق المواصفات العالمية.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن عبد الله خطاب المدير العام للشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محركات» قوله ان الشركة قدمت نموذجين لخطات الوقود أحدهما النموذج الاعيادي المستطيل والاخر النموذج الدائري وضاف ان كليهما صمم وفق المواصفات العالمية وبمعايير اجنوية وسهولة التركيب.

وقال خطاب ان محطات الوقود الجديدة يمكنها الاستفادة من الخدمات الاخرى الملحقه بالمحطة مثل المطاعم ومغاسل السيارات والتشجيع ومراكز صيانة المركبات وبيع الزيوت وغيرها من الخدمات الاخرى.

وأشار إلى ان إنشاء هذه المحطات «من قبل شركات كبيرة ومعروفة مثل شركة نور سيسهم في التغلب على مشكلة نقص محطات الوقود وسيؤدي إلى توزيع المواد البترولية بشكل اوسع وبما يلبي حاجات المواطنين بالسرعة والسبل».

من جانبه، أفاد مدير عام شركة «نور» الكويتية، حسان البكري بان الشركة تقوم ضمن استعداداتها للبدء بالعمل بالانصاف بالشركات العالمية للاستفادة من خبراتها في هذا المجال. يذكر ان شركة نور الكويتية للاستثمار المالي تقيم عددا من المشروعات المهمّة والحيوية في سورية منها قيادة تحالف مالي لإنشاء مصفاة في دير الزور بطاقة 140 ألف برميل يوميا. وقد حصلت مؤخرا على ترخيص من الحكومة السورية لإقامة شركة تأمين تكافلية تعمل وفق الشريعة الإسلامية إضافة إلى موافقة لتأسيس بنك اسلامي في سورية.

محللون: جون ماكين يعزز مواقفه في مجال الطاقة باختيار سارة بالين لمنصب نائب الرئيس

■ نيويورك - ا ف ب: يتبأ اختيار حاكمة ولاية الاسكا ساره بالين لمنصب نائب الرئيس عزم المرشح الجمهوري جون ماكين على رفع سقف الانتاج الوطني من المحرقات حتى وان كان ذلك على حساب المناطق المحمية في القطب الشمالي.

وتساعل كيث جونسون الاصحائي في القضايا البيئية لصحيفة (وول ستريت جورنال) «ما الفائدة من خيار السناتور جون ماكين (...). بالنسبة الى المسكر الجمهوري، انه اقوى من رغبة ماكين في مزيد من التنقيب عن النفط والغاز». وبالين من مؤيدي عمليات التنقيب في البحر وهي فترة يدعمها الجمهوريون وتحظى بتأييد كبير بين الأمريكيين الذين تأثروا الى حد كبير من ارتفاع اسعار البنزين، في حين بلغت اسعار البنزين مستويات قياسية في الولايات المتحدة، اعرب المرشح الجمهوري في حزيران/يونيو عن دعمه لرفع الحظر الفدرالي المفروض على عمليات التنقيب في النفط في البحر.

وضم الرئيس الأمريكي جورج بوش صوته الى صوت ماكين وقرّر رفع الحظر لكن الكونغرس الذي يهيمن عليه الديموقراطيون رفض اعطاء موافقته على ذلك. ووجهت عارض المرشح الديموقراطي الى البيت الابيض باراك اوباما هذه الفكرة في البداية لكونه ايدى في آب/أغسطس «ليونة» في هذا الخصوص.

وقال جيمس وليامز من مؤسسة دبليو آر تي جي، انرجي لتبرير عدم تأثر السوق باختيار بالين في منصب نائب الرئيس «بالطبع انه قرار لن يغير على الاجل القصير المتعادلة بين العرض والطلب». واضاف المحلل «لكن للعامل النفسي تأثيرا كبيرا على تقليات السوق. اذا زارت الاسواق ان الولايات المتحدة ستقوم بعمل التنقيب قبالة السواحل الأمريكية او ربما في الاسكا حيث الامكانات كبيرة سيكون لهذا اثر على السوق». وقد يدفع ذلك منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى زيادة سقف انتاجها النفطية لتتّى واشنطن عن زيادة انتاجها وابقاء سيطرتها على الاسواق بحسب محللين. وبحسب وزارة الطاقة الأمريكية تنتج الولايات المتحدة حوالي خمسة ملايين برميل نفط يوميا اربع اربح حجم انتاجها من المنجحات النفطية.

وقال وليامز انه من خلال تشجيع عمليات التنقيب في البحر قد ترفع هذه النسبة بـ24%، وقالت غلين هورفيتز من منظمة غرينبيس الدولية لحماية البيئة ان «ساره بالين من بين الحكام (الاقبال لحماية للبيئة) في الولايات المتحدة». وموافق بالين المؤيدة للتنقيب عن النفط في محمية طبيعية في الاسكا تحمل اسم «ارتيك ناوشال واليدلايف ريفوجي»، التي تمتد على حوالي 80 الف كلم مربع في ما يثير خصوصا قلق اليمسوار المدافعة عن البيئة. ورفض الكونغرس على الدوام هذا الاجراء الذي يطالب به الجمهوريون منذ زمن بعيد. واعلن ماكين اخيرا انه سيدرس هذه المسألة. وفي حديث لشبكة سي ان بي، سي قالت بالين «انا بحاجة الى التنقيب والسى مزيد من التنقيب. لا اعتقد انه يمكن ان يكون سياساتنا في مجال الطاقة شق وطني اذا لم نسجح اسكان اللجنبة على التنقيب عن اراضيهم».

وحسب وليامز ان استغلال هذه المنطقة الغنية بئرونها البناتية والحيوانية يسمح بضخ حوالي مليون برميل من النفط يوميا.

من شأن ذلك ايضا ان يفضح حدا لافول انتاج النفط في الاسكا الذي تراجع الى حد كبير مقارنة لما كان عليه قبل عقدين وحدد في 2007 بـ 720 الف برميل يوميا.

وقال وليامز انه من خلال تشجيع عمليات التنقيب في البحر قد ترفع هذه النسبة بـ24%، وقالت غلين هورفيتز من منظمة غرينبيس الدولية لحماية البيئة ان «ساره بالين من بين الحكام (الاقبال لحماية للبيئة) في الولايات المتحدة».

وموافق بالين المؤيدة للتنقيب عن النفط في محمية طبيعية في الاسكا تحمل اسم «ارتيك ناوشال واليدلايف ريفوجي»، التي تمتد على حوالي 80 الف كلم مربع في ما يثير خصوصا قلق اليمسوار المدافعة عن البيئة. ورفض الكونغرس على الدوام هذا الاجراء الذي يطالب به الجمهوريون منذ زمن بعيد. واعلن ماكين اخيرا انه سيدرس هذه المسألة. وفي حديث لشبكة سي ان بي، سي قالت بالين «انا بحاجة الى التنقيب والسى مزيد من التنقيب. لا اعتقد انه يمكن ان يكون سياساتنا في مجال الطاقة شق وطني اذا لم نسجح اسكان اللجنبة على التنقيب عن اراضيهم».

وحسب وليامز ان استغلال هذه المنطقة الغنية بئرونها البناتية والحيوانية يسمح بضخ حوالي مليون برميل من النفط يوميا.

من شأن ذلك ايضا ان يفضح حدا لافول انتاج النفط في الاسكا الذي تراجع الى حد كبير مقارنة لما كان عليه قبل عقدين وحدد في 2007 بـ 720 الف برميل يوميا.

وقال وليامز انه من خلال تشجيع عمليات التنقيب في البحر قد ترفع هذه النسبة بـ24%، وقالت غلين هورفيتز من منظمة غرينبيس الدولية لحماية البيئة ان «ساره بالين من بين الحكام (الاقبال لحماية للبيئة) في الولايات المتحدة».

وموافق بالين المؤيدة للتنقيب عن النفط في محمية طبيعية في الاسكا تحمل اسم «ارتيك ناوشال واليدلايف ريفوجي»، التي تمتد على حوالي 80 الف كلم مربع في ما يثير خصوصا قلق اليمسوار المدافعة عن البيئة. ورفض الكونغرس على الدوام هذا الاجراء الذي يطالب به الجمهوريون منذ زمن بعيد. واعلن ماكين اخيرا انه سيدرس هذه المسألة. وفي حديث لشبكة سي ان بي، سي قالت بالين «انا بحاجة الى التنقيب والسى مزيد من



روبينيو يهاجم ريال مدريد لرفضه السماح له بالانتقال الى تشيلسي

■ مدريد-رويترز: قام المهاجم البرازيلي روبينيو امس الاحد بمحاولة يائسة أخيرة لاقتناع ريال مدريد الاسباني بالسماح له بالانتقال لتشيلسي الانكليزي وذلك قبل 24 ساعة من إغلاق باب الانتقالات الصيفية.

وقال روبينيو في مؤتمر صحفي عقده في مدريد «الموقف لم يتغير، اريد ان اغادر ريال والعب لتشيلسي، انا افكر فقط في تشيلسي واريده ان اللعب له»، وأضاف «هذه ايار (مايو) الماضي وانا احاول تجديد عقدي الا انهم رفضوا الاستماع لي لانهم كانوا متأكدين من ضم كريستيانو رونالدو، الا انهم فشلوا في ضم اي لاعب ولا يريدون في الوقت ذاته السماح لي بالرحيل»، وتابع روبينيو برفقه ريال مدريد في المباراتين الاخيرتين من على مقاعد البدلاء واستبعد من تشكيلة المدرب الالماني بيرند شوستر لاولى مباريات الفريق بدوري الدرجة الاولى الاسباني امام ديبورتيفو كورونا امس الاحد.

وقال شوستر ان اللاعب ليس في انسب وضع ذهني لتمثيل النادي نظرا لان مستقبله لا يزال معلقا الا انه سيكون سعيدا بعودته اذا ما فشلت صفقة الانتقال المقترحة. وفي خطوة جديدة انتقد روبينيو البالغ من العمر 24 عاما مدربه الذي ظل يكرر باستمرار انه يريد بقاءه مع ريال مدريد.

وأضاف «قال رامون كالدرون رئيس نادي ريال مدريد

الثانية فيما صعد كوتون سيور لصدارة الترتيب برصيد سبع نقاط من اربع مباريات. ويحتل انيمبا النيجيري بطل افريقيا عامي 2003 و2004 للمركز الثاني برصيد ست نقاط.

وتعادل النادي الافريقي التونسي مع مواطنه الصفاقسي حامل اللقب صفر-صفر في تونس في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

بطولة دوري ابطال افريقيا: الأهلي المصري يقترب من المربع الذهبي والهلال السوداني يسقط في الكامبيون

■ القاهرة- رويترز: قطع الأهلي المصري خطوة كبيرة نحو ضمان التأهل للدور قبل النهائي لبطولة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بعد ان فاز خارج ارضه على دينامو بطل زيمبابوي بهدف مقابله 2-0 في مباراة أقيمت في هاراري ضمن منافسات المجموعة الاولى.

وفي جازوا بالكامبيون منيت امال الهلال السوداني في التأهل للدور قبل النهائي باتكاسة بعد خسارته امام

كوتون سيور الكامبوني بهدف دون مقابل في بالمجموعة الثانية. وأحرز محمد بركات لعب خط وسط الأهلي هدفا في الدقيقة العاشرة منح الأهلي النقاط الثلاث التي رفعت رصيده الى عشر نقاط في صدارة المجموعة الاولى بفارق ست نقاط عن منافسه التقليدي في مصر الزمالك الذي يحتل المركز الثاني وتوقف رصيده ديناموز عند ثلاث نقاط في المركز الثالث. وألقى حكم المباراة لاسانا باري وهو

من بوركينافاسو هدفين آخرين للأهلي في الشوط الاول. وسجل الهدف الأول محمد أبو تريكة لكن باري احتسب ضده خطأ نتيجة لسة يد بينما ألغى الهدف الثاني أحرزه الانغولي جيلبرتو بسبب احتساب تسلسل ضد مواطنه فلافيو. وسيضمن الأهلي رسميا التأهل للدور قبل النهائي اذا خرج الزمالك بنتيجة ايجابية امام اسكيا.

وفشل الهلال في تشكيل خطورة على مرمى ضيفه الكامبوني الذي ترجم

بطولة انكلترا: تعادل نقطة واحدة لكل من تشلسي وليفربول ورايت فيليبس يضرب بقوة مع مانشستر سيتي



بطولة هولندا: ايندهوفن يستهل حملة الدفاع عن لقبه بفوز ساحق على اوترخت وسقوط اول لاياكس

■ لاهاي- ا ف ب: بدأ ايندهوفن محطته في الاسبوع الثالث الاخير من الموسم الجديد بفوز ساحق على مضيفه اوترخت 5-0 صفر في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري الهولندي لكرة القدم، فيما سقط غريمه لاياكس على ملعب مضيفه فيللم تيلبورغ 2-1.

في المباراة الاولى، تأخر ايندهوفن حتى افتتح التسجيل عن طريق الدولي الهولندي من اصل مغربي البراهيم افيلاي (41)، وعزز الغربي ثور الدين

المرابط تقدم الضيوف بهدف ثان مع صافرة نهاية الشوط الاول (45)، ثم اضاف داني كوفمانس الثالث في الوقت بدل الضائع.

وفي الشوط الثاني، سجل كل من افيلاي (49) وكوفمانس (77) هدفا ليخرج ايندهوفن بخمسة نظيفة شكلت انذرا مبكرا وشديد الهلجة للطامحين في منافسته على اللقب.

وفي المباراة الثانية، لم يستطع لاياكس المحافظة على تقدمه بهدف مبكر عبر ميرالم سليمانبي (23)، وتعرضت

الدوحة- ا ف ب: اكمل نادي الريان القطري لكرة القدم محترفيه الاجانب باعلانه التعاقد رسميا مع مهاجم ساو باولو البرازيلي الويزو جوزيه دي سيلفا (33 عاما) لمدة موسم واحد قابل للتجديد.

وسيجل الويزو الى الدوحة الاربعة المقلبل لاجراء الفحص الطبي والتوقيع رسميا على العقد، والويزو هو المحترف البرازيلي الثالث بعد مواطنيه تقاريس وريكاردينو، والرابع في صفوف الريان مع العاجي اسارا دينانيه، كما يضم في

الريان يتعاقد مع البرازيلي الويزو

صفوفه العمانيين حسن مظفر وعماد الحوسني اللذين يلعبان كمواعظين، ولعب الويزو من قبل في الدوري الفرنسي مع سان اتيان وباريس سان جيرمان (99-2003)، وحقق مع ساو باولو بطولة العالم لاندنية (2005)، وفاز معه ببطولة الدوري البرازيلي في المواسم الماضية.

وجاء تعاقد الريان مع المهاجم البرازيلي بترشيح من مواطنه باولو اوتوري مدرب الريان الذي قاد ساو باولو للفوز ببطولة العالم لاندنية.

■ مسقط- ا ف ب: يلتقي المنتخب العماني لكرة القدم مع نظيره المغربي وديا السبت المقبل في مسقط في إطار استعدادات الاول لكأس الخليج التاسعة عشرة التي ستعقد في مسقط في 2009، والثاني للتصفيات المؤهلة الى نهائيات امم افريقيا 2010 في انغولا وموندنال 2010 في جنوب افريقيا.

والتجربة هي الثانية للمنتخب

■ مدريد- ا ف ب: حقق فالنسيا حامل لقب كأس فوفا صريحا على ضيفه ريال مايوركا 3-صفر في ثاني مباريات الدوري الاسباني لكرة القدم «الليغا» مساء السبت.

وسجل للفائز نافيد فيا (34) وخوان ماتا (37) وفيتشنتي (81).

وقال فيا بهدف كأس أوروبا 2008 والذي احتفل بتجديده عقده مع فالنسيا حتى 2014: «أظهرنا ان فالنسيا الموسم الفائت (حل عاشر) أصبح من الماضي... النادي اراد البقاء، وهذا ما

(27). وفي الشوط الثاني، استمر تفوق تشلسي دون زيادة الغلة، واستطاع دارين بنت أحداث اختراق والهروب من بين فرانك لامبارد والبرتغالي رويكارديو كارفاليو وادرك التعادل من احدى هذ في طريق المدافع البرازيلي جوليانو بيليليتي الذي بدأ المباراة بدلا من النيجيري جون اوبي ميكل المصاب

استامفورد بريدج امام نحو 42 الف متفرج، سيطر تشلسي على معظم مجريات اللقاء وقدم عرضا قويا لم يحسن لاعبو المدرب البرتغالي لويز فيليبسي سكو لاري ترجمته الى اكثر من هدف عن طريق المدافع البرازيلي جوليانو بيليليتي الذي بدأ المباراة بدلا من النيجيري جون اوبي ميكل المصاب

عمان تلتقي المغرب وديا السبت المقبل

■ مسقط- ا ف ب: يلتقي المنتخب العماني لكرة القدم مع نظيره المغربي وديا السبت المقبل في مسقط في إطار استعدادات الاول لكأس الخليج التاسعة عشرة التي ستعقد في مسقط في 2009، والثاني للتصفيات المؤهلة الى نهائيات امم افريقيا 2010 في انغولا وموندنال 2010 في جنوب افريقيا.

والتجربة هي الثانية للمنتخب

■ مدريد- ا ف ب: حقق فالنسيا حامل لقب كأس فوفا صريحا على ضيفه ريال مايوركا 3-صفر في ثاني مباريات الدوري الاسباني لكرة القدم «الليغا» مساء السبت.

وسجل للفائز نافيد فيا (34) وخوان ماتا (37) وفيتشنتي (81).

وقال فيا بهدف كأس أوروبا 2008 والذي احتفل بتجديده عقده مع فالنسيا حتى 2014: «أظهرنا ان فالنسيا الموسم الفائت (حل عاشر) أصبح من الماضي... النادي اراد البقاء، وهذا ما

الجديد 2008-2009 بفوز صعب على ضيفه بلد الوليد 1-صفر. وعاد شرف تسجيل اول اهداف الموسم الجديد الى لويس غارسيا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (46).

واستهل بلنسية مشواره في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بفوز كبير على ضيفه ريال مايوركا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

افتتح ديفيد بيا مهاجم منتخب اسبانيا اهداف بلنسية في الدقيقة 34 وأضاف خوان ماتا الهدف الثاني في

الجديد 2008-2009 بفوز صعب على ضيفه بلد الوليد 1-صفر. وعاد شرف تسجيل اول اهداف الموسم الجديد الى لويس غارسيا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (46).

واستهل بلنسية مشواره في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بفوز كبير على ضيفه ريال مايوركا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

افتتح ديفيد بيا مهاجم منتخب اسبانيا اهداف بلنسية في الدقيقة 34 وأضاف خوان ماتا الهدف الثاني في

الجديد 2008-2009 بفوز صعب على ضيفه بلد الوليد 1-صفر. وعاد شرف تسجيل اول اهداف الموسم الجديد الى لويس غارسيا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (46).

واستهل بلنسية مشواره في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بفوز كبير على ضيفه ريال مايوركا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

افتتح ديفيد بيا مهاجم منتخب اسبانيا اهداف بلنسية في الدقيقة 34 وأضاف خوان ماتا الهدف الثاني في



الروسية دينارا سافينا

صعود فينوس وسيرينا للدور الرابع في بطولة امريكا للتنس

■ نيويورك-رويترز: تاهلت الامريكية فينوس وليامز الى الدور الرابع في منافسات فردي السيدات في بطولة امريكا المفتوحة للتنس. ففي الدور الثالث للبطولة التي تعد آخر البطولات الاربعة الكبرى لهذا العام فازت فينوس للصفة السابعة على الاوكرانية الينا بوندارينكو بجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-1. وانضمت سيرينا وليامز للصفة الرابعة الى شقيقته فينوس في الدور الرابع بعد فوزها على اليابانية اي سوجياما 6-2 و6-1.

كما فازت الفرنسية اميلي موريسمو على مواطنتها جولي كوان 4-6 و4-6. وتغلبت الينديية انيسكا رادانانسكا للصفة التاسعة على السوفياتية دومينكا

■ باريس- ا ف ب: احتفظ مرسيليا ثالث ترتيب الموسم الماضي بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه سوشو 2-0 في افتتاح المرحلة الرابعة، في حين حقق باريس سان جرمان فوزا هزليا على مضيفه كاين 1-صفر.

في المباراة الاولى، سجل كريم زياتي (39) والعاجي بكاري كونييه (60) هدفي مرسيليا، والتركي مولود اريديغ (72) هدف سوشو رافعا رصيده الشخصي الى 3 اهداف في البطولة الفرنسية.

الدوري الاسباني: فيا يقود فالنسيا الى فوز صريح على مايوركا

■ مدريد- ا ف ب: حقق فالنسيا حامل لقب كأس فوفا صريحا على ضيفه ريال مايوركا 3-صفر في ثاني مباريات الدوري الاسباني لكرة القدم «الليغا» مساء السبت.

وسجل للفائز نافيد فيا (34) وخوان ماتا (37) وفيتشنتي (81).

وقال فيا بهدف كأس أوروبا 2008 والذي احتفل بتجديده عقده مع فالنسيا حتى 2014: «أظهرنا ان فالنسيا الموسم الفائت (حل عاشر) أصبح من الماضي... النادي اراد البقاء، وهذا ما

الجديد 2008-2009 بفوز صعب على ضيفه بلد الوليد 1-صفر. وعاد شرف تسجيل اول اهداف الموسم الجديد الى لويس غارسيا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (46).

واستهل بلنسية مشواره في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بفوز كبير على ضيفه ريال مايوركا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

افتتح ديفيد بيا مهاجم منتخب اسبانيا اهداف بلنسية في الدقيقة 34 وأضاف خوان ماتا الهدف الثاني في

الجديد 2008-2009 بفوز صعب على ضيفه بلد الوليد 1-صفر. وعاد شرف تسجيل اول اهداف الموسم الجديد الى لويس غارسيا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (46).

واستهل بلنسية مشواره في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم هذا الموسم بفوز كبير على ضيفه ريال مايوركا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

افتتح ديفيد بيا مهاجم منتخب اسبانيا اهداف بلنسية في الدقيقة 34 وأضاف خوان ماتا الهدف الثاني في

سامبدوريا يتعادل مع انترناسيونالي بقيادة مورينيو في الدوري الايطالي

■ روما-رويترز: سجل جينارو ديلفيكيو هدفا قاد به سامبدوريا للتعادل 1-1 مع ضيفه انترناسيونالي حامل اللقب في المرحلة الافتتاحية لدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم.

واسكن ديلفيكيو الكرة شيكالفريق الزائر في الدقيقة 68 ليحرم البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب انترناسيونالي الجديد من تحقيق الانتصار في بداية الدوري الايطالي.

وكان المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش منح انترناسيونالي التقدم بهدف في الدقيقة 33 بعد تبادل للكرة مع لاعب الوسط البرازيلي مانسيني. واهدر المهاجم انطونيو كاسانو فرصة ثمينة

لوضع سامبدوريا في المقدمة بعد ثلاث دقائق من هدف ديلفيكيو عندما فشل في السيطرة على الكرة وهو في وضع انفراد بالرمي.

وتألق جوليو سيزار حارس انترناسيونالي في التصدي لكرة قوية سددها انجيلو بالوميو في الدقائق الاخيرة للقاء. واضطر مورينيو الذي تولى تدريب بطل ايطاليا خلفا لروبرتو مانسيني الذي اقبل من منصبه بعد نهاية الموسم الماضي الى الدفع بلاعب الوسط الأرجنتيني استيبان كامبياسو في مركز قلب الدفاع بسبب ازمة الاصابات التي يعاني منها الفريق.

وفي لقاء اخر احرز انطونيو دي ناتالي هدفين

وصار رصيده مرسيليا 10 نقاط وبقي على بعد نقطة من لومان الذي تفوق على نانت العائد الى الدرجة الاولى بعد موسم في دوري المظالم، بشكل لافت بعد ان افتتح صاحب الارض التسجيل عن طريق الصخالي غيران نداو (20).

ورد لومان بقوة وبرباعية بمعدل هدفين في كل شوط بواسطة التروجي ثورشتاين هلمشتاد (22) والمالي موديبو ماينغا (45) في الشوط الاول، وماتيو كوتادور (83) والعاجي يابو كواسي جيريغينيو (29) في الشوط الثاني

ملوك النفط وهلال رمضان

يترافق شهر رمضان هذا العام مع الاعلان عن حجم ما يمتلكه بعض ملوك النفط من مليارات، ولست احسد هؤلاء الملوك على شيء قط، فليس لديهم ما احسدكم عليه، وهم الذين فهموا ان الحياة جمع مالي، ولكنني اقسّم انهم لو كانوا من قراء القرآن لزهّدوا في ذلك المال الذي سرّقه من الشعب المسلم الفقير ليحول الى مال وذهب ومجوهرات توضع في بلاد في اّلتباع رسول الهدى عدوة، ومع هذا فهناك من يطريهم ويتشي عليهم، وما هو هلال رمضان قادم، ويبيت اهل فلسطين فارغة حتى من كسرات الخبز. والعراق الذبيح فارق جل امله، وهم للامان فاقدون، فضلا عن كسرات الخبز، وملوك البترول يستضيفون على مواثهم كل الظلام اصحاب العيون الخضر.

وسؤالي لاصحاب المديح اذا كان اغلب ملوك النفط بلا عقل ولاضمير، فلماذا انتم يا اصحاب العقول تشترون آخرتكم بدينيا هؤلاء، ليست كسرة خبز بالحلال افضل من كل بريق هؤلاء الغيلة، وليس التضامن مع اهلنا في فلسطين والعراق والصومال والسودان وغيرها اولى من التضامن مع امثال قارون، ولا اقول هذا حسدا، فوالله لو كنت مكانهم لصرفت قسما من هذا المال لحو امتي بدلا من البهولة والفضيحة امام العالم، ولو كانت الامة في وحدتها وصحتها لحجرت على هؤلاء الغيلة في حدائق الحيوانات، فيعوض الخجل من الله ومن رمضان يا ملوك البترول وماذا يضيركم ان تدفعوا زكاة سرقاكم للجياع من ضحاياكم لعل الله يخفف عنكم بعض ماكتب عليكم من العذاب.

د. محمد رحال - السويد
globalrahhal@hotmail.com

بعثنا عن مواطنة في وطن

مدينة الدولة وسلطة القانون تعني تساوي قاطني جغرافية البلد ممن يحملون بطاقة التبعية له نحن هنا في اليمن ليس شيء مما سبق فانت لا تنتمي لقبيلة أو قوة تحميك من ظلم قد تصطلم به في خط سيرك في الحياة عليك ان تبحت عن ذلك او تبحت عن وطن بديل لا وجود لسلطة تبعت على الاستقرار النفسي لدى من ليس له حام فيجب عليه ان يعيش نوعا من الحدو حتى لا تمس كرامته باذى أو يبتز حقه وأن يبروي عن أي تصرفات جديفة في التمسك بحق يسلب منه.

حضور القبيلة ونفوذها طغى على المؤسسة حتى أنك تجد من يريد أن يعطي لخملا لمع ما أو حفل معين أن يذبل بل يقدم ذلك برعاية الشيخ الغلاني وأصبح افتتاح مثل تلك الأعمال والتقدمات تحضر في كثير من الفعاليات تذكر فيها مثل تلك الشخصيات الخارجة عن معنى الدولة ومؤسساتها أكثر مما يذكر أو يدعى لها مسؤول رسمي.

كل هذا يحدث في اليمن وأكثر، اليمن التي إن كان لها يد صادقة في البناء ليست أية بلد لكن يد عليا تفرض سلطة الدولة وقوانينها على كل شبر من البلد مستقدم العالم ومدته لما تتمتع به من منافع ينذر وجوده على سطح السياسة وتصبح منتجها تنهف إليه أفئدة البشر من شتى بقاع العالم تنعم بما حياه الله من نسيم وجو معتدل صيفا وشتاء لا قبض الصيف ولا زهيمير الشتاء التي تجتاح مدن الحضارات لكن إندعام البلد القابضة بعقم من الوطنية وفكر مستنير هي كل ما يتقصنا في هذا البلد العزيز على قلوبنا. اننا المبعدون عن لب مواطنتنا فيه إننا لنظنن.

طاهر حمود - صنعاء - اليمن

مفارقة عجيبة.. اجانب يخرقون الحصار والمسلمون نائمون!

ماشاهدنا على القنوات العربية مؤخرًا اثناء النقل المباشر لحدث وصول السفينتين والتحدي والاصرار والعزم بكسر الحصار يعكس المهانة والنل والعار لدى العرب الذين عودنا فطر على الشجب والتنديد والاستنكار فقط (ربعية في بعبع) كنت اتمنى ان يكون اول من يبدا بهذه المبادرة الدول العربية لاننا نحن المعنيين الرئيسيين بكسر الحصار وأن نعكسها على الواقع وليس الظهور فقط على شاشات التلفزة وانتظار الرضاء والامل من الاسرائيليين بفك الحصار.

المفارقة العجيبة هي قيام زغر من الغربيين (غير المسلمين) بكسر حصار الحصار على غزة رغم أنف الصانين ورغم انف المستعربين نعم ما زال في العالم ضمير حي وقوف وتعاطف هؤلاء مع شعب غزة المحاصر يكشف عورات المسؤولين العرب ويضع رؤوسهم في التراب كالنعام اعتقد ان هذه المبادرة ليست سوى رسالة يوجهها هؤلاء الحقوقيون الى الدول العربية وخصوصا دولة مصر العربية.

يقولون فيها: وقتننا مع الشعب الفلسطيني وقفة انسانية فآين هو واجبك تجاه هذا الشعب العربي المسلم المتمسك بحقوقه الدينية والوطنية.

دعوة هنية الى الدول العربية لفك الحصار عن غزة هي بمثابة الكلام مع جسد ميت فهل يتوقع شيء من الجسد الميت.. املي فقط هو بالشعب الفلسطيني أفضل وأقوى الشعوب على وجه المعمورة.

خالد حسن الحاج - صنعاء
star_harry.potter@yahoo.com

أمريكا لم تخسر في العراق بعد!

القول بان أمريكا خسرت المليارات أو التريلونات في شن حربها وإحتلالها للعراق هو خطأ فادح وغير صحيح. فالعكس هو الصحيح، حيث أن أمريكا تربح من حربها وإحتلالها للعراق فهي تحصد منها مئات المليارات سنويا.

لقد ضاعت أو لا سعر البترول، فهي بالإضافة إلى أنها تقوم بنهب ملايين البراميل يوميا من البترول العراقي، فإن شركات البترول والبورصة الأمريكية أكثر المستفيدين من ذلك. كما أنها تستمر في ابتزاز دول الخليج العربي التي تقوم بتحويل جيش الإحتلال الأمريكي أيضا بمليارات الدولارات. وفوق كل ذلك فقد نهبت جميع ثروات العراق المادية والأثرية وهذا لا يقدر بثمن. ناهيك عن تدمير العراق وجيشه الوطني الذي كان يسبب كابوسا لإسرائيل، وخصوصا بعد إنتهاء الحرب العراقية- الإيرانية، والذي كان مطلباً لإسرائيل لتدميره بأي ثمن، وطبعاً هذا يعني صفقات تجارية للشركات الأمريكية التي تبني ما دمته مقابل البترول العربي.. أمريكا هي قمة الرأسمالية في العالم، والرأسمالي لا يشن عملاً مخطط بدون ان يعلم أين الربح والخسارة مسبقاً.

علي الحيفاوي



مبارك وسياسة الهاء الشعب بنتائج بعثة بكين

ياسادة أن خيبتنا في هذه الولىبباد وفى كافة المجالات الرياضية وغير الرياضية الأخرى واضحة وضوح الشمس وهى لا تحتاج إلى لسان تكون وتجتمع وتلتهم ميزانية الدولة فى اجتماعات وتخرج بتوصيات فارغة لا تنفذ. أن اخفاقتنا فى كل مجال وفى كل مكان تحتاج إلى شجاعة مسؤول يقر ويعترف ويقول ولولمره واحدة انه سبب الإخفاق وانه سيستقيل من منصبه بسبب هذا الإخفاق ولكن للأسف الفضل والإخفاق لدينا يتيم الأب ويتيم الأم بينما النجاح الذي يأتي بالصدفة في معظم الأحيان له ألف أب ومليون أم.

فى هذه الدورة الاولمبية سبقتنا فى جدول الميداليات دول صغيرة تكاد لاترى على الخريطة كتزيميداد وتوباغو التي حاولنا رشوة احد مسؤوليها للتصويت لصالحنا فى ملف تنظيم كاس العالم الأخير والذي حصلنا فيه على صفر مربع أيضا وسبقتنا أيضا دول كنا بالنسبة لها أساتذة ومعلمين ومدربين كقطر والسودان والبحرين وتوغو وكينيا وغيرها ولم نحصل إلا على ميدالية برونزية تيمتة حصل عليها صاحبها وقام بإهدائها إلى كل العرب والمسلمين ونسي إن يهديها إلى المصريين امله وناسه وجيرانه.

ياسادة أن مبارك الذي وقعت فى عهده كوارث ونكبات

ياسادة أن خيبتنا في هذه الولىبباد وفى كافة المجالات الرياضية وغير الرياضية الأخرى واضحة وضوح الشمس وهى لا تحتاج إلى لسان تكون وتجتمع وتلتهم ميزانية الدولة فى اجتماعات وتخرج بتوصيات فارغة لا تنفذ. أن اخفاقتنا فى كل مجال وفى كل مكان تحتاج إلى شجاعة مسؤول يقر ويعترف ويقول ولولمره واحدة انه سبب الإخفاق وانه سيستقيل من منصبه بسبب هذا الإخفاق ولكن للأسف الفضل والإخفاق لدينا يتيم الأب ويتيم الأم بينما النجاح الذي يأتي بالصدفة في معظم الأحيان له ألف أب ومليون أم.

فى هذه الدورة الاولمبية سبقتنا فى جدول الميداليات دول صغيرة تكاد لاترى على الخريطة كتزيميداد وتوباغو التي حاولنا رشوة احد مسؤوليها للتصويت لصالحنا فى ملف تنظيم كاس العالم الأخير والذي حصلنا فيه على صفر مربع أيضا وسبقتنا أيضا دول كنا بالنسبة لها أساتذة ومعلمين ومدربين كقطر والسودان والبحرين وتوغو وكينيا وغيرها ولم نحصل إلا على ميدالية برونزية تيمتة حصل عليها صاحبها وقام بإهدائها إلى كل العرب والمسلمين ونسي إن يهديها إلى المصريين امله وناسه وجيرانه.

ياسادة أن مبارك الذي وقعت فى عهده كوارث ونكبات

انتخابات لبنان: أبعد من السلاح وأكثر من رقابية!

ياعر وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية إبراهيم شمس الدين عن قلقه إزاء إجراء الانتخابات النيابية المقبلة في ظل بقاء سلاح حزب الله، متخوفاً من استخدامه في «الإرغام على اختيار معين أو المنع من الاختيار»، وهو تخوف مبرر ومنطقي.

وفى المقابل يعلن وزير الداخلية الجديد المحامي زياد بارود أحد أبرز المشاركين في الهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخابات النيابية برئاسة الوزير السابق فؤاد بطرس، عن إصراره على اعتماد الإصلاحات الواردة في المشروع المقدم من قبل اللجنة إلى الحكومة، بما فيها تبني قيام «الهيئة المستقلة للانتخابات» الاقتراح الأكثر أهمية لضمان نزاهة الانتخابات النيابية، فضلاً عن تخفيض سن الاقتراع، والسماح بالمعترين اللبنانيين بالمشاركة في القرار السياسي، وفرض كوتا نسائية في اللوائح الانتخابية...

إن هدف هذه الهيئة، حسبما يشير واضعواها، هو «تأمين حسن تطبيق مبدأ الحياد والنزاهة في إجراء الانتخابات وإبعاد العملية الانتخابية عن نفوذ السلطة السياسية، وهذه الهيئة الإدارية ذات صفة قضائية تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي وتناط على مهمة الإعداد للانتخابات النيابية والإشراف عليها والعمل على تهيؤ الثقافة الديمقراطية وتعزيز الوعي الانتخابي»، فضلاً عن دورها في الإشراف على حسن إعداد لوائح الشطب وتنقيحها، وتعيين أعضاء لجان القيد والفرز وتحديد مواقع اقتراع وتعيين رؤساء الأقاليم ومعاونتهم، وتلقي طلبات تسجيل المرشحين، وممارسة الرقابة على الإنفاق الانتخابي ومراقبة تقيد اللوائح والمرشحين وسمايل الإعلام بالقوانين والأنظمة التي ترضى الدعاية الانتخابية، والإشراف على عملية الفرز وعلى احتسابها وإعلان النتائج.

بإختصار إن مهمة اللجنة تأمين نزاهة الانتخابات، التاكّد من تطبيق مبدأ حرية الاختيار لدى المقترعين، أي أنها تحقق

مآل الملحقين اعلاه. لكن ما يفوت كل من الوزيرين الجديدين، أن السياسة في لبنان تقوم على ممارسة زبائنية نأفرة، بمعنى أن الحزب السياسي يشتري الولاء ويقدم مقابلها، خدمات نوعية أو كميّة.

ولغائل إن يدعي أن اللجنة الرقابية المزعم إنشائها، ستعمل على الحد من حجم الإنفاق الانتخابي (أو المال السياسي)، بالتالي الحد من عملية شراء الأصوات وتحرير المقترع من أي قيد، لكن هذا الأمر يبقى ناقصاً. وللحد من حجم الإنفاق الانتخابي من اللبنانيين الذين يشكلان متن السياسة اللبنانية ومحركها، وهما تيار المستقبل وحزب الله.

ولندا من حزب الله، إذ أنه مؤسسة شاملة قائمة بحد ذاتها، أو منظومة اجتماعية منفردة وجامعة، بينما تيار المستقبل مبني على نفوذ اقتصادي مشتت الأطراف والمؤسسات والشخص. إن حزب الله اليوم، لم يعد حزباً مسلحاً فقط، أو سياسياً صرف، بل صار حزباً يشكل في هيكلته ومؤسسته الرعائية دولة ظل، للدولة الأساس. ولا يتألق إن قلنا أن هناك أكثر من متّين ألف لبناني -شيعي تحديداً- يتقاضون راتباً شهرياً منه، كذا فإن المؤسسات الاجتماعية الأخرى، ذات الدور الخدماتي، كمؤسسة الإمداد ومؤسستي الشهيد والجرحى ومؤسسة القرض الحسن (مؤسسة مصرفية) والمؤسسات التربوية، ورعاية الأيتام.. وغيرها الكثير. هذه المؤسسات بخدماتها، يمكن تصنيفها في باب «شراء الانتماء»، لذا فإن المستفيدين منها لن يستنكفوا عن تأييد حزب الله في كل مواقفه وأرائه ومشائره، مما يعني أنهم لن يحجبوا أصواتهم عنه وإن يقوموا بدورى المراقب والمحاسب. في المقابل، تلعب ملحقات تيار المستقبل الاجتماعية (مؤسسات الحزبي التربوية والخدماتية الإنسانية) دوراً خدماتياً فعالاً في الشراع اللبناني، السنسي تحديداً، وهي إن لم تكن تنسقا منظمًا، كحزب الله، إلا أنها تقوم بالدور ذاته والفعالية نفسها، لذا لا نقدر

هنيئاً للأسرى بنسائم الحرية ولكن...

اعتقلت ما يقارب مائة وعشرون فلسطينياً آخر وكان عدد الأسرى في سجون الاحتلال مكتوب على جبينه أن يحافظ على مجموعه وان لا يقل مطلقاً.

وهذا الواقع يتكرر في كل صفقة تبادل للأسرى وكانه أمر منسّق من قبل حكومة الاحتلال التي تدعي حرصها على السلام في المنطقة وإذا كانت صفقة حسن النية كما تسعها الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن مائتي أسير واعتقال مائة وعشرين آخرين في فترة وجيزة للغاية لا تزيد عن عشرة أيام أي بعدل اثني عشر أسيراً يوماً فإن ذلك يدعو لأن يعيد الفلسطينيون حساباتهم جيداً حيث إن اعتقال اثني عشر فلسطينياً بشكل يومي معناه أن أعداد الأسرى الفلسطينيين في ازدياد مضطرد وأنهم لن يقل عددهم داخل معتقلات الاحتلال وإطلاق سراح بعضهم بين الحين والآخر هو بمثابة نذر الرماد بالعيون وتسجيل النقاط الإعلامية على الجانب الفلسطيني المرة طو الأخرى ليس أكثر وقد نصل بعد فترة إلى فتح أقسام جديدة في سجون الاحتلال أو بناء سجون أخرى بدلا من تبيض هذا الملف وإغلاقه إلى غير رجعة. وقضية الأسرى يجب أن تبقى على طاولة المفاوضات ويجب

العمل على إنهاءها بأسرع وقت ممكن وبدلا من الدعاية الإعلامية للاحتلال بإطلاق سراح عدد من الأسرى يجب التركيز دائما على وجود الآلاف من الأسرى خلف القضبان بحاجة ماسة دائما لتقديم الدعم لهم من خلال إطلاق سراحهم وتقديم كافة المساعدات الإنسانية لهم والضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذه السياسة والى الأبد لان الجرح للسلام إذا كان مطلباً عند حكومة الاحتلال تسعى لتطبيقه يتطلب استحقاقات مختلفة أهمها إغلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال وليس إطلاق مجموعة واعتقال مقابلها أو إطلاق مجموعة بما يوجبها من بهرجة إعلامية واعتقال مقابلها بهدوء ودون انتباه من احد فهل هذا معقول؟

تعم نغرم مع كل دعة فرح في عيون كل أم تعانق فلذة كبدها بعد طول غياب وتحزن مع كل أم تبكي ولدها خلف القضبان ولكن تبقى على ثقة بان صبر الفلسطيني أكبر من صبر أيوب وان شعاع نفق الحرية قريب المائل دائما فهنيئاً للأسرى بنسائم الحرية بعد طول انتظار ولكن فرحتنا بهم تبقى منقوصة دائما إلا بإغلاق هذا الملف وتبيض السجون من الأسرى وعودتهم إلى أحضان ذويهم.

رامي دعبيس
جنتين

الجزائر تعلم موريتانيا الديمقراطية!

أادت الجزائر الانقلاب في موريتانيا على غير عاداتها ورغم سلسلة الانقلابات السابقة فلم تكن تستطيع الاعتراف بالحكم الجديد. ولا ندرى سبب هذه الجرة الا اذا كان النظام الجزائري يخشى ان تنتقل نفس التجربة اليه ويقوم الجيش الجزائري بعملية تصحيحية لفشل الديمقراطية الشكلية في الجزائر خصوصا وان النظام يحاول الانقلاب على مبدأ من مبادئ الديمقراطية وهو التداول على السلطة والاستمرار بالحكم ناهيك عن تبيد الملايين وتقدير الشعب، فهل رأيتم دولة غنية ينتحر شعبها غرقا باحثا عن الحلم الاوروبي!!!! وفي الختام نقول: من بيتة من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة.

نبيل الملح - لغرب

الفرح العربي آت

سنوات عجاف مرّت على هذه الأمة مليئة بالنكبات والكسفات والخيبات والأحزان القديمة والجديدة فقدنا فيها الأرض والسيادة والريادة وشعبنا حزنا على شهدائنا في فلسطين والعراق ولبنان. والاحزان هذه الأيام حين مات الابن الغالي صاحب الأرض يوسف شاهين والمسيري الذي فضح الكيان الصهيوني واخبر محمود درويش شاعر العرب المحتلة وشاعر المستثنى الذي قال: سجّل انا عربي لأنه عربي.

فرغم هذا الحزن الجاثم على صدورنا، فرح العرب بانتصار السباح التونسي العربي اسامة الملولي في السباحة واحرازه على الميدالية الذهبية في الألعاب الأولمبية بالصين ليقول للعرب المتخاذلين والخائفين ان المستحيل غير عربي «وإذا تعلقّت همة البشر بما وراء العرش لناله، وبالعزيمة والارادة تأتي بالذهب ولو كان من وراء سور الصين وسجّل انا عربي مشتاق للفرح.

احمد حموده
تونس

نوبل ثانية لأنان

تمكن كوفي انان السكرتير العام السابق للأمم المتحدة - والذي يشهد تاريخه بأنه ساع السلام أيضا وكيفضا استطاع وبلا كلل والحائز فعلا على جائزة نوبل من قبل ان يحقق السلام في دولة كينيا الشقيقة بين الرئيس والمعارضة. بارك الله فيه والرجل يستحق جائزة نوبل مرة أخرى، واكثر من نوبل هو جزاؤه عند الله كما قال السيد المسيح «طوبى لصانعي السلام فانهم ابناء الله يدعون» متى 5.

طه شواط محمد
نيويورك

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ القصة أكبر من سحق روسيا العسكري لجارتها جورجيا، ومن اعتراف موسكو رسميا باستقلال إقليمي «نجايزيا» و«أوسيتيا الجنوبية» عن جورجيا، وتحديها للولايات المتحدة وللاتحاد الأوروبي في نفس واحد وفيما تبدو القوة الروسية مستعدة للتحرك في إطارها الإقليمي بلا حدود، تبدو القوة الغربية مقيدة، فقد وجدتها موسكو فرصة لتصفية الحساب، فرصة للرد على استقلال كوسوفو –بدعم غربي– عن حليفها «صربيا»، والأهم : أنها وجدتها فرصة لتعديل حاسم في صورة روسيا الدولية بعد سنوات من الغياب، فلم تعد روسيا تلك القوة الرخّوسة التي عرفناها لسنوات، والتي توجه لها الضربات الاستراتيجية دون رد إلا من تهديدات أو تمللات لفظية، وبدت روسيا –على العكس– عازمة على رد اعتبار جوهرى، وعلى استخدام «حق الغيتو» الذي توافر لها بعد الحرب العالمية الثانية لتعديل النتائج السيئة التي انتهت إليها الحرب الباردة في أوائل التسعينيات.

تبدو موسكو وقد خرجت من بيئاتها الشتوي التاريخي، وبعد أن غادرت محطة مهانة جرى احتجاجها فيها لسنوات، بعد انهيارات موسكو الشيوعية، وتفكك الاتحاد السوفيتي القديم، ووجود رئيس مخمور دائما هو بوريس يلتسن، وقد بدأ الرجل عمار حقيقي، وكادت روسيا تتحول أيامه الى مجرد بلد تابع للنفوذ الأمريكي، وزادت قوة اللوبي الصهيوني في اقتصاد موسكو، وجرت عملية نهب واسعة، واختار لثروة العلماء، وأفقار للجيش الروسي، وبدت روسيا وكأنها تخصصت في تصدير العاهرات لا في تصدير القاذفات، وبدا الهجوم الروسي الوحيد المتاح هو زحف أسراب النساء الروسيات الى ماهي الليل في مدن الغرب، والى عبودية الجنس في دول النفط الخليج. هذه الصورة المزرية لروسيا بدأت في التغيير مع حكم فلاديمير بوتين رجل الخبرات القديم، فقد أزاح يلتسن في عملية هائلة جدا، وبدا كقصر روسي في لباس دستوري، وترأس الكرمين لمدتين، واستعاد فيها لروسيا معدلات نمو اقتصادي وتصنيعي كبيرة، وركز على استعادة ألق الرساتنة العسكرية الروسية، واستئناف سياق الإنتاج العسكري في المجال الصاروخي بالذات،

يமானيو المهجر.. صراع الهوية وقسوة اللا إياب

في أحد أكثر الأحياء عنصرية في لغيربول شمال

غرب بريطانيا إخترقت رصاصات الكراهية قبل أسابيع جسد عبده سعيد الصلوي اليمني الوديع صاحب دكان بيع الصحف، إنشغلت الصحف البريطانية بالأمر حتى تم اعتقال الجاني، لكن الحادث مَرَّ على الصحافة اليمنية كما لو أنه لايعني أحد. لعل مقتل عبده سعيد ذكرا يبعين عدد عديدين إغتالهم عنصريون ولصوص مجرمون في هارلم وبروكلين وشوارع خلفية أخرى في نيويورك وبأفلو وشيكاغو وسان فرانسيسكو ولم يسمع أحد ماذا جرى بعد ..

اما المهדרه آدميتهم وحقوقهم من يعنيي المهجر فلا تكاد تخلو منهم سجون الدنيا ومعتقداتها بدأ من غواتنامو حيث يقال ان السلطات اليمنية ترفض استلام العشرات منهم لتبقيهم ورقة في مناوراتها السياسية مع واشنطن الى سجون أكثر بلدان الجوار العربي وحتى اريتريا ودويلات أمراء الحرب في الصومال...!

آلآف من الشابات والشبان اليمنيين يكابدون في مغترباتهم بقسوة بالغة أزمة هوية وصراعا مزم وجا بين الإتنماء الى ثقافة وقيم بلدان المهجر أو التشبث بتقاليدهم وبهويتهم الأصلية، ليس ثمة مساعدة من سفارات او مراكز ثقافية لبلادهم في المهجر تعينهم على مواجهة ذلك. الشعور بالإتماء الى الوطن يبدو أخذآ في التلاشي لدى أبناء صديفي الأكاميدي في إحدى جامعات ويلز «لا جدوى من أخذهم كل سبت الى مدرسة عربية في لندن، فلا أمل أن يعودوا في يوم ما للإستقرار في اليمن» هكذا بمرارة يقول هذا الصديق أما زميلة مثقفة تحب مع إستمرار منفتول إنتبها ذات العشرين عام بدأ عنادات من اليمن

صحة السيف الروسي

هي نقطة ضعف الغرب بقيادة واشنطن، فأمركا لا تبدو مستعدة للدخول في صدام عسكري مباشر مع موسكو، وهو ما يشجع الأخيرة على استخدام العصا العسكرية بالذات، وأولويات موسكو مفهومة، فهي تريد وقف توسع حلف الأطلنطي شرقا، ومنع انضمام أوكرانيا و جورجيا الى الحلف، وإحياب خطط واشنطن لنشر الدرع المضاد للصواريخ على خط التماس مع حدود روسيا، وفي بولندا وتشيكيا بالذات، وقد هددت موسكو علنا باستخدام القوة، وبعد ما جرى في جورجيا، فقد أصبحت تهديدات موسكو مرئية لا نظرية، وهو ما إن شأنه أن يعرقل خطط واتفاقات واشنطن، فقد أعلنت بولندا –بعد الهجوم العسكري الروسي في جورجيا– عن استعدادها لوضع القواعد الصاروخية الأمريكية في أراضيها تحت التفتيش الروسي، ولم ترد موسكو على العرض، وواصلت تهديدها لبولندا بالاجتياح الصاروخي، وزادت من حرارة الموقف، وتحدثت عن أجواء في أوروبا تشبه ميليتها قبل الحرب العالمية الأولى، وحين دخلت موسكو وقتها الحرب دفاعا عن حليفها الصغرى صربيا،، وهو ما يضع دول الاتحاد الأوروبي في الألق، فهي الأقرب لتهديدات روسيا من واشنطن الجعيدة، ثم أن حوادث أوروبا عبري تعتمد في حياتها اليومية على إمدادات الغاز الطبيعي القادمة من روسيا، وهو الوضع نفسه السائد في أوكرانيا الخائفة من روسيا، والمصلحة : أن القوة الروسية تبدو واصله في تأثيرها حتى ولو لم تستخدم، والرسالة مفهومة، وهي أن موسكو لن تسمح –في الحد الأدنى– بنفوذ لأحد ينازعها السيطرة التامة على شواطئ البحر الأسود، فهذا هو مجالها الأمني وحرما الخاص، والسياسة الروسية الجديدة تقوم على تحسين مطلق لجبالها الإقليمي، وإعادة تكريس جغرافيا الاتحاد السوفيتي القديم لمصلحة روسيا أولا.

وتبدو الخطط الروسية سالكة الطرق الى أهدافها القريبة، فقد استعدت روسيا ونها كقوة إقليمية باطشة بامتداد دولي، بينما لا تبدو موسكو متعجلة في استعادة النفوذ الدولي بالكامل، وإن بدت الإشارات موجبة، فقد كانت استضافة روسيا للرئيس السوري بشار الأسد ذات مزى، واتفاقها

برفقة والدها وأخيها «ثمة واقع غامض ومستقبل مجهول . لاندرى لي أين سنعود».

هنا وهناك ترى شيوخاً طل بهم الغياب عن اليمن وتقلعت بهم سبل الإياب إليه، ما إن تجلس الى جوار أحدهم حتى يلك شريط ذكرياته في دوامة من الأزان والشجون . أخاديد وجه الحاج . ع تحكي قصص 45 عاماً من عنادات الغربة في شرقي تركيا لكن الأسوأ من الأم الغياب عن الوطن- كما يقول – صعوبة العودة الى وطن «يتزص بك فيه المسلطون للحلة الأولى التي طلا فيها أقدامك أرضه».. مغترب يعني آخر لاينسى في ختام تذمره من أحوال البلد أن يردد «الكنها وطن» أما أستاذ جامعي حاصل على الجنسية الإسترتالية فلايزال شعاره منذ زمن «لامكانة ليمني في وطنه»، يؤكد هذا عالمٌ صديق آخر هاجر الى أمريكا ونال شهادتي دكتوراه من أفضل جامعتين فيها لكنه عاد من اليمن الى مغتربه خائبا إذ لم ترق شهادته لبعض المنفذين في دوائر الموسوبية والحمابة، يتعمق بقوله «لايهم هناك ماذا تعلمت وماذا تعرف فاهم هو .. لم تعرف»!..

قبل سنوات في مارسيليا جنوبي فرنسا ترك عجزز يعني رائع التحق بالجيش الفرنسي في جيبوتي في ثلاثينيات القرن الماضي وتعرف أثناء خدمته العسكرية في فيتنام بحاكمه الفرنسي المتروك الرأع الروائي الشاعر وعالم الأثر أندريه مالرو... لكن هذا العجزوز في ذاكرتي كلمات عصية على النسيان «ال عجزوز كي لاقتتل على كسرة خبز، نحن قومٌ لاحتاج الى حرب كي نذخ»!!!

* كاتب وصحافي مقيم في بريطانيا

ملاحظات حول محاولة اغتيال اوباما

بها، او تصبح مشكلة ازمة بنفس الوقت، وهذا بالطبع، يعني بالدرجة الاساس، تضارب المصالح ووصولها لدى البعض الى الذروة.

مشكلة امريكا انها اذا فتحت المجال للسود بان يحكموها، فهي لن تبقى مشكلة امريكية، واذا كان وجود اوباما حلا في بعض جوانب امريكا، فوجود اوباما هو ازمة للقافة الغربية بجمعلها، وبالذات ثقافة الحكم، فهل ثقيل الثقافة الغربية الحاكمة ان يتحول اسود الى حاكم، بما تحمله صورة بظرفته ولونها من دلالات رمزية على الامريكي الذي لحق بالعبيد من شعوب دول وما زال مستمررا.

عندما تكون امريكا جاهرة لهذا التغيير فهي ليست امريكا، لذلك ان اوباما مجرد صغاية عارية في ليل امريكي طويل يعيش على الاضواء الاصطناعية.
واذا كانت امريكا تنتخب اوباما، فهي دالة رمزية تعني ان العبيد صاروا يحكمون السادة، فاللون مهم جدا، وهذه مسألة طبيعية في ظروف الثقافة الغربية. التي تعيش على القيمة الجمالية للاشياء، على عكس الثقافات التي تعيش على القيمة الاخلاقية، ففي الامريك اليوم نحن لا نشهد ظاهرة انتخاب رجل اسود، ولكن انحسار ثقافة على حساب ثقافة، من هنا نقول ان اوباما مجرد عربية صغيرة عابرة، ارادها صانعوها ان تكون نكتة العصر، امام جمال

يحيى اليحياوي*

■ بداية هذا الشهر، شهر آب (اغسطس) من العام 2008، انقلب عسكر موريتانيا على رئيس الدولة الشرعي، بعدما أزروه بالانتخابات من ذي قبل، والقول حوله وهو برأس السلطة، وادعوا للحياح بإزاة ما ندي عن قرات، أو أقدم عليه من مبادرات، طيلة مدة بقائه العابر كرئيس للبلاد.

لم يكن ثمة، صحيفة السنادس من آب (اغسطس)، ما ينذر حقا بأن البلاد مقبلة على انقلاب عسكري، بل ساد الاعتقاد لدرجة اليقين، على الأقل منذ عام ونيف، بأن زمن الانقلابات العسكرية قد ولي غير رجعة، منذ سلم الجيش السلطة طواعية للمدنيين، واعتكف بالتحكات تحت رهن إشارة المؤسسات الدستورية، تماما كما الحال بأقدم الديموقراطيات وأعرقتها.

صحيح ان نوات المؤسسات كانت بآزمة من كينونتها، جراء تزايد منسوب الاحتقان بين الرئيس والبرلمان، وصحيح ان رئيس الوزراء لم يعد قادرا على ضمان الرعية الدستورية، جراء انصراف نواب حزبه عنه. لكن ذلك لم يكن يعني بأن العسكر سيترك لإجهاض «التجربة الديموقراطية»، أو الانقضاض على السلطة من جديد.

إن الذي أفاض الناس على، لم يكن لإجرتي حالة التناحر بين البرلمان والرئيس، ولم يكن بحال من الأحوال، نتاجا لانسداد أفق العملية السياسية، بعد انقراط العقول في رئيس الوزراء ومن خلفه الرئيس، بل أنت نقطة التماس الفاضحة من إقدام رئيس البلاد على اقالة عجزالات جد مننفذين بالسلطة والجيش، ومقدمتهم قائد الحرس الرئاسي، وقائد أركان الجيش، وأقرب مساعديهم.

قد يكون قرار اقالة هؤلاء الضباط الكبار نتيجة سوء تقدير، وقد يكون ذلك متائنا من حسابات، كان الرئيس السابق يصرها بنفسه، وقد يكون الإقرار اياها غير منسوب للعواقب والتبعات. لكن المؤكد، بصرف النظر عن كل ذلك، أن الرئيس المطاح به كان يتصرفه هذا، بعطي الانطباع بأنه يستمد شرعيته من القاعدة الشعبية التي حملته للسلطة، الفادة على حمايته زمن الحنة، والمناحة له لصف الأمر والنهي، بمنطوق العهدة التي تكفل بها، عندما صوت عليه غالبية الموريتانيين.

إن تجرؤ مؤسسة الجيش هنا على إزاحة رئيس منتخب، أن يشهد الرئيس إلى اقالة قائد حرسه الخاص، ورئيس أركان جيشه، وهو يلزم على اليقين، إنما يحتملنا على القوة الخشنة، التي بإمكانها إعمالها دون إذن منه، أو توظيفها ضده في الخفاء، أو إثارته بوجهه بالحالات القصوى. ومن سوء التقدير، المزوج بالغباء السياسي فضلا عن غباء من أجل أو تجاهل التوازينات الرفعية) اقالة رئيس وزراء تحت الضغط بالبرلمان، ثم إعادة تعيينه نكاية في المعارضة، شذاعة في احتجاجاتها، وتجاهل منه لتلواي استقالة النواب، المساندين لها منذ اليوم الأول.

لا يقل عن ذلك سوءا في التقدير، وبالإغلا في الغباء السياسي، رفض الرئيس للمعدي من مطالب نواب حزب وزرير الأول، عندما أصورا على عقد دورة طارئة للبرلمان، بغرض مناقشة قضايا غير ذات تبعات كبرى، أو تعيين لجان تحقيق، للكشف عن جهة صرف بعض من المال العام «المتفرض من الخارج»، أو مساءلة زوجة الرئيس، في بعض من سلوكها، أو قولها، أو فعلها ضمن هذا الإطار أو ذاك.

لم تكن المطالب تعجيزية بالرة، ولا كانت من قبيل المزايدة على شرعية الرئيس، ولا داعي رفعها لولاها زعزعة استقرار البلاد، أو تغيير نظام الحكم، ومع ذلك تصلب الرئيس وتمتع، لدرجة دفعه بالأمر على ما ينقلب على السند، بالتحصيل والتفصيل.
وإذا كانت الأمور قد سارت على غير تقدير الرئيس المطاح به، فإن جنرا أو الانقلاب صرحوا بانهم إنما أتوا «لتصحیح»، مسار، بدل الهلع والنزع الموريتاني، زارفا عن سكته، ولم تعد تحسكه معايير محددة، وأن «الرئيس انقلب على النهج الديموقراطي» الذي التزم به، وبدا يتصرف دونما إعارة كبير اعتبار للمؤسسات الدستورية القائمة...بدليل، يقول هؤلاء، لتوجيه المستمر بورقة حل البرلمان، والسلم، والكيان الصهيوني سرطان اجتمعت فيه كل الخباثت

السنة العشرون– العدد 5986 الاثنين 1 ايلول (سبتمبر) 1 رمضان 1429هـ



مع سورية على صفقة صواريخ دفاعية متقدمة، وكانها –أي موسكو– تلمح بإشارة عقاب لإسرائيل، فقد تورطت تل أبيب في دعم جيش جورجيا، لكن موسكو لا تريد–الآن– الوصول بالأمر إلى قطيعة تامة مع إسرائيل، ولذلك حرصت على التوصل مع قادة إسرائيل، وعلى طمأننتهم بأن الصفقة الروسية لسورية لن تخط بوزان القوى في منطقة الشرق الأوسط، وقصدت موسكو من رسالتها إسرائيل نوعا من تشتيت الإتهام الأمريكي أيضا، فإسرائيل –في السياسة الأمريكية– أهم من جورجيا بالطبع، ومقدرة أمريكا على دعم إسرائيل أكبر من قدرتها على دعم جورجيا، وتخفيف التوتر الروسي على جبهة إسرائيل قد يكون مفيدا في تخفيف عواقب زيادة التوتر الروسي على جبهة جورجيا، فموسكو تعلم أن حربا مفتوحة مع أمريكا ليست مرغوبة في أحد، وهي تريد–في المدى العاجل– تقديم أظافر أمريكا في الجوار الجغرافي الروسي، وفي المجال الدولي الأوسع، لا تريد موسكو الآن سوى الاعتراف لها بدور، وإن كان أقل من الدور الأمريكي، فاستعادة الدور الروسي الحاسم دوليا تبدو في نطاق خطط أبعد في مداها الزمئي.

وتبدو العقطة الروسية الجديدة من ظواهر عالم مختلف حقا، فقد سقطت الأسطورة الخاطئة عن نفوذ أمريكا الذي لا يقاوم، وعن العالم القطبية الأمريكية الأبدية، وبدا الوم الساطوري حكرا علنيا، بينما عالم شرقيه وغربه يتحرك في سياق آخر، نهوض اقتصادي وعسكري باهر في آسيا، ونهوض اقتصادي وسياسي متمرذ في أمريكا اللاتينية، بينما بدت المنقطة العربية –بالذات– كأنها سقطت في القفب الأسود، وكأنها تحولت الي ملعب مجاني للقوة الأمريكية وحدها، فيما بدت السياسة الروسية منركة لأحوال العالم المتغير، فلم تقطع علاقنا الاستراتيجية مع كوبا التي لا تزال متمردة بعد رحيل كاسترو عن السلطة، ومدت عزات وجسور الي فنزويلا–شافية المتجردة على السياسة الأمريكية، بل على عرض شافيز إقامة قواعد عسكرية روسية دائمة على أراضي فنزويلا، وفي الشرق بدت روسيا حريصة على توثيق الصلات مع الصين، ودعم حلف ومعااهدة شهنغهاي، والصين–كما هو معروف –هي القوة العالمية البازغة كاملة الأوصاف، والحلف الصيني –الروسي الضمني قادر على مناهضة حلف أمريكا وأوروبا الطاهر.

* كاتب واعلامي من مصر hotmail.com@kandel2002

«ديمقراطية» بلاد شنيط

إن أقدم هذا الأخير على حجب الثقة عن الحكومة، ورفضه الجواب مع مطالب نواب، زكوه، وأزروه، وضمنوا الوزيره الأول النصاب القانوني بالبرلمان.

لم يحكف هؤلاء بغربتهم في تصحيح المسار، بل تعهدوا بانهم سيرتبون لانتخابات رئاسية، في أقرب وقت ممكن، فلم يعيدوا إلى حل المؤسسات القائمة، أو فرض حالة من حالات الاستثناء أو الطوارئ... فتجاوزت مع حركتهم العديد من الأحزاب والتيارات والسياسية، وخرجت بعض من الجماهير لمساندتهم. بالشوارع ومن على منابر وسائل الإعلام.

إن الذي يتغير حقا، بحالة انقلاب جنرلات موريتانيا على الحكم المدني المنتخب، ويدفع للسؤال بقوة، إنما ثلاث قضايا أساس، يبدو لي أن الديمقراطية ستبقى دائما وأبدا على محك منها بالظهر الموضوع:

1- الأولى وتعلقت بإزدواجية الحكم والسيطرة، التي توكل الرئيس المنتخب أدوات الحكم، لكن تبقى السيطرة والهيمنة على النظام السياسي، لن بيده قو السلاح والعيش... لن تحديد قواعد العتقاد هنا لا تكفي، لضمان مسار ديمقراطي فتي، بل تستوجب منسوبا مرتفعا من الاحترام (احترام قواعد اللعبة) والمصدقية لاستتيع هذه الجبهة المتعادلة أو تلك، اختراقها أو تجاوزها، إذا لم يكن من زاوية النظر الاخلاقية الصرفة، فعلى الأقل بالمظهر السياسي، الذي لا ديمقراطية إن جمدت بنوده، أو تم الدوس عليها بعدما بدأت الرئيس، أو بأخذة العسكر.

يبدو لي، بهذه النقطة، أن الرئيس الموريتاني المطاح به لم يكن يدرك جيدا أن موقعه بأعلى هرم الحكم والسلطة، لا يضمن له السيطرة والهيمنة على ما سواه من مستويات «دنيا»، فما بالك إن كانت المؤسسة العسكرية، النافذة بالقوة والمصالح، ضمن هذه المستويات.

2- أما القضية الإشكالية الثانية، التي يثيرها انقلاب موريتانيا، مهد بلاد شنيط المترامية الأطراف، فتقلق بجمية ونجاعة وفاعلية الانتخابات الشعبية، عندما يتطرح السؤال في ذلك، وضمت حتما مستوى انتداب الرئيس، هو عقد سياسي واجتماعي وأخلاقي، ترمسه غالبية الناس مع شخص، يختارونه لتسبب لمدة زمنية محصورة، قد يعاودون اختياره بغير افراط إن هو أصحح واستقام، وقد لا يجددون له العهدة إن تقاعس أو قصر، أو تجاوز على مضامين ذات العهد.

إن تجرؤ مؤسسة الجيش هنا على إزاحة رئيس منتخب، لا يشي فقط بالتجاوز على إرادة الجماهير، وطعن اختياراتها من الخلف، بل ويشي أيضا بطغيان سلوك أوبو، لن تتردد ذات المؤسسة (مؤسسة الجيش) في إعمالها بجلائل النوازك، كما بانفخها وطأة على حاضر البلاد ومستقبلها.

وعلى هذا الأساس، فإن قول «مجلس الدولة» الموريتاني، بأنه سيسعد إلى إجراء انتخابات رئاسية قريبا، هو أمر وارد، لكن الانتخابات بمرافها ليست سقرز حتما ومن جديد، رئيسا لن يفلت بالطبع من دوامة البعد الأوبوي الذي يدفع به الجيش، ولن يتردد في إعماله، بسوسع موضوعي ثابت، أو دون الحاجة إلى مسوغ بالمره.

3- القضية الإشكالية الثالثة وترتبط بمسألة التصحيح السياسي، التي لا مندوحة عنها لاستقرار أية ديمقراطية، سيما لو كانت ناشئة، فنية، تتلمس بداية الطريق. ليست العبرة هنا بالإجراءات الحبلية على الديمقراطية (من تعددية حزبية، ونزاهة بالنتصويت وما سواها)، المهم هو الوسائل والحوول دون الارتداد عن التجربة، عندما يتعد مداها الإجرائي، وتدخل مجال الفعل المباشر.

بهذه النقطة، لا تسأل مسألة التصحح السياسي جانب

الإجراءات، بقدر مسألتها للثقافة السائدة: أمتجزة في السلوك الإيجابي، أي هي مجرد أداة عابرة، يعمد إلى إعمالها بالمظهر، لكن سرعان ما ينقلب على صلبها بالجورهر.

يبدو لي أن هذه القضايا الثلاث هي التي كانت خلف مقتل «ديمقراطية بلاد شنيط»...هناك بمداخل الصحراء الإفريقية الكبرى...حيث لا طير يطير، ولا وحش يسير، في رمال الديمقراطية المترامية.

* باحث وأكاديمي من المغرب

حيث ارتكب من الظالم والمجرأ ما لا يحصى ومن يمد يده

إليه ويطلع معه راغبا أو مضطرا فهو بكل المقاييس ليس منا بل اختار بكل إصرار أن يكون خادما للأعداء وأن يفتح لهم طريق التطبيع ويمكنهم من اختراق النشاط الثقافي والعلمي في بلادنا التي يستنهب العدو ونفذ فيها جريمته الخراء في مخيم حمام الشط للاجئين حيث اختلط دم الشهداء التونسيين بدم الشهداء الفلسطينيين كما تسللت مصابيها الدموية إلى أرض تونس منتبهة سياداتها وأغتالت المناضل والقائد الفلسطيني أنبي جهاد، رغم هذه الجرائم المفضوحة ضد أشقاننا وضد بلادنا لم تخجل زمة التطبيع ولم تتأخر في احتضان الوفد الجغرافي الصهيوني وتكريمه بالحمضور غير عابثة بموافف الأغلبية الساحقة من الجغرفيين التونسيين والعرب بمواقف المجتمع المدني والقوى الثقافية والسياسية الراضة للتطبيع. ليس في هذا الإصرار على التطبيع اعتداء على الإرادة الوطنية والقومية وتحدا مسار الحقوق للإنسان في مقاومة قوى الشر والاستعمار، إن هذا النوع من التطبيع الغادر يرقى إلى مستوى الخيانة العظمى والواجب الوطني القومي يفرض بلا مجال له أن ترد إحالة الظلمة إلى محاسبة علمية لمصلحة الشعب والكيان الذي زمرته التي داست مجد العراق وجلست على أنقاضه تشرعن

الهادي المثلوثي*

■ انتهى المؤتمر الجغرافي الدولي الذي استضافته زمة التطبيع في كنف التعقيم والسكينة، وتنفس الجبع السعداء ببنهاية هذا المؤتمر وكان التطبيع مستخدم آذانه بعدما وسوس وقد بدأ البعض ممن أخذهم قطار التطبيع غرة يعيد حساباته فيه وحصدا مر ومهين حيث لم يجن المطنهون غير لعنة المجتمع المدني ومنظلماته وتقاباته التي وقفت بصراحة ضد الحضور الإسرائيلي ومن استضافه وأخضف له جناح الذل من الطمع والنقد،س، والواقع أن من انخرط في التطبيع لن يخرج منه وإن استعاد وعيه وارفاته لن من خان متعمدا وطاعما لن تقبل منه توبة ولا تحق به الشفقة.

فما توشحوا به من أوسمة ذل سنخلل تلتف حول أعناقهم إلى أن تظف لعائهم وتحشرهم في مركن التنبؤنين، سيكفون بصرهم بعدما تم بصيرتهم مستخدم آذانه بعدما وسوس وفيها خناس بني صهيون ولن يعرفوا رؤوسهم ولا هاماتهم أمام بنبي وطنهم من ذملائهم وبلطتهم، هم إلا بذات همم الجراة مستوى أي رغال في خاتمة قومه لمصلحة الشعب والكيان الذي زمرته التي داست مجد العراق وجلست على أنقاضه تشرعن



قرار صائب للرئيس عباس

لأشهر قادمة، لأن هذه العملية ستتوقف لأكثر من ثلاثة أشهر على الأقل ينشغل فيها حزب «كاديما» الحاكم بانتخاباته الرئاسية، وبعد ذلك الاتصال مع الكتل الأخرى لتشكيل حكومة ائتلافية تحظى بثقة الكنيست، وهي اتصالات غير مضمونة النتائج، مما قد يؤدي إلى الدعوة لانتخابات عامة في آذار (مارس) المقبل.

الرئيس عباس اتخذ القرار الصائب برفض الوقوع في مصيدة أولمرت هذه، والانجراف إلى اتفاقات جزئية تعرق الشعب الفلسطيني في مهامات جديدة من الخلافات. فأى اتفاق، أو مشروع اتفاق، جزئياً كان أم كاملاً، لا ينص صراحة على القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وعودة اللاجئين، وإزالة المستوطنات وسيجد رفضاً قوياً من الشعب الفلسطيني بمختلف وواته السياسية والعقائدية.

الحكومة الاسرائيلية أرادت استخدام عامل الوقت، كورقة ضغط على الجانب الفلسطيني، وتحمله بصورة مباشرة عدم تسهيل العملية التفاوضية بحيث تؤدي إلى اتفاق ترجمة لتعهد الإدارة الأمريكية الحالية في هذا الصدد.

السؤال الذي يطرح نفسه حالياً وبقوة هو عن استراتيجية سلطة الرئيس عباس المقبلة، وخياراته البديلة بعد وصول العملية التفاوضية إلى هذه النهاية البائسة التي توقعها الكثيرون بسبب غياب أي نوايا اسرائيلية حقيقية لانجاسها.

هل يعود الرئيس عباس إلى الكفاح المسلح، أو يتخذ قراراً بحل السلطة، أم يقدر اعتزال السياسة والاعتكاف في بيته؟

رأى القدس

التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس في أولمرت رئيس وزراء إسرائيل بحضور رئيسي الوفود الفناوضين، في محاولة تبذلونها الأخيرة قبل استقالة أولمرت، للاتفاق على مشروع تسوية ينقذ ماء وجه الإدارة الأمريكية التي تعهدت بقيام دولة فلسطينية مستقلة قبل نهاية هذا العام.

الاجتماع لم يتكلم بالنجاح لأن ما يعرضه أولمرت في مشروعه لا يلبي الحد الأدنى من المطوحات الفلسطينية من حيث الترتيق إلى القضايا الجوهرية، مثل القدس المحتلة واللاجئين والمستوطنات بشكل مفصل. الدكتور صائب عريقات رئيس شؤون المفاوضات في السلطة قال ان السيد عباس أكد خلال لقائه مع أولمرت رفضه لأي اتفاقات جزئية، أو تأجيل أي من القضايا «فاما الاتفاق على كافة القضايا، وهي القدس واللاجئين والمياه والمستوطنات والأمن والحدود، وحلها استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية، وخارطة الطريق والمبادرة العربية، أو لن يكون هناك اتفاق على أي شيء».

أولمرت كان يريد تأجيل البحث في قضية القدس المحتلة، واصدار «اتفاق اطار» يتضمن اشارات غامضة تجاه القضايا الأخرى، وخاصة اللاجئين، «يكلم» فيه حياته السياسية، ويغطي من خلاله على فضائحه التي تحقق الشرط الاسرائيلية فيها، بحيث يحول للأسرائيليين انه لم يتخل عن القدس المحتلة، ولم يفرط بالمستوطنات، والكتل الرئيسية منها خاصة، ولم يقبل بحق العودة.

من الواضح ان هذا الرفض الفلسطيني المقترحات وأولمرت هذه أسدل الستار على العملية التفاوضية

لا يبدو ان أحدًا من مفكفي النخبة العربية لا يزال معتقداً بالفكر الليبرالية المتوقفة عادة بالتقاليد المفرطة على الانتصارات الشعبية المحققة تلقائياً بفعل ما يسمى بعوامل التطور التحويمية. ليس هذا ما تعنيه نهاية الابدولوجيات، بل ربما كانت نهاية لضمان معينة لبعض النظريات، اما الابدولوجيا فهي شكل ثقافي له خاصية العلاقة الثقافية بين الفرد وجمجمته، ولا يمكن للثقافة ان يتخلى عنه، فما تنهت ايدولوجيا فهي ايدولوجيا أخرى. فاشكل باق الالمؤمن فهو موضوع النقلة من جهة إلى جهة أخرى، وعلى هذا تصاعد موجات التدين من كل حدب وصوب ايدولوجيا جوامرية جديدة، ومقابلها تفرخ الرواسمالية الليبرالية، تستند ذلك إلى جميع فكرورية معينة، ويكاد عالم اليوم يركز صيغة التثانية بين هذين الطرفين: من جهة اليساري من جهة، والليبرالية (الجديدة) من جهة الأخرى، فالهما يعتمدان هذين من المعتقدات المسومة في مفاهيمها وبراهينها لدى حاملها والبشرين بها، إننا نحدد مسرحة للصراع المولد نفسه المتكرر من عصر إلى آخر؛ وقد تشغل بها غالبية المجتمعات بصرف النظر عن سطوتها الحضارية، ولن يكون الأمر في الأوربي نفسه إلا العاين العربي والإسلامي، فالغرب الأوربي انقصر على ثمانية نوستالجات مسيحية لا تزيد الاضطام المباشر عن ثراث الديمقراطية المجتمعية التي تميزها ولحماتها، لكن النظرة الليبرالية الجديدة، الشائعة تحت مصطلحها السياسي: هي المحافظة الجديدة، وهو واضح، تتابع خطها ايدولوجي، من مصارها الأمريكية، ما وراء الأطلسي، إلى الغرب الأوربي، وهي اليوم تكاد تسيطر على مدونه الكبرى، ابتكاراً وفرنسا واليابان وإيطاليا، وتشرع في تغيير بنوي لأنظمتها السياسية والاجتماعية معاً، ولا تكاد تلقى معارضة جديده أو منظمة، حتى كما كان يساراً حزبياً أو أهلياً حرأ، وأما الهيئات المسماة فلا اعتراض لها على حكومتها إلا ببعض الولايات والنمساوية، وكناشها التقليدية المستحدثة ليس لها قوة عصبية ايدولوجية إلا تجاه إسلام الجيوب، أو الإسلام المهاجر إلى أراضيها، بل أنست هذه السببية، من خلال مساراتها البيروقراطية على الأقل، مدفوعة وراء إحياء ثنائية الغرب المسيحي ضد على الشرق الإسلامي، على وضاح قل على هذا هو المنعقد من قبل الفاتكان في عهد البابا الحادي، الجانج على إعادة تسييس الشكثة بالتضام مع الإسلام، والتقارب مع بعض زعمات الصهيونية في أمريكا، هذا النوع من التدين (الصليبي) هو صخان طرودة العصر الذي تلاها جيوثو المرحلة الإمبراطورية من عهد البوشية، الكاشحة في سبيل اختراع العدو الأكبر متمتلاً في الإسلام (الإرهابي)، إنه تدين إمبراطوري محتاج إلى استرداد وتغذية بعض رموز الصليبية كعلامات تميز



الليبرالية المتأمركة ليست جائزة التاريخ بل كارثته العظمى!

مطاع صفدي*

في كثير من الدول العربية والأفريقية هي المعية الحقيقية لإصلاح المجتمعي والسياسي، وهي الأسلحة الأخيرة التي يستخدمها الغرب لإعادة استيعاب حركات التحرر الوطنية وتصميم أمريكي بوشى، بحق تكامل الصورة والاستجابة، إلى إضعاف التطرف الديني، بعد احقة، الفوارق السياسية، والإيمان في أقطار العرث السليم، أمام وسد سبل المدود الدنيا من الأمل بالعيش الكريم امام اجيالها الصاعدة، وحرمانها بالقمع والإرهاب، من المطالبة باسبغ حريات التعبير والتعارض السلمية الشروعة. ان الليبرالية الجديدة تعارض الغزو الاقتصادي السياسي بديلاً عن الغزو العسكري، وفي وقتها له، وساحاته الخلقية هي تلك الدول التي يصنعها فوكوياما في خاتمة الأنظمة الأوتوقراطية، وسوف يظل الخلل سائداً دائماً بين كل من مفهومي الليبرالية والديمقراطية، وفي اللغة الخسبية المتداوله لا مقياس للديمقراطية في الشرق الا مع ولاد مجتمع الغنى البعيد القاسدين، وأما الأمثلة الواقعية التي قدمها الغزو الليبرالي حتى الآن، وفي فترة أحادية الإمبراطورية السائدة في مذهبها ايدولوجي دينياً خاصاً، إذ وضعت الديمقراطية دفعة واحدة في مواجهة الإسلام، الذي تم توحيد مع الإرهاب، هكذا ترجمت نظرية (صراع الحضارات) إلى صراع الأديان عملياً، وربما كان ذلك هو موضوعها الأساسي.

يمكن الرد على فوكوياما، أن من لا يريد النهاية السعيدة للتاريخ، هي الليبرالية عنها الساعية بكل جهد وتصميم، إلى الارتداد بحاضر العالم إلى حروب الماضي الدينية المتفاوتة بنضج الوعي الإنساني وتحقيق مدينة السلام للجميع، وإذا كانت جولات الغزو الليبرالي للعالم العربي والإسلامي لم تحصد سوى الخيانت الكارثية لأصحابها، فقد ان الأوان للأفكار الموجهة تلك الجولات إن تلقى مراجعتها الجذرية، وخاصة لدى الشرائخ العربية من مثققي اليسار القومي أو الاشتراكي الجانحين أو الهزليين التي تبني القاموس الليبرالي، بنوع من آلية التعويض الفكروي المنسج عن خسري الخيانت اليساري لفتحها جديدة في التأشير على ملاح المستقبل الكوني المختلف.

متى تموت الرشوة السياسية في الجزائر؟

خضير بوقايلة*

تحتفظوا فيه على حقوقكم الاجتماعية والمادية، أما الوزارة فقيا انزالاً نحو السياسة ومن أراد السياسة فلتيأتم من ابوابها وأوسع ابوابها كانت الأحزاب.

عندما أطيح بحمروش من رئاسة الحكومة وبعده بالرئيس الشاذلي بن جديد في ذروة التناقض بين الجيش والجيبة الإسلامية لا تفتاد لم يتأخر القوم في بيع وزارة المجاهدين (وزارة الإعلام أيضاً) في أول حكومة بشكوكها وصرار للمجاهدين يكيان: الوزارة والمنظمة الوطنية وأكثر من ذلك فقد ورت رئيس المنظمة ورش رئاسة الدولة بعد تصفية محمد بوضياف، المجاهدون منظفون على البيلاد ومع محققون أنهم الذين همروا البيلاد ونصمو انظومهم على البيلاد ومع محققون أنهم وحدهم الورثة الشرعيون لأولئك الذين خفلوا عن الجهاد لأسباب وقد وصل المرهب هذا البلد إلى أصبح الذين خفلوا عن الجهاد لأسباب أو لأخرى أنشبه بالإتهام ولا حق لهم على مائة الترام، وعوض سلوك طريق سوى لبناء دولة على أسس سوى تحول الناس إلى البحث عن أقصر الطرق للتصاق بهذه الفئة المحظوظة من أبناء الشعب الجزائري وتفقت الأذهان عن حيل وممارسات تصل حد الخزي، بدأت تتجسس منظمة لبناء الشهداء، ثم منظمة أخرى لبناء الشهداء أيضاً، ثم منظمة لبناء المجاهدين، ولحسن الحظ أن توقفت الأمور عند هذا الحد لأن هناك من كان يكثر في تأسيس منظمة لأحفاد الشهداء وأخرى لأحفاد الشهداء والذين لم يكونوا لا من هؤلاء ولا من هؤلاء وأنهم انقسمت بتأسيس تنظيم لأصدقاء المجاهدين وأصدقاء أبناء الشهداء وأصدقاء أبناء المجاهدين والتابعين لهم أي يوم الدين، كل شيء مع ما دامت هذه التنظيمات تسمح لأعضائها بالاستفادة حصرياً من مزايها غير، لقد جبروا على الدراسة أو العمل بجهد، بل بكياف إن تكون عضواً في نادي الامتياز لتدرس إن منصب وتستفيد من المنح الدراسية أو تحصل على وظيفة محترمة أو أن تثبت سياسي أو كتفي في إدارة أعمالك مع امتياز الإغفاء من الرسوم والضرائب أو دمت عضواً فعالاً في النادي.

ونشأ من خلال هذه الممارسات الحلف المقدس بين شاذي الامتياز

العلاقات الإيرانية الأمريكية تحت الضوء

محمد صادق الحسيني

■ ان تكون طهران على علاقة طبيعية مع دول العالم المختلفة عدا اسرائيل بالطبع فهو امر ليس طبيعي بل ومطلوب ايضاً! وان تسعى طهران لترتيب امورها مع دول العالم المختلفة بما فيها أمريكا بحيث تقلل معها كافة الملفات العالقة أو موضع الاختلاف والنزاع فيما بينها فهو امر مرحب به ايضاً دون تردد، وبالمناسبة فإن ما يخص العلاقة بين طهران مع واشنطن فانه لا بد من التذكير بامرين مهمين أو ثلاثة لن لا يعرف وهي: اولاً: ان من قطع العلاقة هو الجانب الأمريكي وليس الإيراني وذلك بعد الاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران في بداية ثمانينات القرن الماضي والتي اتهمت طهران وقتها موظفي السفارة بتحويلها الى وكر للتحجس وهو ما تم حله فيما بعد وانتر اعتداء امريكي سافر على الأراضي الإيرانية وقبضه في تحريز الرهائن التي ان انتهى الامر لحل مرض في اطار اتفاقية الجزائر الشهيرة فيما بعد والتي حررت الرهائن لكنها الزمت واشنطن بعدم التدخل مطلقاً بالشؤون الداخلية الإيرانية.

ثانياً: ان مؤسس الثورة الإسلامية الإيرانية الامام روح الله الموسوي الخميني كان قد ابلغ وزير الخارجية الاسبق على اكبر ولايتي في اكثر من مناسبة وبعد اتفاق الجزائر بالبحث عن وسيلة لحل هذا الوضع «غير الطبيعي» أي بقاء العلاقات مقطوعة بين البلدين لكن واشنطن لم توفر جهداً في توفير الاجواء بين العاصمتين كما لاح في الألق حل ما.

ثالثاً: ان القيادة الإيرانية الحالية لم تل جهداً في تعزيز وتوثيق العلاقات بين الشعب الإيراني والشعب الأمريكي وهناك تعميمات يعرفها من يفهم دور هول ضرورة تكثيف العلاقات التجارية والاقتصادية وهو ما نجح فيه الإيرانيون في اكثر من حقبة، لكن امدارات واشنطن المتعاقبة ظلت حريصة يوماً على ان لا تؤدي تلك التطورات الى علاقات طبيعية نهائية دون تقديم تنازلات مبدئية تتعلق في السياسة الخارجية ترفضها طهران من حيث المبدأ مع أي بلد كان فكيف ببلد مثل أمريكا؟ ومع ذلك ثمة علاقة تكثير في الصالونات في هذه الأيام بالذات عن سبل استعادة الوضع الطبيعي بين طهران وواشنطن ولكن على اسس سليمة والاهم من كل شيء عدالة الشروط الاسرائيلية المعروفة وبعد انتهاء عهد بوش اللبني والالمعقول، وللمعلم فقط هذا وجود علاقات بين البلدين لا يعني بالضرورة قفاهم دينيك البلدين على سياسات مشتركة ناهيك عن تطابق أو حتى تقارب في وجهات النظر بينهما، لكن لكل عود شروط وطرف وحيثيات!

لا احد من العقلاء يطلب احداً من النخب الحاكمة بالان أو اقتضاء اسررائل، هذا فيما ينبغي اخرون كليا الشعبي أو الذي يستند إلى الشعب و«رأه الشعب» ويعتبرها هي «العيار» كما هو القول المعروف لمؤسس الدولة الإيرانية الإسلامية الحالية الامام روح الله الموسوي الخميني، فان من اسبغ واجباته ان يصارح جمهوره بما هو مقدم عليه من خطوات مصيرية، فثمة كلام كثير وسجال مطول واخذور لا يتنطق في العن كما في الخفاء كما اسلفنا عن بحث ما يجري على أكثر من مستوى في حين يتحدث عن «بطيحة ما» أو ثمة من سبغها «سقفية» او سبغها ما شئت، يجري الاعاد لها بين واشنطن وطهران، هذا فيما ينبغي اخرون كليا ما يسومونه به! الاقول، من الاساس ويذهبون الى اعتبار ما يجري من عداية وادعاء ليس سوى «معرفة الأحزاب بوجه الحكومة الثورية الحالية» أو عرف أن كل الصنح الاعلامي ربما كان الدافع الاساسي من وراءه وهو الاستحقال الانتخابي الذي يقرب يوماً بعد يوم ما يجعل الأيام والاسابيع والاشهر المقبلة تزيد من حجم الاساعات كما يمكن أن تزيد من حجم الابانة والصححة والمفاجئة منها ايضاً! لكن ثمة عقاق تتحرك على أرض الواقع في هذا السياق لا يمكن من جهة انكارها كما ينبغي توضيحها للرأي العام من جهة أخرى الا وهي:

■ ماذا يعمل وديعاً من يعمل في ايران، رئيس مجلس العلاقات الأمريكية الإيرانية المدعو هوشنك بران امحمدي والذي تتفاوت التقديرات بشأنه عن صحفية كيهان السنوية الثورية والتي تصفه بالجناسوس الى استققال الرئيس احمدي بخاد له على اكثر من دفعة وادعائه بأنه التقى كافة المسؤولين الخريز بدع وتشيجه وتشويقه لتصرحات نائب الرئيس الإيراني اسفنديار مشائي للجدل حول مع تعاطفه مع شعب اسرائيل وهو خارج من لقاء له مع شأؤول موفاز حسب اسفنديار مشائي الحقيقية ما هي قصة اسفنديار اسفنديار مشائي الحقيقية والتي تدور الدنيا ولم يدعها بعد في ايران بتصريحاته الخيرة للجدل حول اسرائيل والتي لم تتحرك احدا في ايران الا واسفرتة من أقصى اليمين الى أقصى اليسار ومن عامة القوم الى كبارهم والذين اجمعوا في بيان نياتهم وتصريحاتهم على ادانتها للرئيس احمدي نجاد يعزله ومع ذلك فانه لا يزال مرتبعا عرشه بل ومهددا الصحافة بالاحكامات القضائية!

■ ما هي حقيقة الوساطات ان صحت والتي يقال ان دو لا عديدة تقوم بها بين واشنطن وطهران وقد تكون آخرها وليس الاخرى منها تلك التي حملها امير قطر معه الى العاصمة الإيرانية خلال زيارته الأخيرة المخالفة لليها في اطار مبادرة قظرية معانبة مشتركة قبل عنها انها تهدف الى تطبيع العلاقات وتهدئتها بين دول مجلس التعاون ويران، وهو امر مستحسن ويتب عليه صراحة بلا شك؟

■ ما هي هناك من اخبار واحاديث ترددت في الوساطات السياسية الخاصة والامة الخلقية والتي قد لا ينبغي أو لا يجوز تداولها الا في عموم «اسرار» اللبنيين، كما اعتاد زملاؤنا من بيلاد الشام لاسمياً اللبانيين منهم في الامية بها أو التلميح بها بلغة «الآلهة» بالطبع؛ لاسننا هنا بصدد المصادقة أو المخالفة على ما نذكر من ابناء أو تحيليات بقرم ما نحن بصدد المطالبة بكاشفة اصحاب القضية الاساسيين المعنيين باضافة المقبولة أو المشروعية القانونية على اداهم الكتل الجماهيرية الكبرى الشكبة والتي يفضلها يصعد فلان وينزل فلان عن سدة الحكم التنفيذية والاجرائية، ويتم تداول السلطة كما يقترض عرفاً وشرعاً!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

* كاتب وصفي جزائري

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 80 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف: 723152(212)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف: 723152(212)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5066089(9626)

التأثير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرالياً وفي عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطلب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

المصريون يستقبلون رمضان بالفوانيس والدراما والمسحراتي

فلسطيني دفن ابنته المطلقة حية حفاظاً على «شرف العائلة»

■ غزة، (فلسطين) - يو بي أي: لقيت فلسطينية حتفها خنقاً تحت الرمال بعدما أحيا والدها عادة جاهلية، بدفنها حية على خلفية «شرف العائلة»، وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية في الحكومة المقالة ليوثايت برس انترناشونال امس الأحد إن أبيا في العقد السابع من عمره سلم نفسه للشرطة في وقت متأخر من مساء السبت وأبلغ أنه قتل ابنته، وهي مطلقة في الرابعة والعشرين من عمرها بدفنها وهي حية على خلفية «شرف العائلة».

ونكر المصدر أن قوة من الشرطة والنيابة توجهت للمكان حيث تبين أنه تم دفن الابنة في حفرة وهي مقيدة اليدين والرجلين ومغلفة الغم بلاصق خاص، وتم إحالة الجثة للطبيب الشرعي للتحقق مما إذا كانت تعرضت للضرب أو القتل قبل دفنها.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت الوالد وأربعة من أشقاء الفتيلة للماتك من علاقتهم بالحادث.

طفلة لبنانية مصابة بالسرطان تحقق حلمها وتتزوج زميلها المريض

■ بيروت، (لبنان) - يو بي أي: حققت عائلة طفلة في الثامنة من عمرها مصابة بمرض السرطان رغبتها بعقد قرانها على فتى مريض بالمرض نفسه عمره 12 عاماً واقامت لها حفل زواج كبير.

وقالت صحيفة النهار امس الأحد ان الطفلة خلود حملت ان تكون «عروساً» تزف لي كريم الذي كانت التقته في المستشفى فكان لها ما ارادت رغم ان الموعد الاول لحفل الزواج تأجل لاشداد المرض عليها.

ودخلت العروس قاعة الزفاف على انغام الزفة وسط دموع المدعوين الذي تجاوز عددهم المئة وهي ترتدي فستان الزفاف الذي صممه المصمم العالمي زهير مراد.

ووصلت خلود إلى مكان الاحتفال بسيارة مكشوفة وقطعت قالب الحلوى وسط زغاريد المدعوين.

وتمنت لها والديها الشفاء لتحفل بعرسها الحقيقي.

تاجر الأعضاء البشرية يواجه 1353 تهمة وقد يسجن لمدة 8672 عاماً

■ فيلادلفيا - يو بي أي: أدن العقل المدير مئات عمليات بيع الأعضاء غير المشروعة في أمريكا وفي جميع أنحاء العالم في العقد الأخير من مؤسسات دفن الموتى من مدينة فيلادلفيا.

وذكرت صحيفة «فيلادلفيا إنكويرير»، ان مايكل ماسترومارينو (44 عاماً) الموجهة إليه 1353 تهمة بما في ذلك المشاركة في منظمات غير مشروعة وسرقة أعضاء من 244 جثة بينها جثة الإعلامي الخضرم اليستر كوك من دون إذن أهلها وعمليات احتيال وتزوير. ومن المتوقع أن يواجه ماسترومارينو عقوبة بالسجن لمدة 8672 عاماً ودفع غرامة تصل إلى 18.6 مليون دولار. وتقدر قيمة مبيعات الأعضاء التي قام بها ماسترومارينو بأربعة ملايين دولار.

الانسان قد يعيش 125 عاماً

■ لندن - يو بي أي: أظهر فحص جيني أن الانسان قد يعيش حتى سن الخامسة والعشرين بعد المائة بصحة جيدة.

وأحد علماء أسيان نسخة إضافية من 3 جينات اسمها telomerase p53 ، p16 في خلايا المنشأ لجموعة أفران ما جعل أعمارها تزيد بـ 45% مقارنة بغيرها من الفئران العادية، كما تبين أنها اكتسبت مناعة ضد الاصابة بالسرطان.

وأوضح هؤلاء أن إدخال نسخة إضافية في خلايا المنشأ لدى هذه القوارض ساعدها على إنتاج المزيد من البروتينات وجعلها أكثر نشاطاً وحيوية، مشيرين إلى أن النسخة الإضافية من الجينات الثلاث المذكورة تمنع الخلايا من التبدل والانقسام وبذلك توفر الحماية من الاصابة بالاورام السرطانية وتساعد على إنتاج أنواع جديدة وصحية من الخلايا.

وفي هذا السياق قال الباحث مانويل سيرانو من المركز الوطني الإسباني لايحات السرطان لصحيفة الاديالي مايل البريطانية «عند تنشيط عمل p53 و p16 عند الفئران فإن احتمال الاصابة بالسرطان ينخفض إلى مستوى الصفر».

هل دفن سفاح بريطانيا في استراليا؟

■ بريزبان، (أستراليا) - يو بي أي: قال عضو في مجلس بلدي استرالي إن هناك أدلة تشير إلى أن القاتل الانكليزي المتسلسل الشهير الملقب بـ«جاك ذا ريبر» ربما دفن في مدينة بريزبان بأستراليا.

وذكرت صحيفة «ذا بريزبان تايمز»، امس الأحد أن بول تولى العضو في المجلس المحلي لبلدية إيبيسويتش بولاية كوينزلاند شاهد صورة لرجل يبدو أنه كان بارعاً في استخدام الممدى والسكاكين على شاهد قبر رجل اسمه وولتر توماس بورويوت في مقبرة تونغ.

وأضافت أن بورويوت كان في لندن خلال طعن «جاك ذا ريبر» الموسمات الخس بسكين وترك المدينة بعد وقت قصير من ذلك.

وقال تولى إن الضحية الاولى الموسم ماري آن نيكولس وكنيتها «بولي» قتلت في 31 آب (أغسطس) عام 1888، وتلا ذلك مقتل 4 نساء أخريات في شهر نوفمبر في منطقة وايت سابينيل، وهو حي فقير في منطقة إيست إند بلندن. وأضاف أن بورويوت كان لصاً وقاتلاً وصدر حكم بسجنه بعد إدانته بالقتل غير العمد في بريطانيا عام 1940 وتوفي في 29 آب (أغسطس) عام 1952.

الطلاق لزوجات جزائرية تمت قضاء ليلة مع بطل مسلسل «نور» التركي.. ولو في الحلم!

■ الجزائر - أ ف ب: ذكرت صحيفة «النصر» الجزائرية أن جزائرية طلق زوجته بعد أن قالت انها تتمنى ان تعيش ليلة «ولو في الحلم» مع بطل مسلسل «نور» التركي الذي يذاع عبر كبري عدد كثير من المشاهدين في الجزائر والعالم العربي عموماً منذ ثلاثة أشهر.

وطلق الرجل وهو في عقده الرابع زوجته بعد أن سمعها تعرب عن إعجابها الكبير بمهند بطل المسلسل التركي المذبلج الى العربية وتبته قناة «ام بي سي» الفضائية السعودية.

ويحسب الضحية قائلة الجزائرية القيمة في منطقة سيدي بلعباس (440 كلم غرب الجزائر) لجاتها انها «ترغب في قضية ليلة ولو في الحلم مع الممثل لانها وقعت في حبه وتعتره فارس احلامها».

واعقب ذلك شجار عنيف بين المرأة وزوجها الذي طلب على الفور الطلاق. وكتبت الصحفية ان مسلسل نور الذي يروي قصة زوجين تركيين شابين يحاولان التاقلص بين التقاليد والحياة الحديثة بثبت آخر حلقاته مساء السبت، ادى الى حالات طلاق عديدة في الجزائر.

طحايل بحرية يمكنها معالجة الايدز

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: أكد علماء برازيليون انهم اكتشفوا في طحايل بحرية عناصر يمكن استخدامها لمعالجة الاصابة بفيروس الايدز والوقاية منه. ولم يكشف المعهد اوزفالدو كروز الذي اشرف على الدراسة اسماء هذه العناصر لكنه أكد انه حصل على نتائج «واعدة» أثناء تجاربه اولى غير سريرية. وأوضح المعهد في بيان «ان المواد التي درست يمكن ان تستخدم في اودية لمعالجة المرضى الذي يعيشون مع فيروس «إتش آي في» المسبب لمرض الايدز وكذلك في الوقاية من الاصابة به مع تطوير ميبد جروفي ذي مفعول موضعي».

وأشار إلى «ان الميبد الجروفي هو للاستخدام عبر المهبل ويسمح للنساء باستعماله بدون موافقة شركتيهن»، ودرس الباحثون 22 عنصراً طبيعياً موجوداً في الطحايل البحرية على الساحل البرازيلي واختاروا منها ثلاثة لاعاد مصادات لفيروس انتش أي في.

والتزاور. وحاليا يكتفي كثيرون بالبقاء في المنازل لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية الرمضانية التي تملأ ساعات البث من بعد الإفطار إلى ما بعد السحور، وكرت امرأة مصرية تدعى الحاجة نادية شعبان ان مظاهر الاحتفال برمضان اختلفت كثيراً عن الماضي.

وقالت الحاجة نادية «الفاطوس زمان برضه (أيضاً) كنا بنعمل حاجات حلوة اختراعات كده.. فيه علب كده نحط فيها شمع والولاد يجروا بيبيها في الشوارع.. وطبل.. طاباخ.. زي المسحراتي. دولتي (الآن) المسحراتي.. ما بقاش فيه (لم يعد يوجد) مسحراتي. طول الليل سهرا تين وطول الليل سهرا تين وعفش مسحراتي.. من حاسين.

وأخذ بالك.. يعني دلوقتي رمضان الأيام دي مودرن عن رمضان بتاع زمان. أنا على أيامي بالكلم الكلام ده.. ما عرفش بقى الأيام.. الجيل بتاع الأيام دي يقول إيه.. لكن ما زالت شوارع القاهرة تفعم عادة بعد الإفطار بالحركة والنشاط (ويحضر الاحتفال الميزة لشهر رمضان حيث يمتلىء المقاهي بالزبائن و يمتلىء المساجد أيضا بالصلين لداء صلاة التراويح وتقام الموائد الجماعية في السحور والأفطار».

كل ده بيفرق مع البني آدم، وغزت الفوانيس الصينية الصنع رخيصة الثمن السوق المصري وزحزحت الفانوس المصري التقليدي عن موقعه، وقالت امرأة تدعى ام عصام تبيع الفوانيس في السوق «الفانوس الصيني ابتدا يشتغل السنة دي بس. إنما بقى له ثلاث سنين يتخرب (لا يهقق مبيعات)»، و«فانوس رمضان قديم قدم الدولة العثمانية في مصر. ويذكر التاريخ أن العزلدين الله الفاطمي عندما دخل القاهرة فاتحا استقبله السكان بفوانيس تضيؤها الشموع. وذكر تجار انه برغم انهم يقدمون بضائع بأسعار تنافسية الا ان المستهلكين بدخولهم المحدود لا يقبلون على الشراء. وقال تاجر يدعى سيد «ألا السنة دي تعبانة في البيع والشراء لان الأسعار أساساً من الجملة والمشتريين كلها مولعة (مرفعة) (السعر) وإحنا مش عارفين نشغل. ورغم ان احنا بنبيع شعبي (سعر غير فاخر)».

وارتفعت أسعار الأصناف التقليدية التي يقبل المصريون على تناولها في وجبتي الإفطار والسحور مثل التمور والخبز الجفف وقمر الدين والزبيب وغيرها، ويوفر شهر رمضان للمسلمين في جميع أنحاء العالم فرصة للاحتفال شمل الأسرة

السوق بصحبة زوجته «اصل دي عادة كده.. ومعظم الناس بتستقبل رمضان.. فيها مناظر اللي حضرتهك شايها وبالياميش (المكسرات) وبالقمر الدين وبالفوانيس.. وبالفوانيس القديمة دي بالذات اللي هي.. الصاج (العدن)».

لكن كثيراً من المصريين قلقون هذا العام من الارتفاع الكبير في الاسعار ويشكون في انهم سيحتفلون بالشهر كما اعتادوا في السنوات الماضية بسبب الغلاء.. وتواجه كثير من الاسر الشهر بجيوب فارغة خاصة وأنه يصادف هذا العام بدء العام الدراسي بكل ما يحمله من اعباء على كاهل رب الاسرة وقال رجل يدعى محمد عمر كان يشتري الاطعمة التقليدية التي يقبل عليها الصائمون في مصر بخلاف رمضان ان شراء الفوانيس للأطفال الذين يحدون فيها بهجة كبيرة أصبح غاية عسيرة المنال. وأضاف محمد عمر «ما هو طيبعا.

ما هي يعني القلوس ليهيا عامل برضه (أيضاً) على حكاية الهجة دي، يعني اللي عنده اثنين واللي عنده ثلاثة واللي عنده أربع أطفال يعني بيبحث (يبحث) في الصخر علشان (لكي) يجيب لهم فوانيس.. فسأ بالك بمواد السلعية بتاعة رمضان نفسها بقى.. بلح.. مش عارف.. كلام من ده يعني.



25 لؤلؤة بصدفة واحدة

■ بيروت، (لبنان) - يو بي أي: فوجئ مطعم يقدم ثمار البحر في مدينة صور الساحلية بجنوب لبنان بصدفة داخلها 25 لؤلؤة.

وقالت صحيفة النهار امس الأحد انه بينما كانت الصدفة في طريقها الى مائدة احد الزبائن تم اكتشاف 25 لؤلؤة داخلها.

وأبلغ الخبير الدكتور جمال يونس الصحفية انه بالمكان وجود أكثر من حبة لؤلؤ في صدفة واحدة لكنها لا تتجاوز الثلاث، لذلك يعتقد ان وجود 25 لؤلؤة في صدفة واحدة «حالة استثنائية» في العالم.

100 ألف سعودي مصابون بـ«التوحد»

■ الرياض، (السعودية) - يو بي أي: أعلنت الجمعية السعودية الخيرية للتوحد أن 100 ألف سعودي يعانون من شكل من أشكال التوحد الذي يحتل المركز الثالث بين أكثر الإعاقات الشائعة المؤثرة على النمو.

وقالت الدكتورة هايدى العسكري نائب المدير التنفيذي لشؤون الأبحاث بمرکز الأوسر سلمان لأبحاث الإعاقة في بيان امس الأحد «إنه يتم تشخيص واحد من كل 131 طفلاً».

وأضافت ان الفعالية ستتناول الخلل الطيفي التوحدي الذي هو عبارة عن خلل في التطور العصبي ويتسبب بصعوبات الاتصا بالآخرين لفظية وغير لفظية، إلى جانب إحداث حالة من الصعوبات الاجتماعية وتلك المتعلقة بالمشاعر».

أول امرأة تفقر بالظلمة من فوق قمة إيفرست

■ كاتمندو - رويترز: قال منظفون امس الأحد ان بريطانية تعترم القفز بالظلمة من منطقة فوق قمة جبل إيفرست املا في ان تصبح أول امرأة تفقر بالظلمة من فوق أعلى قمة جبل في العالم.

وتخطط هولي باج (29 عاماً) إلى إلقاء نفسها من ارتفاع 152 متراً من فوق قمة إيفرست التي تستمر بها اثناء هبوطها قبل ان تحط على مرج على ارتفاع 3764 متراً.

وتعزم هولي تنفيذ محاولتها في اكتوبر تشرين الاول بعدما تتناول من مهبط للطائرات في سايانج بمنطقة خومبو في شمال شرق نيبال حيث يوجد جبل إيفرست أعلى قمة جبل في العالم والتي يصل ارتفاعها إلى 8850 متراً.

وقالت هولي في رسالة بالبريد الالكتروني من بريطانيا «انا متحمسة وواقفة من نفسي وخاتفة في نفس الوقت»، وأضافت هولي محاولتها تفقر بالظلمة من قبل من طائرات صغيرة ومناطيد وطائرات هليكوبتر.

وأضافت بكن هذا سيكون مختلفاً عن أي شيء فعلته من قبل».

ليلي علوي.. أفضل ممثلة سينمائية

حصلت النجمة المصرية ليلي علوي على تقدير جديد حيث اختارتها لجنة التحكيم الدولية ل مهرجان الاسكندرية السينمائي لنحتم لقب «أحسن ممثلة» عن دورها في فيلم «ألوان السما السبعة» للمخرج سعد هنداوي

أقيم على شاطئ بومبانو في ولاية فلوريدا الأمريكية وعرف لمدة 90 دقيقة مع أعضاء فرقته «ذا كيدز» لموسيقى الجوب التي تأسست في العام 1978 والتي كان عضواً فيها عندما كان طالباً في إحدى الثانويات.



● محمد نجيب مدير قناة ابوظبي الرياضية بالوكالة اعلن في مؤتمر صحافي اطلاق قناة ابوظبي الرياضية الثانية وقناة أخرى مشفرة، إلى جانب القناة المفتوحة الحالية.

● جنيفر أنيستون نجمة مسلسل «فرييندز» تعود إلى شبيكة «آن بي سي» التي لها الفضل الأول في انطلاقها وذلك كضيفة شرفت على مسلسل «فريتي روك» الكوميدي وستلعب دوراً رمزياً في المسلسل الذي يبدأ بثه في 30 تشرين الأول (أكتوبر).

● ملكة الأردن رانيا العبد الله احتفلت امس الأحد بعيد ميلادها الثامن والثلاثين وهي ام الاربعة اطفال، ووجهت نداء عبر برنامج إذاعي صباحي، لتعادي حوادث السيارات التي بلغ عدد قتلاها خلال السنوات العشر الماضية، وفق أرقام رسمية، ما يزيد عن سبعة آلاف شخص بينهم ألفا طفل.

● ملكة بريطانيا العالما إليزابيث الثانية تشعرب بالقلق لأن حفيدها الأمير وليام الابن الأكبر للأمير تشارلز ولي العهد ليس لديه أي دور فاعل في الشأن العام لذلك اقترحت على والده إستاند دور خيري له. يشار إلى ان وليام يرأس عددا من الجمعيات الخيرية مثل «سنتروبيوت» و«دي هولس تشاريتي»، وهو موقع كانت تشغله والدته الراحلة الأميرة ديانا.

● الاميرة للاسلمي عقيلة العامل المغربي الملك محمد السادس وسفيره التوايا الحسنة لانتظمة الصحة العالمية في مجال علاج أمراض السرطان ورئيسة جمعية محاربة السرطان الفتحت بجنيف الدكتورة مار غريث تشنان المدير العام للمنظمة.

● الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس شركة طيران الامارات اعلن ان الشركة تسلمت طائرتي بوينج 777 تتجاوز قيمتهما 500 مليون دولار، ما يرفع عدد طائرات اسطولها إلى 111 طائرة. وستصحب قريبا



في حدود ما تنتهي إليّ، أو تيسرت لي قراءته باللغتين الإنكليزية والفرنسية، إذ لا أتقن العبرية، لم أعر على مادة إسرائيلية لافتة في رثاء محمود درويش. توفرت، مع ذلك، بعض الإستنتاجات التي لا تَمسُّ إلا السطح أو المعلى البسيط في نظرة إسرائيل، مجتمعاً وحكومة، إلى شخصية درويش: المواطن الفلسطيني، والشاعر، وشاعر فلسطين الوطني الأوّل، والشاعر العربي والعالمي الكبير. وثمة إشكالية حقة هنا، لا تخصّ هذه الأبعاد وحدها، وتشمل سلسلة مواجهاث ثقافية وأخلاقية قبل تلك السياسية، ولا تقتصر على سجال المجتمع الإسرائيلي بصدد تدرّيس أو رفض تدرّيس قصائد درويش في المناهج الدراسية الإسرائيلية (قرار يوسسي ساريد وزير التربية والتعليم الأسبق بهذا الصدد، والنقاش العاصف الذي اندلع سنة 2000 وانتهى إلى تحكيم رئيس الوزراء آنذاك، إيهود باراك، بأنّ الإسرائيليّين ليسوا مستعديين بعد لهذا الإجراء)، أو مفارقة أن يبدي أرييل شارون، دون سواه، إعجابته الشديد بقصائد الراحل.

بين هذه الإستنتاجات ما كتبه الروائي الإسرائيلي أفراهام ب. يهو شواخ في صحيفة «معاريف»، ونقلت بعضه أمال شحادة من الناصرة، من أنّ درويش كان «الصديق والخصم» الذي استغفّر الإسرائيليّين بشعره وثقافته وعمقه: «أولا وقبل كل شيء كان محمود درويش شاعراً كبيراً، وامتلك عظمة شعرية حقيقية، حتى أنّ إنساناً مثلي قرأه عبر ترجمات أشعاره لا باللغة الأصلية، كان في إمكانه أن يعجب بمخزون الصور والأفكار الغنية لديه، وبالحرية الشعرية التي سمح لنفسه بانتهاجها».

إسحق لاؤور، والشاعر والكاّتب التقدّمي، نشر في «هآرتس» مقالة توقفت عند قصيدة درويش الأخيرة «سيناريو جاهز»، معتبراً أنّ «التاريخ ألقى على عاتق درويش مهمة أنّ يؤدّي دور الشاعر الوطني». وحذّ لاؤور دولة إسرائيل على منح الإذن بـدفن درويش في قريته مسقط رأسه، البروة: «إنهم يتحدثون كثيراً في العالم عن الاعتذار، من ضحايا الإحتلال والإقتلاع والتهجير، في أمريكا وأستراليا وجنوب أفريقيا. وهناك يتحدثوا عن ذلك بعد. وقد يكون تشييع جثمان درويش إلى قريته بداية رحلة طويلة من التكفير عن الذنوب».

تسفي بارثيل، محرر الشؤون العربية في الصحفية ذاتها، رأى أنّ عظمة درويش الأساسية هي «البلورة الشاعرية الثاقبة للذاكرة والتاريخية الفلسطينية، وخصوصاً في ما يتعلق بقضية اللاجئين. وفي قصيدته الشهيرة «لماذا تركت الحصان وحيداً» أحيى العلاقة بين التهجير والأثار الحية التي أبقاها اللاجئين خلفهم ونعوان حق العودة بواسطة رمزه، الحصان الذي بقي في الخلف، والبئر التروكة ومفتاح البيت المهجور الموجود في جيب كل لاجئ».

أجدني، إستطراداً، وأغنيا في العودة إلى مقال إسرائيلي لامع عن درويش، كتبه الشاعر والناشطة الحقوقية الراحلة داليا رافيكوفتش قبل أكثر من 12 سنة، نُشر في مجلة «غلوبس» الإسرائيلية وترجمته فصلية «مشارك» في عددها السادس، كانون الثاني (يناير) 1996. المقال حمل عنوان «محمود درويش: أن تكون شاعراً ليس بالشيء الكبير»، وفيه توجّه رافيكوفتش نقداً شديداً لانعاً إلى السلطات الإسرائيلية بسبب إصرارها، آنذاك، على منح درويش من زيارة أهله في فلسطين الـ48. وتسرّد رافيكوفتش المناسبات السابقة التي طالب فيها عدد من المثقّفين الإسرائيليّين بمنح درويش الحقّ في الدخول (كما في مناسبة تشييع جثمان والده، على سبيل المثال)، وكيف كانت القصيدة أية قصيدة، وليس «عابرون في كلام عابر» - بالذات - هي المتراس الأخير الذي تستخدمه الخبرات في تعليل الرفض. كيف لا، وهذه الأجهزة تنصّرف في الطغيان البليد مثل «مخلوق أحادي الخلية»، ولكنها ترمع أنها ضليعة وتملك بأعاً طويلاً في «الأدب المغارن وإدراك مقاصد الشاعر»، على حدّ تعبير رافيكوفتش.

لهذا فإنّ محمود درويش الشاعر، شاعر فلسطين الوطني الأوّل، والشاعر القادر على تحويل القصيدة إلى صدمة ثقافية وأخلاقية في الوجدان الإسرائيلي، أو إلى لظمة في وجه الإحتلال العسكري، هو الذي ظلّ رجيماً محاصراً محروماً حتى من تأشيرة سياح؛ «لو كان الحديث يدور عن مليونير سعودي يرغب في زيارة البلاد، فإنّ إيتان هابر (مدير مكتب إسحق رابين آنذاك)، وجيلاله، وقدره، سوف يجهد لتنظيم جولة للضيف الكريم، صعبة بللها خصاً، في ديرزوف (أحد الشوارع الرئيسية في تل أبيب)»، كما كتبت رافيكوفتش.

وبالفعل، تلك مسائل فيها نظر كما يُقال، بيد أنّ تعليل وجودها واستمرارها (كما يتجلى في القرار الإسرائيلي برفض دفن درويش في أيّ شبر من فلسطين الـ48)، ليس عسير التأويل، أو هو بالأحرى واضح في الصيغة المعكوسة تماماً لعنوان مقالة رافيكوفتش: أنّ تكون شاعراً هو شيء كبير من حيث المبدأ، وأن تكون شاعراً من طراز محمود درويش هو شيء كبير... كبير.

أمّا أن تكتب الشعر بالعبار الأخلاقي والإنساني والحضاري والتاريخي الذي اعتمده الراحل طيلة أربعة عقود وتيّف، فذاك ليس بـ«الشيء الكبير»، فحسب، بل هو أمر جليل وقضية خطيرة. وهو، في أيّ حال، ليس حكاية أجهزة عسكرية - أمنية مَراس الأدب المغارن، وإلاّ فإنّ تفسير ضالة، وضحالة، ما كتبت عن محمود درويش في إسرائيل، سوف يبدو بسيطاً ومالوفاً. الحال نقبض هذا تماماً، وثمة هنا آكمة سياسية وثقافية وتاريخية ومفاتيح يرقية. وراه ما وراءها من مخاطر وحساسيات وحسابات